

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

الوخز بالإبر الصينية

وهي أم حقيقة

دكتور/ فتحي سيد نصر

أستاذ ورئيس وحدة علاج الآلام المزمنة

كلية طب الأزهر

الفهرس

٥	* تمهيد
٧	** مقدمة
١١	١ - نبذة تاريخية.
١٥	٢ - تعريف ونظريات.
١٩	٣ - جسم الإنسان والكهرباء.
٢٣	٤ - أجهزة وأبر.
٣٥	٥ - أعضاء ومصارين.
٣٩	٦ - نقط وقنوات
٧٣	٧ - الأذن ومناطق أخرى.
٨١	٨ - تشخيص وأعراض.
٩٩	٩ - الآلام.
١١١	١٠ - التخدير.
١١٧	١١ - الأمراض.
١٤٣	١٢ - الإدمان.
١٥٩	١٣ - المراجع.

تمهيد

لقد كثر الحديث عن العلاج بالوخز بالإبر واعتقد الكثير أن العملية سهلة جدا وبدا الكثير يمارسونها بدون دراسة قواعدها وأساسيتها. والوخز بالإبر نوع من التطبيب الشعبي الذي بدأه قدماء الصين وهو يوازي الطب الفرعونى وطب الأعشاب وطب الكى.

وقد قاد الزعيم ماوتس تونج حملة لتطوير طب الوخز لحل مشكلة النقص فى عدد الأطباء وأمر بتدريب المسعفين ليقوموا بتطبيب الأمراض فى القرى والنجوع عن طريق الوخز وأطلق عليهم (الأطباء الحفاه).

ومما دفعنى لكتابة هذا الكتاب هو زيادة الحديث عن الشهادات العليا وتلقيب البعض بذاتهم بالأستاذية فى هذا الفرع.

والوخز بالإبر هو وهم فى حالات كثيرة وحقيقة فى حالات أخرى فهو طب شعبى يساعد العلاج ولكنه لايعالج فإذا كانت مناعة المريض قوية واحتياطه فى الأجهزة الحيوية كافي وقادر. وإن علامات المرض غير مهم إزالتها أثناء العلاج فأن التطبيب بالوخز بالإبر له عامل قوى فى الشفاء والعلاج إما إذا كانت الأعراض تدل وتعبر عن الإنذار للمريض مثل وجود جسم غريب بالركبة فإذا قمنا بإزالة الألم الذى هو إنذار للمريض ويؤدى إلى التشخيص الجيد والسليم حتى يتم العلاج الصحيح إما إذا أزيل الألم بالوخز أو بطرق أخرى فيكون النتيجة تؤدى إلى تدهور حالة المريض، كذلك فى الأورام المختلفة سواء كانت سطحية أو عميقة فأن التطبيب بالوخز يعتبر عامل مؤثر لإنتشار الأورام بالجسم. ولذلك نظمت فى هذا الكتاب بسرد عملية الوخز ببعض تفاصيلها وطرقها ومزاياها ومساره تطبيقها وسأترك للقارىء الكريم أن يقرر متى يكون التطبيب بالوخز وهم ومتى يكون حقيقة.

المقدمة

هناك إعتقاد دينى معروف فى الطب الصينى القديم يسمى تAO يذكر أن هناك قوة غير مرئية منتشرة فى كل أرجاء العالم وأشياؤه تسمى CHI ويرمز لها بـ QI وهى قوة الحياة LIFF FORCE أى القوة القادرة على تحويل الثلج إلى ماء والماء إلى عواصف وهى القوة المسئولة عن تحويل النهار إلى ليل وهى أيضا قادرة على نمو النبات وإعطاء الحياة للأجسام أى أنها مسئولة عن أى تغيرات فى الطاقة وهذه القوة تتكون من قوتين متضادتين ومكملتين لبعضهما وهى قوة بين YIN وقوة يانج YANG لاتتواجد هاتان القوتان أبدا فى حالة ساكنة إنما هما فى حالة تفاعل دائم مع بعضهما البعض وإحدهما تسود الأخرى ويعتبر الصينيون قوة اليانج قوة موجبة توجد فى النهار والربيع والصيف وفى السخونة وفى الشمس وهى القوة التى تدر الطاقة. أما قوة الين فهى قوة سالبة توجد فى الليل وفى الشتاء والخريف وفى البرد وفى القمر وهى القوة التى تأخذ الطاقة. أى اختلاف فى هاتين القوتين يؤدي إلى المرض.

إن الثبات الفسيولوجى للجسم هو نتيجة للتفاعل الداخلى لأعضاء الجسم المختلفة للقيام بالوظيفة المطلوبة بمعنى آخر هو تفاعل لقوة بين وقوة يانج.

وعلى هذا يعتبر الصينيون أن الوخز بالإبر الصينية وسيلة للثبات والإنسجام الداخلى فى جسم الإنسان HOMEOSTASIS و أن المجتمع الناجح فى رأى الصينيين هو المجتمع الذى يوفر الصحة والسعادة لكل الأفراد وكل فرد فيه يعانى لمصلحة الآخرين ويستفيد منهم. أى إنه يعتبر الأفراد قوة متضادة ومكملة لبعضها البعض على غرار نظرية القوة الموجودة فى الإنسان كفرد.

إن التغيرات التى تحدث داخل الجسم الإنسانى هى صراع بين قوتى الجسم من أجل الحياة حتى تصل إلى نقطة معينة يحدث فيها التعادل بين القوتين وعندها تحدث الوفاة.

وهذه النقطة تكون مصحوبة بميلاد مخلوق جديد يحمل فى داخله هذه القوة الخام لتبدأ الحياة من جديد.

إن الفاصل المحدود بين السعادة والحزن لدى الإنسان وبين القوة الموجبة والقوة السالبة هي معدل تلك الطاقة الناتجة عن قواه الداخلية التي تكمن في جميع الكائنات والأشياء.

ويأتى المرض DISEASE كنتيجة لعدم إتران الطاقة وأن الفارق بين الطب الغربى والطب الصينى هو أن الطب الغربى يعتمد على قوانين وثوابت علمية محددة وتوجد قاعدة طبية ماثورة وهي (لا تفعل ما يضر) (DO NOT HARM) أى احترام الجسم وعدم الإضرار به. وعلى هذا فهم يعالجون المشاكل الطبية الموجودة على ضوء إمكاناتهم الطبية الموجودة والمتاحة إما الصينيون فيهدفون أساسا إلى الوقاية لأنهم يرون أن أى اختلاف فى القوة الكائنة يؤدى إلى المرض ولذلك فهم يستعملون الوخز بالإبر كطريقة لتثبيت إتران الجسم والعقل أو ما يطلق عليه الصحة. وهم يعتبرون إنهم توصلوا لهذا المعتقد نتيجة المحاولة والخطأ منذ ٦٠٠٠ سنة. وفى نظرهم أن الجسم يحتوى على قنوات يسرى فيها تيار كهرومغناطيسى فى كل أنحاء الجسم وهذه القنوات تصل الجلد بكل الأعضاء المختلفة ويمكن تنبيه هذه الأعضاء عن طريق الجلد. ومعظم الأعراض والشواهد التى تعتبر أعراض جسمية عضوية فى الطب الغربى مثل الكسل والصداع واضطرابات الجهاز الهضمى هذه الأعراض فى مفهوم الطب الصينى هي نتيجة اختلاف فى طاقة الجسم نتيجة اختلافات بين الخلايا العصبية وتعتبر الفلسفة الصينية أن الإنسان هو المسئول الأول عن صحته وعن عالمه وهو مرشد ذاته ووظيفة الطبيب هي توجيه هذا الإنسان أو المريض إلى قنوات طاقته. ويحمل كل مريض فى داخله جهازا للتمرينات الداخلية التى تعطيه الصحة والسعادة وهذا هو أساس اليوجا الصينية لايد أن يأخذ الوخز بالإبر الصينية ككل وليس تفصيلا فهو طريق لوقاية وعلاج الجسم ككل وهناك ثلاث احتمالات تنتج عن الوخز بالإبر:

أولا: شفاء وقتى وهو وقف الألم وقتيا.

ثانيا: قد لايعمل الوخز نتيجة لخطأ فى إنتقاء النقط بطريقة دقيقة أو نتيجة لعدم شحن الطاقة بطريقة كافية.

ثالثا: شفاء دائم وله أسباب كثيرة منها أقتناع المريض بالوخز بالإبر كطريقة لعلاج وشحن الطاقة بطريقة كافية ودقة كاملة فى التشخيص والعلاج ويمكن النظر إلى الوخز بالإبر على أنه يعتمد على إحساس المريض ولا يعتمد على وسائل الأبحاث (SUBJECTIVE SCIENCE) ومن الممكن اعتباره أنه الإحساس الوحيد الذى يعبر عن كلمة الفن (ART) وعلى هذا يمكن القول أن الوخز بالإبر هو الزواج الشرعى بين الفن والعلم وقد ظهرت حديثا فى العالم الغربى تخصصات تشابه الوخز بالإبر إلى حد كبير مثل الميجيراتى (OSTEOPATH) العلاج بالتحريك والعلاج الطبيعى (PHYSIO - THERA - PY) وخلافه. ولا يعنى عدم شيوع علم الوخز بالإبر إمكان استغناء المرض عنه أو قلة قدراته بل على العكس تماما فقد دلت الاحصائيات على نجاح هذه الطريقة وتم الحصول على نتائج جيدة فى إزالة الآلام جزئيا أو كليا لدى المريض كما تم الشفاء من بعض الأمراض تماما وذلك فى الحالات التى لا تحتاج إلى تدخل جراحى أو إستئصال عضوى وقد يتبين من متابعة مريض الوخز بالإبر إن نسبة الشفاء من بعض الأمراض أو إزالة الآلام بين النساء والأطفال أعلى بكثير من مثليتها فى الرجال ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:

١- إن المرأة تستطيع تنظيم وقتها والمواظبة على حضور جلسات الوخز المتعددة أكثر من الرجال وعلى هذا فإنها لا تنقطع عن متابعة العلاج فور زوال الآلم أو قلة حدته عقب أول جلسة.

على عكس الرجال الذين كثيرا ما يتغيبون بسبب إنشغالهم بأعمالهم الخاصة إذا حصلوا على نتيجة سريعة بعد الجلسات الأولى.

٢- ينتشر التدخين وإدمان المخدرات بين الرجال أكثر من النساء مما يجعلهم فى حالة عدم إتزان وتختلف نتيجة العلاج فى هذه الفئة عنها بين غير المدمنين.

٣- يعتبر التركيب العضلى للأطفال بكرا ومن السهل السيطرة عليه بطريقة العلاج وكذلك فإن الأمهات عادة ما تلجأ إلى إستشارة الطبيب بخصوص أطفالهم قبل استفحال المرض فى أجسامهم.

الباب الأول : نبذة تاريخية

يعتبر الوخز بالإبر الصينية (ACUPUNCTURE) طريقة قديمة تمثل أساس النظام الصيني القديم للطب فى هذه الطريقة يتم وخز الجلد على عمق كبير أو صغير ثم تترك الإبرة لفترة من الزمن وقد تلف أو تدفع داخل وخارج الجلد وكذلك يمكن تثبيتها بوسيلة أو بأخرى وقد عرفت الشعوب الصينية الوخز بالإبر منذ عهد الإمبراطور (YELLOW EMPROR) الأصغر للصين قبل ميلاد المسيح بمئات السنين منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام ق.م وبدأ الصينيون استعمالها حينما تلقى أحد المحاربين القدماء حربه فى صدره طرفها مصنوع من حجر مدبب جعلته يشعر بفقدان الإحساس فى بعض مناطق جسده البعيدة عن موضوع الإصابة وبهذه الملاحظة البسيطة استطاع الصينيون اكتشاف وسيلة سعاله لعلاج وإزالة الألم وتؤكد ذلك فيما بعد بتكرار هذه العملية وبدأ الوخز بالإبر الصينية يأخذ شكل نظام كامل فى الصين منذ ١٦٠٠ سنة ق.م واستمر زيادة تراثه من الخبرة والمعلومات حتى حوالى ٣٠٠ أو ٢٠٠ سنة ق.م.

واختلفت الإبر المستخدمة منذ القدم حتى الآن حيث استخدمت فى البداية عظام الحيوانات المدببة ثم الأحجار وبعدها بدأ تصنيعها من الذهب والفضة إلى أن تم تشكيلها من الصلب الذى لا يصدأ مع رأس من النحاس فى عهد ماوتس تونج وقد تم تجميع هذه الخبرات فى كتاب من جزئين جزء عن الطب الباطنى الداخلى والجزء الآخر عبارة عن محادثه بين إمبراطور الصين الأصغر العظيم وطبيبه الخاص CHI - PO [شاي بوا] وكان طبيبا ماهرا فى كل فروع الطب ولم يمكن ترجمة هذا الكتاب لفترة كبيرة من الزمان وذلك لصعوبة فهم اللغة الصينية حتى جاء القرن السابع بعد الميلاد وعندما بدأت التحركات الأوربية حول العالم للتعرف على حضارات وتراث الدول الآسيوية وقد حدثت إنتكائه فى استعمال طريقة الوخز بالإبر الصينية حتى جاء الإمبراطور TAO KUANG (تاو- كنج) فى سنة ١٨٨٤ الذى نشر استخدام هذه الطريقة بين الطبقات الفقيرة من الشعب الصينى أما أغنياء الصين فلجأ للطب الأوربى وعند ظهور الرئيس ماو عمم استخدام الإبر الصينية بين جميع طبقات الشعب ١٩٣٤ - ١٩٣٥ وكانت له جملة مآثوره: (إن الوخز بالإبر يعتبر مرحلة حيويه فى بناء الصين الجديده) وبفضله

أصبح العالم أجمع تتحدث عن الوخز بالإبر وأسواره. أما بالنسبة لإنتشار طريقة الوخز بالإبر فى العالم فقد استطاع سوليو دى مورات (SOLUE DE MORAT) فى سنة ١٩٢٩م أن يترجم بعض المخطوطات الصينية الخاصة بالإبر إلى اللغة الفرنسية وفى عام ١٩٣٧م فسر سير توماس ليفز الإنجليزي SIR THOMAS LEVIS إن تأثير الوخز بالإبر يتم عن طريق قنوات وأجهزة بخلاف الجهاز العصبى وفى سنة ١٩٥٣م أنشاء دكتور بول نوجيار DR.PAUL F.N NOGIER نظرية تقول إنه عند تقوس الجنين داخل الرحم يلامس العمود الفقرى منطقة الأذن وبذلك تمثل الأذن نقط الإحساس الخاصة بالعمود الفقرى. وأثناء هذه الفترة من الزمان أقر اليابانيون أن نظام الوخز بالإبر يشبه الكمبيوتر حيث تتشابه نقط الإبر الصينية مع النقط الضوئية للكمبيوتر.

واثبتت مجموعة بكين للأبحاث (GROUP.RESEARCH PEKING) أن السائل النخاعى لكلب ما تم وخزه بالإبر الصينية إذا أعطى لكلب آخر فإنه يزيل ألم ذلك الكلب الآخر وكذلك أوضحت هذه المجموعة إن حقن النقط الخاصة بالإبر الصينية بمخدر موضعى مثل البروكين PROCAINE يودى أيضا إلى زوال الألم وفى سنة ١٩٦٤ أوضح كيم بون هانز (KIM BON HANS) أن هناك قنوات ونقط خاصة بالإبر الصينية واسماها جهاز كين جراك (KYNG RAK SYSTEM) ومنذ ذلك الوقت حدثت طفرة كبيرة فى العلاج بالإبر الصينية حيث تم دراسة تحسين الكتاب الخاص بالامبراطور الأصفر وترجمته إلى جميع لغات العالم وشاركت دوائر الأبحاث فى جميع الدول فى تفسير هذه الظاهرة وبذلك إنتهت الفترة السابقة التى تم فيها عزل الصين وثقافتها عن دول العالم الأخرى وتوقف العالم عن إعتبار الوخز بالإبر الصينيه نوعا من الطب الشعبى مثل طب الأعشاب كالعصور القديمة وعلى الرغم من الترتيب السابق لتطور العلاج بالإبر الصينيه إلا أن الإنسان لا يستطيع إقامة فواصل جادة بين الحقائق الطبيعية وتفسيراتها العلمية فيما بعد وبين المعتقدات الدينية لدى الشعوب.

فقديما كان اعتقاد رجال الدين عن القوة المحركة للحياة إنها شىء عظيم يأتى من السماء وكان هناك اعتقاد صينى آخر إن الحياه تنقسم إلى خمسة عناصر (الخشب- النار- الأرض- المعادن- الماء) وإن كل شىء على ظهر البسيطة لا بد أن

ينتمى إلى أحد هذه العناصر. وكان اعتقاد الأوربيين فى العصر الرومانى فى نفس الفترة من الزمن إن الحياة تنقسم إلى أربعة عناصر فقط الهواء- الأرض- النار- الماء] وعلى هذا الأساس يعتبر الوخز بالإبر الصينية فى بعض المفاهيم نوع من أنواع التطبيب القومى أو الشعبى وفى مفاهيم أخرى تعتبر من العلوم الطبية إما الإنجليز فأنهم ينظرون إليه على أنه مؤثر آخر فتزيد حدته ليقبل تأثير المؤثر الأسمى المؤلم مثل الكياسات- الكى- التشريط- لزق البلاستيك وخلافه.

ومنذ عام ١٩٥٨ حدثت تطورات بالأجهزة والإبر المستعمله فى علم الوخز وكذلك ظهرت قنوات أخرى للطاقة غير القنوات المعهودة وتطورت أطوال وأحجام الإبر وبدء استعمال الوخز فى التخدير وظهرت أجهزة لإدارة الإبر بدلا من استعمال السبابه والإبهام فى إدارة الإبر ثم الإستعانة بالمغناطيس والليزر فى تثبيت الإبر الطبية وفى عام ١٩٧٢م بعد إغلاق أبواب الصين خلف سورها منذ ١٩٤٩م فتح أبواب السور العظيم للعالم الخارجى ليشهدو حضارة الصين وكان لزيارة الرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة وبدا التعرف على أساليب الصين المختلفة وبدا الصينيون السفر إلى جميع دول العالم لشرح نظرياتهم ليعرفوا العالم بأبحاثهم.

الباب الثانى

تعريف ونظريات الوخز بالإبر:

الوخز بالإبر هى طريقة للعلاج تستعمل للوقاية من المرض أو لتثبيت معدل الصحة عند المريض وذلك إما تنبيه أو تثبيت سريان الطاقة فى الجسم الإنسانى ويتم ذلك بعدة طرق منها استعمال الحرارة وذلك بوضع نبات (الموكسا MOXA) على أماكن الوخز مما يؤدى شبه حرق فى هذه الأماكن وارتفاع درجة حرارتها وبالتالي زيادة الدورة الدموية أو بالضغط والتحرك على مناطق الوخز فى اتجاه عقارب الساعة مع التدليك وهناك طريقة ثالثة هى الوخز باستعمال أنواع معينة من الإبر وقد تستعمل طريقتان أو أكثر من الطرق السابقة معا وقد نشأت عدة نظريات تفسر كيفية عمل الوخز بالإبر.

نظريات الوخز بالإبر

١- نظرية الفطرة:

توضح هذه النظرية أن الجسم يعمل على استعادة توازن تلقائيا بمجرد حدوث أى خلل فيه وقد اعتمد الطب الصينى على تشجيع الناس ليدركوا وجود قوى كبيره داخل أجسامهم قادرة على فعل المعجزات ويعرفوا إنه عليهم الاعتماد على هذه القوى أولا قبل اللجوء إلى مساعدة خارجية.

وقد قرر الحكيم أبو قراط أبو الطب أن الطبيعة هى أحسن دواء وأن الطب هو خادم الطبيعه وأكد حكماء آخرون أن الطبيعه هى التى تشفى الأمراض بينما يتقاضى الأطباء أجر ذلك وعلى هذا فإنه إذا اعتمد الناس على الأدوية والكيماويات اعتمادا كليا فإن ذلك يؤدى إلى تناقص المناعة الطبيعية والطاقة الذاتية التى أعطاها لهم الخالق عز وجل فى أجسامهم وتعتمد طريقة الوخز بالإبر على تنبيه وإيقاظ هذه المناعة الطبيعية والطاقة الذاتية لتقوم بدورها المقدر.

٢- نظرية الطاقة :

عند ميلاد الإنسان يكون لدى الجسم كمية محدودة من الطاقة وتنمو هذه الكمية عن طريق الغذاء والهواء وتستهلك من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها الجسم البشرى فإذا قلت هذه الطاقة عن الكمية اللازمه لنشاطات الإنسان يحدث المرض وعند نفاذ هذه الطاقة تماما حتى العدم يأتى الموت.

٣- نظرية الدم :

من التجارب المختلفة لاستخدام الوخز بالإبر فى الحيوانات نشأت عدة ملاحظات.

* إن اتساع الأوعية الدموية فى ظهر و صدر الأرنب عن طريق الإبر يؤدي إلى اتساع مماثل فى أوعية الأمعاء الدمويه.

* وعند احداث انقباضات فى الأوعية الدموية فى أماكن حصينة فى ظهر الفأر يحدث انقباض فى الأوعية الدمويه للمخ. كذلك وجد أن الوخز بالإبر فى بعض المناطق يؤدي إلى زيادة خلايا الدم التى تزيد من مناعة الجسم مما يعتبر إنشاء مضاد حيوى داخلى.

٤- نظرية الأعصاب:

تعتبر القنوات الخاصة بالوخز بالإبر ممرات تسيير فيها الطاقه خلال الجسم ولا بد من وجود إتصال بين هذه القنوات وبين الجهاز العصبى ومما يعضد هذه النظرية أنه:

أولاً: وجد أن بعض الآلام تتلاشى بالوخز بالإبر فى نقاط معينة على مسار هذه القنوات التى تأخذ نفس اتجاه الأعصاب التى تنشأ من الجهاز التعاطفى واللاتعاطفى إلى الأحشاء.

ثانياً: تبين إنه بوخز بعض النقاط على أعصاب الجهاز التعاطفى واللاتعاطفى

تقفل بعض بوابات الجهاز العصبى ويتوقف السريان العصبى من بعض المراكز إلى المخ.

٥- نظرية التعادل الكهربى:

تعتبر هذه النظرية أن الوخز بالإبر يؤدي إلى تعادل كهربى لنقط معينه فمثلا يمكن علاج ضغط الدم المرتفع والمنخفض عن طريق وخز نفس النقط مع دوران الإبرة فى اتجاه عقارب الساعة أو عكسه.

٦- نظرية التحكم فى بوابة الألم

(MELZAK AND WALL 1964 - 1965)

تتكون الأعصاب من ثلاث أنواع من الألياف العصبية :

سميكة ومتوسطة ورفيعة وتحمل الألياف الرفيعة والسميكة السريان العصبى المسئول عن أحداث الألم. وعند تنبيه الألياف السميكة تغلق بوابة الألم أما عند تنبيه الألياف الرفيعة فذلك يفتح بوابة الألم مما يؤدي للأحاساس به وهذه النظرية تعتبر الوخز بالإبر يؤدي إلى تنبيه الألياف السميكة وهذه الأنواع من الألياف وكذلك بوابات الألم منتشرة فى كل أجزاء الجهاز العصبى.

٧- النظرية الكيمائية :

يؤدى الوخز بالإبر إلى إفراز مواد كيميائية طبيعية مخزونة فى الجسم وهى ما تسمى أفيونات الدم وهذه بدورها تؤدى إلى إيقاف الألم وهذه النظرية تبين أن الوخز بالإبر يستغل ما أعطاه الخالق لنا داخل أجسامنا وتتكفل التمرينات والطاقة التى يقوم بها بباقى المهمة من أجل سلامة صحتنا وبذلك يقلل إلى حد كبير الاعتماد على المسكنات الخارجية بما لها من آثار جانبية ضارة وهذا وقد فسر الغرييون عمل الوخز

بالإبر أن السريان الكهربائي فى الأعصاب يتم عن طريق الجهاز التعاطفى واللاتعاطفى أما اليابانيون أقرروا بأن نقط الوخز بالإبر الصينية تعتبر الجهاز الإلرأدى الطرفى وهذه النقط تعمل مثل التوصيلة العصبية بين ليفه عصبية وأخرى ينتج عنها نوع من الكيماويات والهرمونات على هذه التوصيلة فى إتجاهين مختلفين إما مهيج أو مثبت ويعتمد إلى حد كبير فى التشخيص والعلاج.

الباب الثالث

جسم الإنسان والكهرباء

لقد خلق الله عز وجل الإنسان الحى فى إبداع صورته من الناحية التشريحية والفسولوجية فيستطيع الإنسان أن يكون فى حركته مستمره ونشاط مستمر مدة كبيرة من الزمان تبدأ منذ أن كان فى بطن أمه حتى مماته وتعتبر هذه المدة كبيرة جدا إذا قيست بأى أله من صنع الإنسان فإن أى أله تحتاج إلى طاقه لكى تدور وهذه الطاقه تأخذها من طاقة الكهرباء وبعضها من البنزين كما فى السيارات إلى أخره.

والإنسان يلزمه طاقة كى يعمل بشكل مستمر ليقوم بدوران أجهزته المختلفة من تنفس وقلب وتغذية إلى أخره وهذه الطاقه تسرى فى قنوات الطاقه والإنسان موصل جيد للكهرباء وتختلف درجة توصيله للكهرباء من إنسان إلى آخر. وكذلك تختلف درجة توصيل الأنسجة المختلفة وخاصة المتأينة للكهرباء وتعتبر أن الدهون والفراغات موصل ردى للكهرباء يعكس السوائل مثل الدم تعتبر موصل جيد للكهرباء وإذا وصل قطبين كهربائيين سالب وموجب لجسم الإنسان فيمر التيار الكهربائى والالكترونات من السالب إلى الموجب وتختار الالكترونات الأنسجة جيدة التوصيل للكهرباء والطريق القصير وتدور حول الأنسجة رديئة التوصيل للكهرباء مثل الدهون حتى تصل إلى القطب الموجب والأجهزة رديئة التوصيل للكهرباء تعتبر ذات مقاومة عالية جدا فأنها تحتزن الكهرباء وتفرغها عند انقطاع التيار الكهربائى فى جسم الإنسان تعتمد على الأعصاب والخلية العصبية والنخاع الشوكى أكثر الأنسجة قدره على توصيل الكهرباء بالإضافة إلى السوائل المتأينة مثل الدم وجسم الإنسان يحتوى على شحنات موجبه وسالبة وهذه الشحنات لايتسبب عنها زيادة فى الحموضة والقلوية فى سوائل الجسم مثل الدم وسوائل الأنسجة مع بقايا التمثيل الغذائى وأيضا تردد الطاقه فى الأغشية شبيهة النفاذه التى تترسب أمامها وخلفها كميات من السوائل فتقوم الكلية لتتخلص من الأحماض الزائدة عن التمثيل الغذائى وأيضا تستطيع هذه الطاقه الكهربائيه على مساعدة التئام الجروح والتئام كسور العظام والتئام الأوتار المقطوعة والتئام القرع إلى

أخره. وعند تركيب أبره وأدارتها بالسبابة والأبهام وتوصيلها بأقطاب بطارية فأنها تعطي كهرباء ضعيفة جدا ٢٥, ٤٠ ميلي أمبير مثل ما يحدث فى معظم الأجهزة المستعملة فى العلاج الطبيعى فقد لوحظ أن القطب السالب أكثر فاعلية من الموجب فأنها تعطي نصف فاعلية الكهرباء التى نحتاجها لاستعمال القطب الموجب.

المساحات والقياسات بطرق الوخز

ينقسم الجسم إلى نصفين: أيمن وأيسر يفصلهما خطان في الوسط أمامى وخلفى:

(١) خط أوسط أمامى في منتصف الجبهة بين العينين والأنف والذقن والصدر

والبطن والسره حتى يفصل بين الرجلين.

(٢) خط أوسط خلفى يلتقى بالأمامى أعلى الرأس بالخلف حتى منتصف

الرقبة والفقرات العنقيه والظهرية والقطنية والعجزية حتى يلتقى بالخط الأمامى.

(٣) خط الأبط أيمن وأيسر يبدأ في منتصف الأبط عموديا حتى الرجل المناظرة له.

(٤) الثنيات الجلدية مثل الرسغ أمامى وخلفى والكوع والركبة أمامى وخلفى إلخ...

(٥) خط الشعر الأمامى والخلفى بالجبهة وأعلى الرقبة على التوالي تستعمل

وحدة القياس (AUM) وهى تساوى أيضا طول العقلة الوسطى للسبابه SUN T وقد

لوحظ أن عرض السباب ١.٥ وحده وأصبع السبابه والأوسط والحلقى يعادل ٣ وحدة

وبالملاحظة لوحظت القياسات التاليه بالتقريب.

(١) من خط الشعر الأمامى إلى خط الشعر الخلفى يعادل ١٢ وحدة.

(٢) من خط الشعر الأمامى إلى النقطة بين الحاجبين يعادل ٣ وحدة.

(٣) من عرض المنطقتين الداخلتين فى الشعر أعلى الجبهه يعادل ٩ وحدات.

(٤) بين حلمتين الثديين يعادل ٨ وحدات.

(٥) من الكوع حتى تحت الأبط ٩ وحدات.

(٦) من الكوع حتى مفصل الرسغ ١٢ وحده.

(٧) من الضلوع حتى السرة ٨ وحدات.

(٨) من السرة حتى أعلى عظمة العانة ٥ وحدات.

(٩) من نتوء الفخذ العظم حتى الركبه ١٩ وحده.

(١٠) من الركبة حتى الكاحل ١٦ وحده.

طريقة القياس:

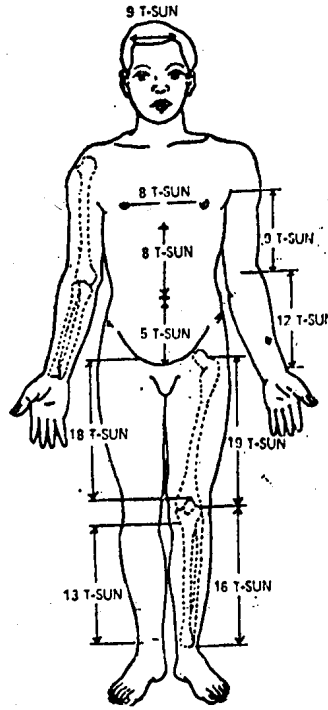
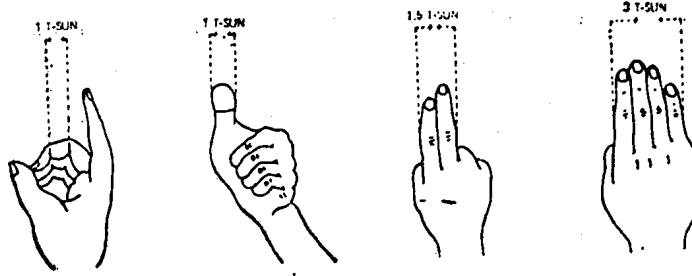
يحدد خط الوسط الخلفى وعلى جانبيه ثلاثة خطوط :

خط أول : ٥ وحده وعليه ٢٨ زوج.

خط آخر في خط الثالثة: ١١٥ وهذا وعليه ٢١ - ٣٠ نقطة.

خط الثالث : ٣ وحدات من ٤١ - ٥٤ نقطة

بالإضافة إلى منتصف السرة نقطة مشهورة نقطة (رن ٨) وعلى جانبيها خط أفقى على مسافة نصف وحدة نقطة كليه ١٦ ثم نقطة وحدة ٢٥ بعد ٢ وحده وبعدها نقطة طوال ١٥ على مسافة أربع وحدات وبذلك يمكن تحديد النقط بسهولة على مختلف خطوط وقنوات الجسم.



شكل ١

الوحدات الصينية وطريقة القياس

الباب الرابع

أجهزه وأبر

يتكون الجهاز المستعمل فى الوخز من عدة أجزاء :

- ١- مفتاح للتشغيل: يوصل التيار الكهربائى إلى الجسم وتتراوح كميته من ٢ - ٢٥ فولت ومن ٢٥ر إلى ٤ مللى أمبير وعلى الطبيب أن يختار التيار حسب تحمل المريض.
- ٢- ميين للذبذبات وذلك عن طريق إشارة ضوئية أو إحداث صوت معين أو الأثنين معا.
- ٣- مفتاح لتنظيم شدة التيار.
- ٤- مفتاح لتنظيم درجة التردد.
- ٥- نماذج للتيار وتختلف عددها من ٢ إلى ٣٢ وتوصل بالإبر التى تؤخذ فى جلد المريض.

وهناك نوعان من الأجهزة:

النوع الأول: أجهزة تنبيه من نقطة إلى أخرى وتوصل بالإبر المغروزة فى الجلد دون تمييز بين موجب وسالب وعند استخدام هذا النوع من الأجهزة على الطبيب أن يراعى الآتى:

أن تكون هناك نقاط على قنوات بين على جانب من الجسم وتكون هناك نقاط على قنوات يانج على نفس الجسم وأن توصل كل نقطه بشبيهتها. يراعى عدم توصيل نقاط بين ويانج بمثيلاتها فى الجانب الآخر أن توصل النقط فى نفس النصف من الجسم ولا يعبر التيار الكهربائى خط النصف فى الجسم.

النوع الثانى: توصل الأقطاب السالبة للجهاز منفردة بالنقط المحدودة لكل مرض أما الأقطاب الموجبه للجهاز فتوصل بقطب موجب ويلامس أى جزء من جسم المريض

وتستعمل الطاقة في هذه الأجهزة من بطارية جاللة وتيار متردد كما في المنازل.

- ومن الممكن أن ينمو التيار الكهربائي المستعمل صورة من عدة صور متاحة:
- (١) تيار ساكن (STATIC. CURRENT) وهو تيار كهربائي ليس له ذبذبة وليس له أثر على الجسم ويقاس بالالكتروسكوب (ELECTROSCOPE) وهو مقياس كهربائي لقياس الكهرباء الساكنة.
 - (٢) كهرباء مترددة ذات تردد منخفض وتتراوح ذبذبتها من ١ : ١٠٠٠ ولها تأثير حرارى فى المكان الذى توضع فيه.
 - (٣) تيار ذو موجات صغيرة جدا (MICROWAVE) حوالى ١٠٠ مللى هرتز وأخرى (ULTRAMICROWAVE) متناهية فى الصغر ترددها حوالى ٢٤٥٠ مللى هرتز وهذا التيار له مجال مغناطيسى وتأثير حرارى على موضع القطب.
 - (٤) تيار مستمر: ذو قطبين موجب وسالب وله تأثير ينتهى عند المكان الذى يوضع فيه القطب أما الموجات التى تستعمل فى هذه الأجهزة فقد تكون:
 - ١- مترددة : وتتميز بأنها منتظمة وتستعمل بكثرة فى معظم الحالات لعلاج الألم وكذلك فى التخدير.
 - ٢- متقطعة أو منشارية : وتستعمل فى حالات الشلل وضومر العضلات.
 - ٣- تدرجية : وتتميز بأنها مسكنة لذا تستخدم فى حالات الآلام الحادة والتقلصات العضلية.
 - ٤- مركزة ومتفرقة : وتستخدم فى الألتهايات المزمنة IN BOUTS وتتميز بأنها تتكون من عدة موجات تأتى معا وفى أوقات متفرقة يفصل بينها فترات زمنية ثابتة.

أثار الوخز بالإبر على الإنسان :

تعتمد الآثار التى تنتج عن وخز الإنسان بالإبر الصينية على التشخيص الجيد واختيار المريض المناسب للوخز وعلى مهارة الكشف الإكلينيكي وكذلك على الاختيار

الأبر

اختلفت الإبر المستخدمة فى الوخز كثيرا فى العصور القديمة عن تلك المستخدمة حديثا. فقديمًا كانت تشكل هذه الإبر من الحجارة وفروع الأشجار وبعض عظام الحيوانات مثلها مثل الحراب المستعملة فى الصيد ثم تطور تصنيعها فأصبحت المعادن هى مصدر تلك الإبر كالذهب والفضة وغيرها وحديثا أصبحت تصنيع من الصلب الذى لا يصدأ حيث إن مادة جيدة ذات تأثير فعال من السهل تشكيلها فى أحجام وأشكال مختلفة تناسب الغرض الذى صنفت من أجله هذا إلى جانب إنها ذات تكلفة اقتصادية وهناك عدة أنواع من الإبر من حيث الشكل:

- ١- الإبر العادية: تتكون هذه الإبر من رأس وعنق وجسم هذه الإبر لها طرف طرف مدبب يتم الوخز به وعند الوخز يتم إدخال كل أو جزء من هذا الجسم داخل جسم المريض ويختلف طول هذا النوع من الإبر من ٥ حتى ٨ وحدة قياس صينية وكذلك تختلف أحجامها من مقاسات ٢٨ إلى ٣٤ حسب اختلاف مساحة مقطع الإبره وكلما قلت هذه المساحة أمكن استخدامها فى وخز جلد الوجه الذى يتميز بالرقه ويتم دوران هذه الإبرة إما اليدين (الأصبعين السبابة والأبهام) أو عن طريقة أجهزة خاصة تقوم بعملية الدوران.
- ٢- الإبره المثلثة وهى ذات ثلاثة أوجه ولها ٣ جوانب حاده تغرس فى جلد المريضة وتستعمل هذه الإبره فى حالات خاصة عند نقاط خاصة مثل الصرع والربو الصدرى والحمى المرتفعة.
- ٣- الإبره النجميه ذات السبع رؤوس: وهى تشبه المطرقة ولها رأس بها حوالى ٧ من الإبر الصغيرة وتستعمل فى الأمراض الجلدية وكذلك فى حالات الأنزلاق الفضروقى والآلام الروماتيزمية.
- ٤- الإبره المختلفه: يتم إدخال هذه الإبره تحت الجلد حيث تثبت وتترك فى مكانها وتغطى بلاصق وتستعمل فى حالات الصداع والالتهاب الكبدى الوبائى وبعض حالات قصر النظر.
- ٥- إبره الضغط: وهى إبره صغيرة على شكل دبوس ذات طرف مدبب صغيرة ولها قاعدة مثلثه أو مستديرة تثبت فى أماكن خاصه فى الأذن وتستخدم فى حالات السمنه والإدمان والربو.

الدقيق للنقط وقنوات الطاقة.

الأثار الأولية السريعة المصاحبة للوخز:

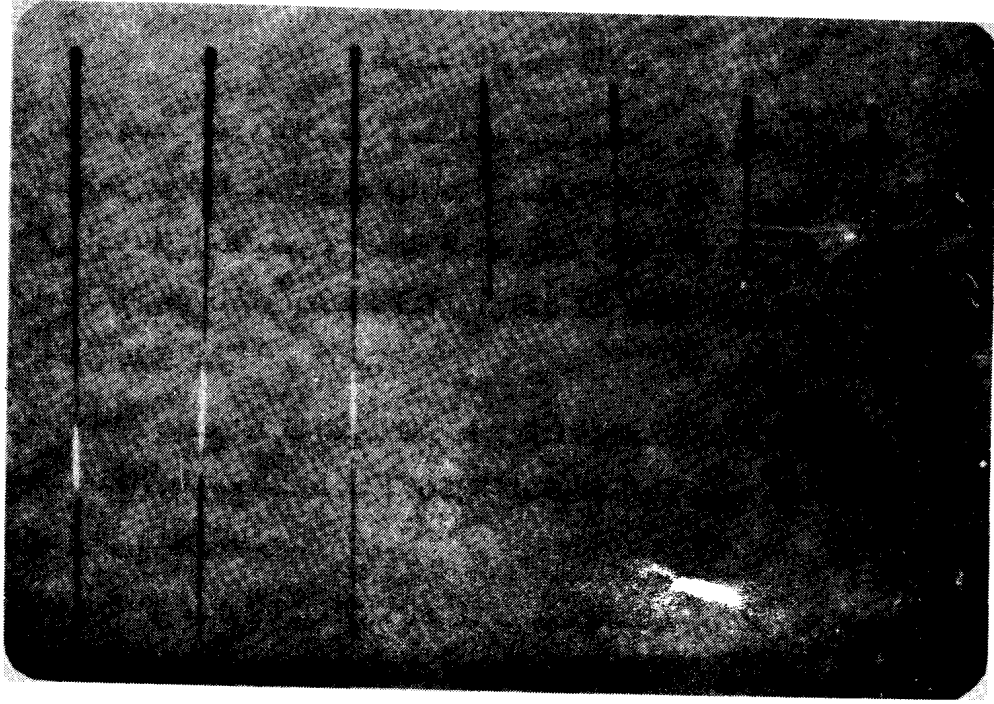
- ١- ألم فى مكان الوخز بالإبر ويقل هذا الألم كلما زادت مهارة الطبيب.
- ٢- تنميل فى مكان الوخز وقد ينتشر على طول قناة الطاقة.
- ٣- الإحساس بنوع من الحرقان ويمائل الإحساس الناتج عند وضع حامض ضعيف على الجلد.

٤- الشعور بثقل خاصة فى الأطراف.

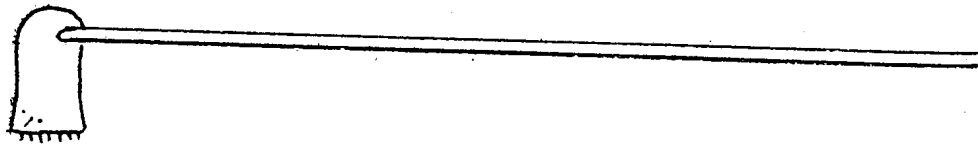
٥- الشعور بنوع من الإمتلاء وبأخذ مسار قناة الطاقة وهذا FULLNESS ممكن حدوثه بوضع الإبره فقط أو عند إدراجها بدون توصيلها بمصدر الطاقة.

الأثار المتأخرة التى تحدث للمريض بعد الجلسات:

- ١- نقص الألم ولها تفسيرات كثيرة سبق ذكرها.
- ٢- الشعور بالطمأنينة والهدوء وذلك عند تفرغ نقط خاصة فى الجسم.
- ٣- الشعور بنوع من التوازن الجسمانى.
- ٤- زيادة القوة العضلية:- وذلك لأن مرور التيار الكهربائى فى العضلات يعمل على تقويتها وإمكانية إستخدامها على الوجه الأكمل.
- ٥- الإحساس بنشاط عام : حيث يشعر المريض بنشاط غير طبيعى يشمل الجسم كله مما يكسبه قوة أمام المرض الذى يعانى منه.
- ٦- تنبيه جهاز المناعة وزيادة الأجسام المضادة فى جسم الإنسان.
- ٧- الإحساس بإنتعاش نفسى ويحدث ذلك بصفه خاصه لدى المريض ذو الإرادة والرغبة فى إستخدام هذا النوع من العلاج وقد وجد أن عند تدليك قنوات الطاقة من مدخل القناه إلى مخرجها تنتج قوة غير طبيعية فى جسم الإنسان نتيجة تنبيه الطاقة واستخراجها.



الابرة العادية و



الابرة الساعة



الابرة المخفية



ابرة الضغط

شكل ٢

طريقة الوخز بالإبر

يعتبر الجزء المؤلم فى عملية الوخز بالإبر هو عند إدخال الإبره فى الجزء السطحى من الجلد حيث توجد نهايات الأعصاب الخاصة بالألم الموجوده هناك وأثناء غرز الإبره فى الجلد يكون هناك أخذ للطاقه ويشعر المريض أكثر من الطبيب بأن قد تم إدخال الإبر فى المكان المضبوط كما لو أن الجلد قام بشقط الإبره وتتم عملية الوخز بأحدى الطرق التالية:

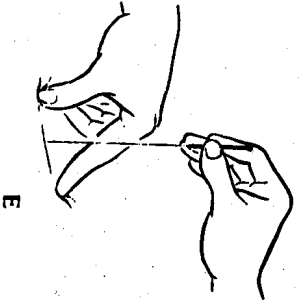
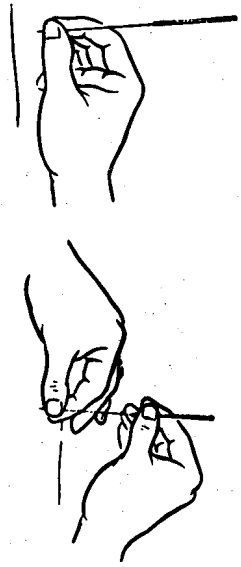
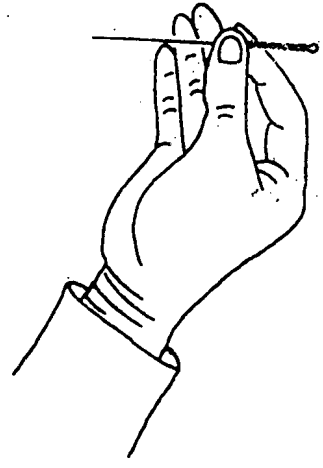
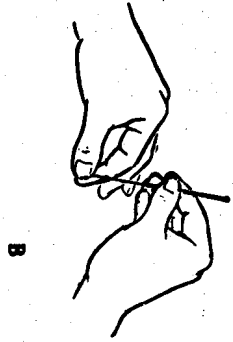
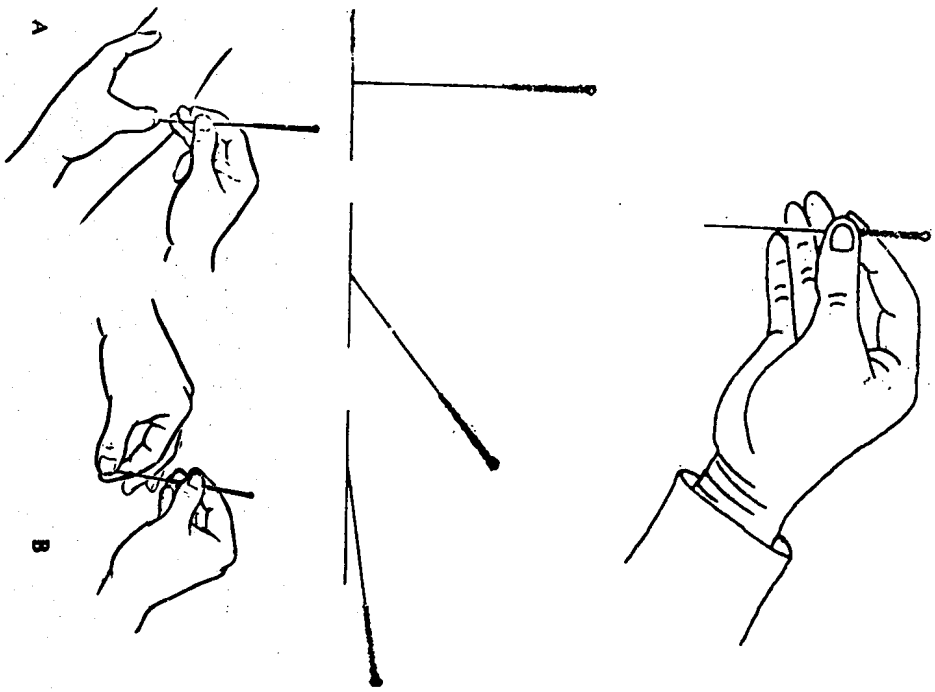
١- يوضع الطرف المدبب للأبره فوق النقطة المحددة للوخز ثم تدار الإبرة بين السبابة والأبهام مع الضغط عليها داخل الجلد مع المحافظة على الاتجاه الصحيح حتى تصل إلى العمق المطلوب.

٢- أو يمسك الطبيب الإبرة بالابهام من جهه والسبابه والوسطى من الجهه الأخرى ثم يقوم بتوجيه الإبرة بحركة سريعة فيتم اختراق المنطقة السطحية الحساسة للجلد بدون ألم.

٣- الطبيب يمسك رأس الإبر بأحدى يديه مستخدما السبابه والابهام ومقاربا لسطح الجلد.

٤- أو يشد الطبيب الجلد إلى أعلى بالسبابة والابهام ثم يدير الإبره بسبابة وإبهام اليد الأخرى.

٥- أو يثبت الطبيب جزء من جلد المريض بين سبابة وأبهام اليد اليسرى مع شد هذا الجزء بين الأصبعين وذلك مع إدخال الإبره وادراتها باليد اليمنى.



طريقة استعمال القلم
شكل ٣

اتجاهات لغرز الإبر:

وهناك ثلاث اتجاهات لغرز الإبر تختلف باختلاف درجة ميل الإبرة على سطح الجلد:

- ١- الاتجاه المستقيم : ويكون عمودى على سطح الجلد.
- ٢- الاتجاه المائل: ويتخذ زوايه ٤٥ درجة على سطح الجلد.
- ٣- الاتجاه الأفقى: ويميل من ١٠ حتى ١٥ درجة على سطح الجلد وفى حالتى الإتجاه المائل والأفقى يختلف اتجاه إدخال الإبرة أمام أو خلف النقطة وكذلك يمينها أو يسارها.

نواهى الاستعمال:

- يفضل عدم استخدام الوخز بالإبر فى عدة حالات:
- ١- حالات التهاب الكبد الوبائى حتى مع استعمال الإبر التى تستخدم مره واحدة وذلك خوفا من وخز الطبيب وانتقال المرض إليه وكذلك مرض الإيدز.
 - ٢- وفى حالة وجود مرض سرطانى بالجلد فى مكان الوخز لأن الوخز يسبب إنتشار الخلايا السرطانية بعيد عن مكان الورم .
 - ٣- فى حالات القلق النفسى.
 - ٤- استخدام الكحوليات وحالات السكر الشديد.
 - ٥- خلال الدورة الشهرية للمرأة.
 - ٦- بعد تناول الطعام مباشرة وخاصة إذا كان الطعام دسم.
 - ٧- فى الجو شديد البرودة ووجود الأمطار.
 - ٨- فى حالات النقصان الكامل للمناعة للمريض حيث يؤجل الوخز وينصح المريض بالراحة التامة مع تناول غذاء غنى بالفيتامينات والتواجد فى أماكن صحيه يتوافر

فيها الهواء النقي واستخدام المقويات.

مضاعفات الوخز:

تعتبر مضاعفات الوخز بالإبر الصينية بسيطة وسهلة المعالجة بالقياس إلى الآثار الجانبية للكثير من العقاقير الطبية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

(١) تقلص عضلات الجسم على الإبرة: يتقلص الجسم أحيانا على الإبرة بعد إدخالها مما يجعل نزعها صعبا وفي هذه الحالة تترك الإبرة مكانها عدة دقائق ويعمل الطبيب على تهدئة المريض حتى يسترخى مع تدليك خفيف حول الإبرة حتى ترتخي العضلات ويتم نزع الإبرة بجوار الأولى حيث لوحظ تناقص التقلص حول الإبرة الأولى فيصبح من السهل نزعها ثم تنزع الإبرة الثانية بسهولة.

(٢) انثناء الإبرة: وفي هذه الحالة تترك الإبرة لفترة مع تهدئة المريض ثم تدار بعد ذلك برقه حتى تنزع ويفضل عدم استعمال الإبرة التي تقل حدة طرفها المدب وكذلك التي تثبت عدة مرات.

(٣) كسر الإبرة : وهذا يحدث في نسبة ضئيلة من المرض وفي هذه الحالة يحدد مكان الإبرة ثم يخدر موضعيا وتنزع الإبرة جراحيا.

(٤) نسيان الإبرة: وذلك يحدث كثيرا نتيجة لكثرة العمل ويستطيع أى شخص قريب من المريض نزعها وتطهير مكانها.

(٥) حدوث التهابات مكان الإبرة: وينتج ذلك من عدم كفاية التعقيم عند استخدام الإبرة ويعالج كإى التهاب جلدى أخر وذلك كإى بتنظيف المكان بمطهرات واستخدام مضادات حيوية إذا لزم الأمر.

(٦) حدوث نزيف في مكان الوخز : ويحدث ذلك نتيجة لوخز وريد بدون قصد وعند ذلك يتم الضغط على مكان النزيف عدة دقائق حتى يتوقف النزيف.

(٧) إصابة الأعضاء الداخلية : مثل وخز الكبد أو الطحال وذلك لقلّة خبرة الطبيب.

الأعماء: ويحدث ذلك بصفة خاصة فى المريض العصبى شديد الحساسية وفى هذه الحالة على الطبيب أن يلاحظ العلامات الحيوية للمريض مثل النبض وضغط الدم والتنفس وبعد ذلك عليه أن يطمئن المريض ويعمل على تهدئته.

تحديد نقط الوخز:

يتم تحديد نقط الوخز مبدئيا حسب خرائط قنوات الطاقة التى ذكرها الصينيون ثم تحدد بدقة بمساعدة الأجهزة الكهربائية التى تعطى إشارات معينة فى أماكن هذه النقط وتختلف مواقع هذه النقط من مريض لآخر مع ملاحظة أن هذه النقط تكون أكثر إبلاجا عند الضغط عليها أثناء المرض وقد لوحظ إنه أثناء تحديد مكان النقط يحس الطبيب بوجود فجوة فى الجلد يجذب إليها الإبره عند نقطة معينة وتسمى (TAKE) 1, CH.

طريقة التنبيه أو الحث:

تختلف طريقة التنبيه من مرض إلى آخر وكذلك من مريض إلى آخر ويتم استخدام أبر مصنوعة من الذهب حيث يزيد الذهب من تنبيه القنوات ويستحسن تدليك الجلد فى حالات الإنفعال الشديد وخاصة لدى الأطفال وذلك أما بحركات دائرية أو بالضغط فى اتجاه مسار القناة ويعتبر غرز الإبره فى الجلد فى حد ذاته تنبيها يمكن إستمراره باستخدام أجهزة كهربائية أو مغناطيسية أو باستخدام أشعة الليزر أو يدويا ويتم التنبيه اليدوى من خلال حركات علوية سفلية من خارج لداخل الجلد مع إدارة الإبره يمينا وشمالا ويجب المحافظة على السرعة ثابتة أثناء تدوير الإبره حتى لا يحدث تقلص عليها ولا بد أن يبدأ الوخز عند نهاية الشهيق مع إدخال الإبره فى الاتجاه الأفقى أو المائل فى نفس اتجاه قناة الطاقة مع الضغط عليها مرتين أو ثلاثة ببطء ومما يزيد من تنبيه نقطة الطرق الخفيف على رأس الإبره وكذلك عمل هزات وذبذبات للإبره بالأصبع ويتم إدخال الإبره لمسافة ٢ حتى ٦ ملليمتر داخل الجلد ويزيد عمق الإبره فى

المرض من العمال والحرفيين ويقل عند وخز النساء والأطفال والموظفين وتترك الإبره مدة ٣- ٥ دقائق وتنزع بعدها بسرعة.

طريقة التفريغ:

يعتبر التفريغ عكس التنبيه وفيه تستخدم أبره من الفضة أو النيكل مكسوه بحرير أبيض ويبدأ الوخز عند نهاية الزفير ويتم إدخال الإبره فى الاتجاه الأفقى أو المائل عكس اتجاه قناة الطاقة ويتم ذلك بسرعة بوخزه واحدة على عمق ١٥: ٥ ملليمتر تحت الجلد وتترك الإبره وقتا قصير من ٣٠: ٦٠ ثانية إلا فى حالات الآلام أو عند حدوث تقلص للجسم على الإبره حيث تسحب الإبره قليلا للخارج مع تركها من ١٠: ١٥ ق ثم تسحب الإبره بعد ذلك مع لمسها مره واحده أو مرتين للتفريغ ومن المستحسن تدليك جلد الأطفال شديد الإنفعال تدليكا سريعا عكس اتجاه قناة الطاقة.

عدد الجلسات

تختلف عدد الجلسات باختلاف نوع المرض وشدته ففى الحالات الحاده يعالج المريض يوميا فى جلسه أو جلستين حتى يتحسن وعند ذلك يتم إقلال عدد الجلسات إلى واحده كل يومين أو ثلاثه أيام فى الأمراض المزمنه فتعقد جلسه كل ٣ أو ٤ أيام وذلك على مدى ٦ إلى ١٢ جلسه ومن الممكن تكرار هذه الدورة حسب احتياج المريض.

1

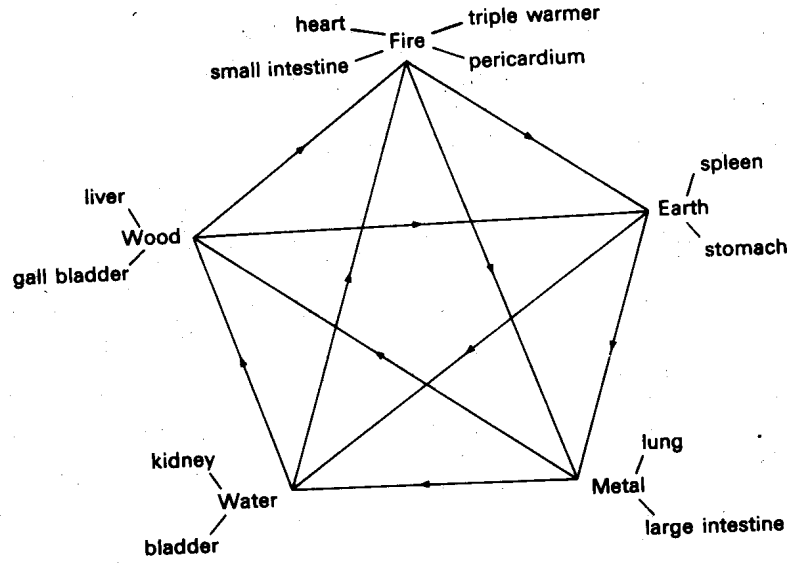
الباب الخامس أعضاء ومصارين

(ORGANS AND BOWELS)

يطلق الصينيون لفظ عضو على الأجزاء الداخلية المصمتة فى الجسم التى ليس بها فرغات (T. SAUNG) تى سانج وعددها خمسة وهى القلب والطحال والبنكرياس والرئة والكبد ويعتبرونها أماكن تخزين لشيء ما كالدّم والهواء وغيرها والأعضاء تتبع الين وهى داخلية تماما ليست على اتصال بالخارج كما هو الحال فى المصارين أما الأجزاء الداخلية ذات الفرغات فهى ما يطلق عليها الصينيون المصارين وعددها ستة وهى المعدة والأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة والمرارة والمثانة والفراغات الثلاثة ويعتبر الصينيون المصارين أماكن توصل الطعام أو البول أو خلافة من مكان لآخر وهى تتبع اليانج وهى على اتصال بالخارج عن طريق فتحات مختلفة مثل الفم والشرج وغيرها.

دورة الطاقة فى الأعضاء والمصارين:

تدور الطاقة خلال القنوات الخاصه بالأعضاء والمصارين فى دورات حقيقية وتتفاعل مع الخمسة عناصر السابق ذكرها (النار- الماء- والهواء- والخشب- والأرض) وتأخذ الطاقة دورتين فى هذه العناصر دوره التكوين حيث تكون بحل عنصر عنصرا آخر فمثلا تكون الأرض الخشب ودوره التحطيم حيث يحطم كل عنصر عنصرا آخر فمثلا تحطم الماء النار وهكذا وقد أدت هذه الدورات إلى إنشاء قانون الأم والأبن حيث تطعم الأم ابنها ويأخذ الأبن من أمه ويتبع كل عنصر عضوا ومصرانا وعلى هذا يكون التتالى فى علاقة الأعضاء والمصارين ببعضها حيث تسير الطاقة من كل عضو إلى آخر .

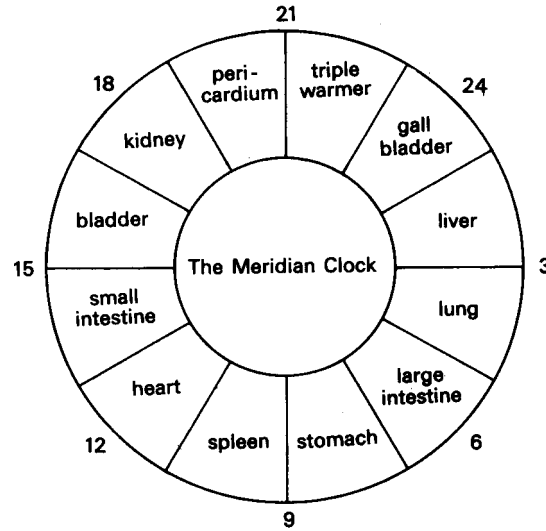


شكل ٤
العناصر الخمسة

اتصال الأعضاء والمصارين: تتصل الأعضاء والمصارين ببعضها عن طريق فروع صغيرة للقنوات تنساب فيها الطاقة فمثلا تتصل النقطة ر٧ بالنقطة أمعاء غليظة ٦ عن طريق فروع صغيرة وبهذا يتصل هذا العضو وبذلك المصران.

الساعة الحيويه: تنساب الطاقة خلال الجسم في القنوات الخاصة بالأعضاء والمصارين في دورات ذات معدل عالي ومنخفض ويختلف معدل سريان الطاقة باختلاف ساعات والنهار الليل مكونا ما يسمى بالساعة الحيويه وبالتالي تكون الطاقة في قناة كل عضوا أو مصران في أعلى معدل لها في ساعات معينه من اليوم التالي.

من ١ - ٣ ظهرا	الكبد
من ٣ - ٥ عصرا	الرئة
من ٥ - ٧ م	الأمعاء الغليظة
من ٧ - ٩ م	المعدة
من ٩ - ١١ م	الطحال والبنكرياس
من ١١ - ١ م	القلب من
من ١ - ٣ ص	الأمعاء الدقيقة
من ٣ - ٥ ص	المثانة
من ٥ - ٧ ص	الكلية
من ٩ - ١١ ص	الفرغات الثلاثة
من ١١ - ١ ص	المرارة



شكل ٥
الساعة الحيوية

وقد وجد أن أنسب وقت لزيادة معدل الطاقة فى قناة أو عضو ما هو بداية ساعات نشاط كل عضو حيث تكون القناة فى قمة نشاطها كذلك من الممكن تقليل كمية الطاقة فى القناة وقت نهاية ساعات القناة ويستخدم ذلك فى علاج أمراض الأعضاء والمصارين التى يكون فيها نقص أو زيادة الطاقة هى سبب المرض.

الباب السادس

نقط وقنوات

النقاط

حدد الصينيون نقاط معينة للوخز بالإبر وهذه النقاط معروفة ومحددة بعد إجراء تجارب كثيرة وتتميز هذه النقاط بأنها حساسة وأى لمس للجلد عند مكان هذه النقاط يؤدي إلى حدوث ألم شديد مثل نقطة المراءة ٢٠ التى تقع على النتوء خلف الرأس وتوجد نقاط أخرى تزداد حساسيتها كلما إزداد الضغط عليها أما فى حالات الروماتيزم المفصلى يصاحب هذه النقاط وجود نتؤات وتورم تحت الجلد وكذلك فى بعض الأورام الجلديه وهناك بعض النقاط يصاحبها تغيرات فى لون الجلد.

وعند تعريف الصينيون لقنوات الطاقة حددها عليها النقاط المختلفة وسميت النقاط باسماء مكتشفيها ولكن فيما بعد لغرض التبسيط حدد الأوربيون هذه النقاط بأرقام مرتبة على كل قناة وذلك لسهولة التعرف عليها واستخدامها وهناك عدة تقسيمات لنقاط الوخز بالإبر الصينية فمن الممكن تقسيمها حسب مكان هذه النقط إلى ٣ أنواع:

١- نقاط موضعيه: فى مكان الألم نفسه وهذه النقاط مهمه فى حالات الروماتيزم.

٢- نقاط مساعدة : وتساعد النقاط الموضعيه فى أحداث التأثير المطلوب.

٣- نقاط خاصه : لاتقع فى موضع الألم ولكنها ذات تأثير خاص على العلاج.

ومن الممكن تقسيم النقاط بطريقة أخرى حسب مكانها بالنسبة لقنوات الطاقة إلى مايلى:

١- نقاط على القنوات : وهى النقاط التى تتخذ اسم القناة الموجودة عليها ويفرق بين هذه النقاط بإعطاء كل نقطه رقم محدود.

٢- نقاط خارج القناة : مثل تلك الموجودة فى الوجه والأذن والجبهة واليد وكل نقطة بها مميزاتها فى مرض معين.

٣- نقاط عائمة : ليس لها مكان محدد ويرتبط ظهورها بوجود المرض أى أنها ليست موجودة فى الحالة الطبيعية لجسم الإنسان وتسمى آه شاي AH SHI وتوجد أنواع كثيرة من هذه النقاط على حسب وظيفتها:

١- نقاط كينج ويل: وتستعمل فى الحالات الحرجة مثل الصدمة العصبية والتشنجات وهبوط التنفس وهبوط القلب وهذه النقاط فى الساق واليد.

٢- نقاط تخديرية : تقع على مسار كل قناة وتظهر على صورة إحمرار أو نتؤ صغير أو حدوث ألم عند الضغط على أول القناة عند حدوث اضطراب فى العضو.

٣- نقاط شد الخلفية : تقع على قناة المثانة التى تسير بجوار القناة الوسطى من الظهر على بعد ١,٥ وحده صينية وهما ذات تأثير خاص على عضو معين فمثلا نقطة مثانة ١٣ تفيد فى أمراض الرئة و نقطة مثانة ١٤ تستخدم فى حالات إلتهاب التامور والزغطة والآلام الضلوع ونقطة مثانة ١٥ التى تستخدم فى حالات هبوط القلب وبعض الأمراض العقلية ونقطة مثانة ١٨ التى تفيد فى أمراض الكبد والمرارة وأمراض العيون ونقطة مثانة ٢٠ الخاصة بأمراض الطحال والحساسية ويستخدمها البعض فى حالات الأورام.

٤- نقاط ميو الأمامية (MU) وتشبه سابقتها ولكنها تقع فى البطن والصدر بدلا من الظهر.

٥- نقطة بون (yuon) وتستعمل فى الأمراض المزمنة والآم المفاصل مثل المعصم والكاحل.

٦ - نقطة ليون (LUO) والموصلة وهى تصل بين قناة وأخرى.

وتنقل الطاقة من قناة للأخرى بالزيادة والنقصان وتفيد هذه النقطة فى إعادة توازن الطاقه بين قناتين من قنوات الطاقه إحداهما ين والأخرى يانج أو أحدهما على

الجانب الأيمن والأخرى على الجانب الأيسر.

٧- النقطة الخطرة وهي قريبة من الأعضاء الداخلية مثل الكبد وكذلك قريبة من العين ويجب الاحتياط عند وخزها.

٨- النقاط المؤثرة: وهي نقاط ذات تأثير خاص على الأعضاء الداخليه.

٩- نقاط مقوية ذات تأثير مقوى لقناة الطاقه التى تقع عليها.

١٠- النقاط الطرفية: وتقع على القدمين واليدين.

١١- نقاط مهدئه : ذات تأثير مهدى لقناة الطاقة التى تقع عليها .

اختيار النقاط للوخز

أولاً: يتم اختيار النقاط فى المنطقة المحيطة بالألم مثل آلام الرقبه وآلام مفصل الركبة.

ثانياً: يتم اختيار قناة الطاقة الخاصة بالعضو المريض واختيار النقاط التى تتناسب مع الحالة.

ثالثاً: يتم اختيار نقاط موصلة مثل اختيار نقاط على قناة المثانة لإستخدامها فى علاج أمراض الكليتين.

رابعاً: يتم تحديد نقاط خاصة على نفس قناة الطاقة فمثلا نقطة ٩ على قناة القلب وتستعمل فى حالات أزمات القلب والأزمات الحادة للشريان التاجى ونقطة ٦ على قناة الرئة تستعمل فى علاج الربو ونقطة ٣ على قناة الكلية تستعمل فى حالات المغص الكلوى.

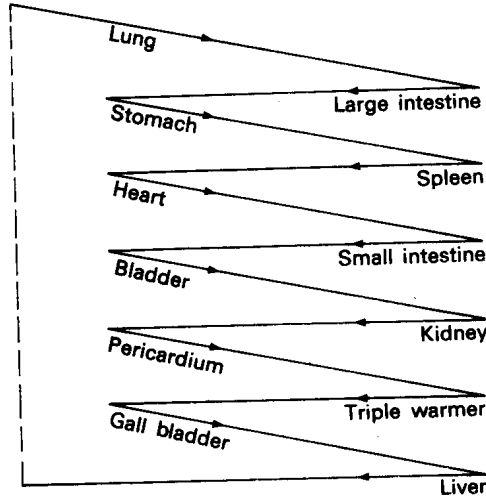
خامساً: يتم اختيار نقاط طرفية فمثلا نقطة ٣ الموجودة على بداية قناة الأمعاء فى الأطراف تستعمل فى أمراض الوجه والحواس ونقطة ٤٠ الموجودة على قناة المثانة (عند الأطراف) تستعمل فى آلام الظهر.

سادسا: هناك نقاط تشفى أمراضا معينة عند إثارتها من الممكن اختيارها مثل نقطة ٤٤ على قناة المعدة ونقطة ٤ على قناة الأمعاء الغليظة وتسكن الآلام عموما ونقطة ٧ على قناة القلب تستعمل كمهدىء وملطف.

سابعا : - يتصل كل عضو بقناة الطاقة تحمل اسم هذا العضو وتنساب فيها الطاقة إما خارج الجسم أو داخله فمثلا تنساب الطاقة فى قناة يانج من الطرف إلى القناة الوسطى من الجسم بينما تنساب الطاقة فى قناة ين من داخل الجسم إلى الأطراف ومن الممكن اختيار هذه القنوات وتسيطر كل قناة من هذه القنوات على وظائف معينة من الجسم ولها علاقة بوظيفة العضو المتصل به والمسماة باسمه ومن الممكن إنه يكون لها وظائف أخرى ليس لها علاقة بالعضو المتصل به وقد تتزاح هذه القناة مع قناة أخرى وعادة تتزاح قناة من ين مع قناة من يانج

القنوات

القنوات هي أوعيه غير مرئيه داخل النسيج الضام تحت الجلد (CONNECTIVE TISSUE) وهي تختلف كليا عن القنوات الليمفاوية والعصبية والقناة عبارة عن أنبوية دقيقة جدا تندفع داخلها الطاقة في الجسم كله وحوله وداخله ويتراوح نصف قطر القناة من ١٥ إلى ٢٠ ميكرون ويتكون جدار قناة الوخز من غشاء رقيق وتمتلئ القناة بمادة شفافة عديمة اللون وهذه القنوات محاطة من كل جانب بالأوعية الدموية التي تتصل عن طريقها بالجهاز الدورى ويخرج من القنوات الأساسيه قنوات فرعية تمد الأعضاء الداخليه بالطاقة وقنوات فرعية أخرى تصل إلى سطح الجلد ومن خلال إتصال القنوات ببعضها بشبكة من القنوات الفرعية أمكن تكوين خريطة للجسم كله للوخز بالإبر الصينية وعند تنبيه أى من القنوات الرئيسية أو الفرعية تنساب الطاقة خلالها بيسر وقد استغلت هذه الظاهرة فى اختراع لتحديد نقاط الوخز ويعتمد هذا الجهاز على زيادة المقاومة الكهربائية أو نقصها فى تلك النقاط وقد اهتم الغربيون بتحديد العلاقه بين هذه القنوات والجهاز العصبى اللاأرادى واللاتعاطفى وقد استطاع سير توماس ليفير سنة ١٩٣٧ اكتشاف جهاز عصبى غير معروف لايتبع الجهاز الإرادى أو اللاإرادى وقد نشر اكتشاف هذا فى المجلة البريطانية للطب شرحا أن هذا الجهاز يتكون من شبكة من الخطوط الرقيقة التي توجد تحت الجلد وأقر فى مقاله هذا بأن هذا الجهاز يتناسب تماما مع النظريات الصينية للوخز بالإبر التي تستعمل منذ آلاف السنين ويقسم الصينيون القنوات إلى قنوات زوجية متماثلة على جانب الجسم وأخرى فردية وتمثل كل قناة عضو واحد أو عدة أعضاء أو وظيفة معينة أو أكثر وتسرى الطاقة فى القنوات أما من أعلى الجسم إلى أسفل أى من الرأس إلى الأطراف أو فى الإتجاه الآخر من أسفل إلى أعلى وتأخذ الطاقة دورتها فى هذه القنوات على هيئة حلقة متصلة بدون توقف كما يبين بشكل (٦) والقنوات الزوجية عددها ١٢ زوج من القنوات منها ٦ زوج يتبع اليانج وال٦ الأخرى تتبع الين.



شكل ٦
دورة الطاقة في القنوات

قنوات اليانج:

- تنطلق الطاقة داخل الجسم من أسفل إلى أعلى في ٣ قنوات هي:
- ١- قناة الأمعاء الدقيقة.
 - ٢- قناة الأمعاء الغليظة.
 - ٣- قناة الفراغات الثلاثة (الفراغ الصدري والبطن والحوض).
- أما الثلاث الأخريات تنطلق الطاقة فيها من أعلى لأسفل وهي:
- ١- قناة المعدة.
 - ٢- قناة المثانة.
 - ٣- قناة المرارة.

قنوات الين :

- توجد ٣ قنوات تسير فيها الطاقة من أعلى لأسفل وهي :
- ١- قناة التامور.
 - ٢- قناة الرئة.
 - ٣- قناة القلب.
- أما القنوات التي تسير فيها الطاقة من أسفل لأعلى فهي:
- ١- قناة الكلية.
 - ٢- قناة الكبد.

٣- قناة الطحال والبنكرياس.

والقنوات الفردية عددها ثمانية وأهمها قناتان هما :

١- قناة (ش مو) أو قناة التكاثر (أمامية أو سطحية).

٢- قناة (تومو) أو قناة الحاكم (خلفية أو سطحية).

وكل قناة لها نقطة دخول ونقطة خروج لدخول وخروج الطاقة وقد تتصل نقطة دخول قناة ما بنقطة دخول قناة أخرى عن طريق القنوات الثانوية (الفرعية) وبهذه الطريقة تتصل الأعضاء أو المصارين مع بعضها البعض وتشحن جميعها بالطاقة.

قناة الأمعاء الدقيقة :

وهي من قنوات اليانج وتنتمي إلى عنصر النار ولها اتصال مع قناة القلب وتسيطر على الهضم وإمتصاص الطعام.

نقطة البداية: أصبع الخنصر

نقطة النهاية: أمام الأذن خلف مفصل الفك عندما يكون مفتوح .

مجموع النقاط: ١٩ موزعة على القناة

مسار القناة: تبدأ القناة من أصبع الخنصر وتسير خلال الكف ثم العضد

ثم الكتف حتى الفقرة العنقية السابعة حيث تتصل قناة الأمعاء الدقيقة بالنقطة ١٤

على القناة الوسطى الخلفية وتعتبر نقطة الإلتقاء هي النقطة ١٩ لقناة الأمعاء الدقيقة

ثم يستمر مسار القناة حتى المنطقة فوق الترقوة حيث تنقسم إلى جزئين:

١- جزء داخلي: وفيه تخترق القناة الجلد إلى القلب وتستمر حتى فتحة الفواد

في الحجاب الحاجز ثم إلى المعدة ومنها إلى الأمعاء الدقيقة.

٢- جزء خارجي: وفيه تسير القناة إلى أعلى حتى زاوية الفك حتى يتفرغ

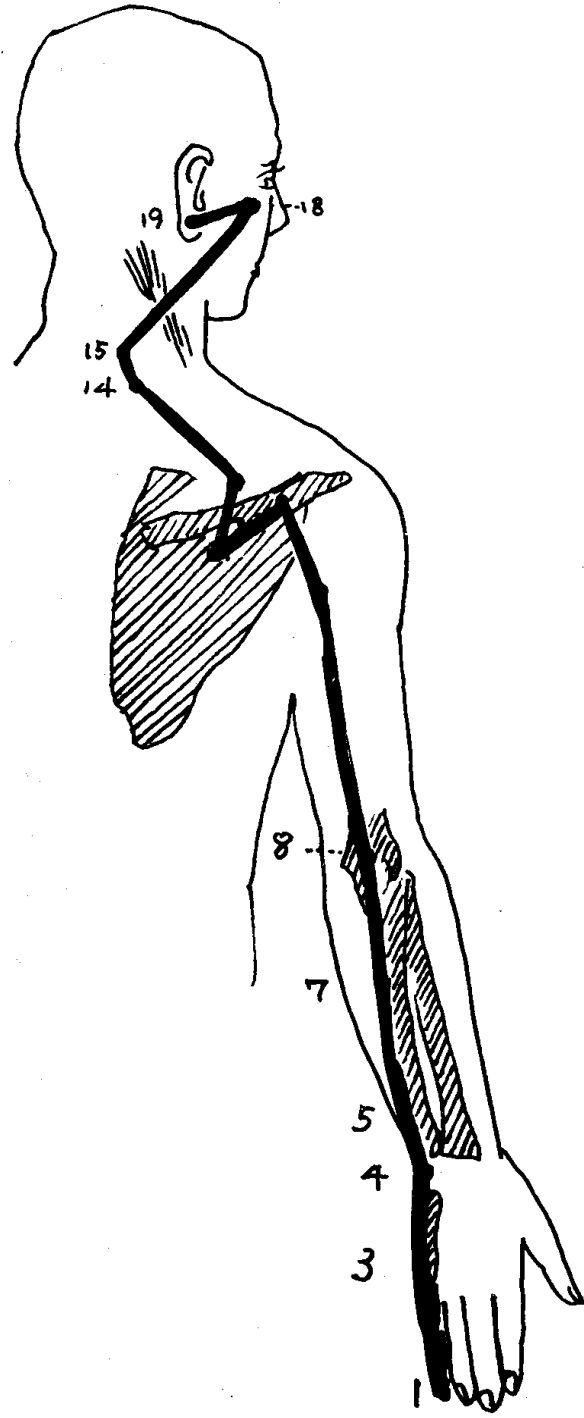
إلى فرعين إحدهما زاوية العين الخارجية ومنطقة الصدغ والأخرى إلى زاوية العين

الداخلية ثم إلى نقطة الأمعاء الدقيقة ١٩.

الاستعمالات: توخز هذه القناة في حالة إضطرابات الهضم والإمتصاص وأمراض

القلب وبعض الأمراض العصبية وأمراض الكلى وأمراض الأذن والعين بالإضافة إلى

آلام المفاصل والعضلات في المناطق التي تمر بها القناة.



شكل ٧
مسار الأمعاء الدقيقة

قناة الأمعاء الغليظة:

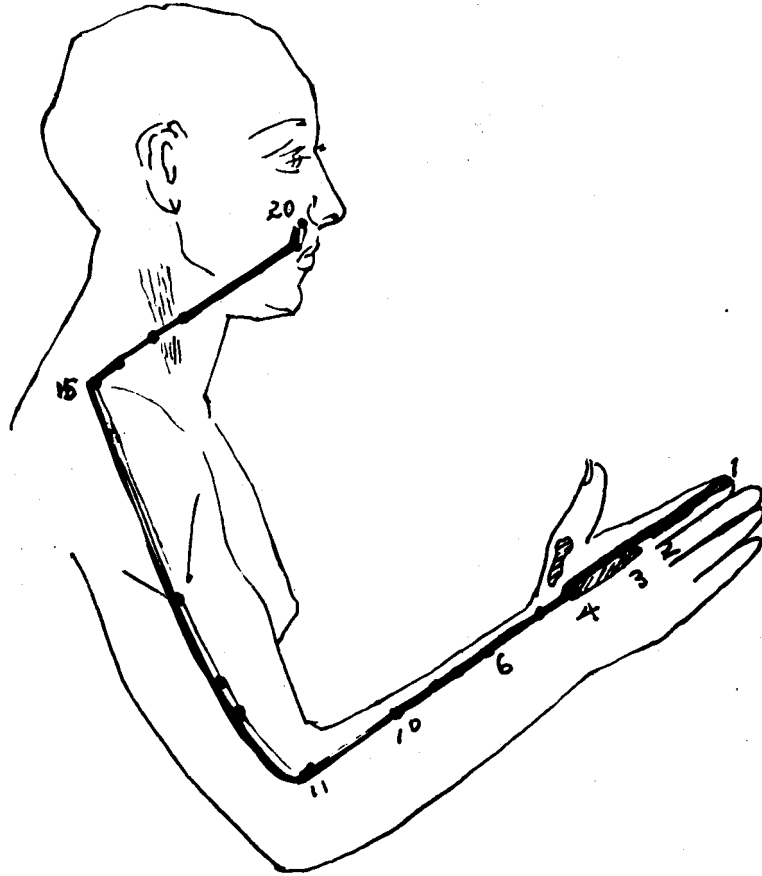
وهي من قنوات اليانج وتنتمي إلى عنصر المعدن ولها اتصال بقناة الرئة وتسيطر على هضم ونقل وإخراج الطعام.

نقطة البداية : طرف أصبع السبابة.

نقطة النهاية : أسفل أرنبة الأنف.

مجموع النقاط : ٢٠

مسار القناة : تبدأ القناة من طرف أصبع السبابة ويستمر في اليد من الناحية



شكل ٨

(GI) مسار الأمعاء الغليظة

الخارجية البعيدة عن الجسم حتى تمر بالرسخ فوق عظمة السكافويد ثم خلال العضد فى خط مستقيم حتى قمة الكتف ومنه إلى الفقرة السابعة العنقية ثم ما فوق الترقوة ثم تصعد فى للشفة العليا.

الجزء الداخلى : يبدأ هذا الجزء من عند عظمة الترقوة حيث تخترق القناة الجلد إلى الرئة وتعبير الحجاب الحاجز حتى تصل الأمعاء الغليظة.
الاستعمالات: تستعمل هذه القناة فى حالات اضطرابات الأمعاء وبعض الأمراض الجلدية وكذلك فأن وخز هذه القناة يفيد حالات الآآم إلى درجة كبيرة ومن الممكن إستخدامها مع قناة الرئة فى اضطرابات الجهاز التنفسى.

قناة الفراغات الثلاثة :

وهذه الفراغات هى فراغ الصدر وفراغ البطن وفراغ الحوض وفى كل واحد من هذه الفراغات يحدث نوع من الإحتراق حيث الهواء أثناء عملية التنفس فى الفراغ الصدرى ويتم إحتراق الطعام فى الفراغ البطنى أما فى الفراغ الحوضى يتم إحتراق بقايا الطعام وتتكون الفضلات وتنتمى لعنصر النار ولها إتصال مع قناة التامور ولها سيطرة على التناسل والإتزان بين وظائف الجسم المختلفة.

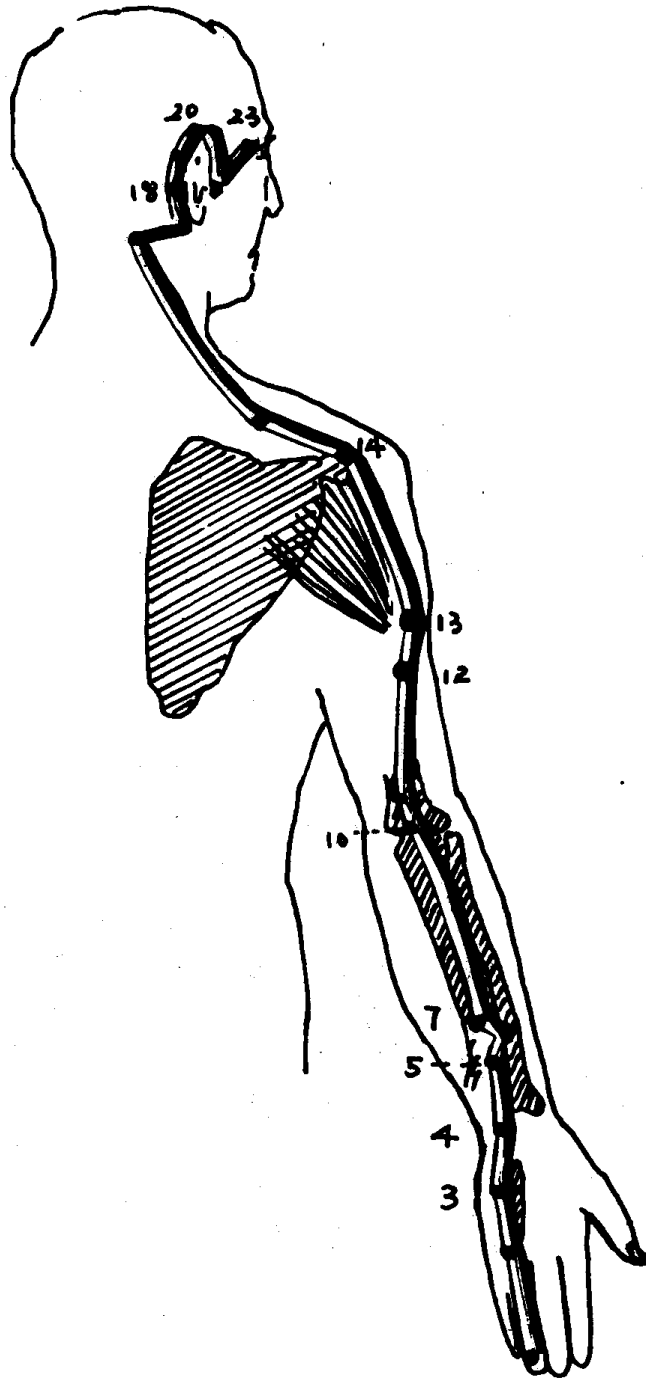
نقطة البداية : الأصبع البنصر

نقطة النهاية : الجزء الخارجى لحاجب العين

مجموع النقاط : ٢٣ نقطة

مسار القناة : تبدأ القناة من أصبع البنصر وتسير على ظهر الكفين الأصبيين الرابع والخامس وتعبير مفصل الرسخ بين عظمة الزند ولكعبيرة وتمتد لأعلى حتى تصل إلى مفصل الكوع من الناحية الخلفية ثم تعبر العضد من الخلف حتى تصل إلى الكتف ومنه إلى عظمة الترقوة وفوق عظمة الترقوة وتنقسم القناة إلى جزئين:
جزء خارجى: وهو فرع الرقبة حيث يصعد إلى العنق خلف الأذن ثم إلى منطقة الصدغ أسفل العين.

جزء داخلى: تخترق الجلد أعلى الترقوة إلى داخل الجسم فى منتصف الفراغ الصدرى ثم يعبر الحجاب الحاجز إلى منطقة الحوض.



شكل ٩
مسار الفراغات الثلاث

الاستعمالات: تزخر هذه القناة في حالات اضطرابات الجهاز الهضمي واضطرابات

القلب وأمراض الأذن وكذلك في آلام المفاصل والعضلات التي تمر بها القناة.

قناة المعدة: وهى من قنوات اليانج وتنتمى لعنصر الأرض ولها اتصال بقناة الطحال وتسيطر على هضم الطعام وامتصاصه.

نقطة البداية : فى منتصف الجفن الأسفل.

نقطة النهاية :أصبع القدم الثانية.

مجموع النقاط : ٤٣

مسار القناة : تمتد القناة من نقطة بدايتها تحت العين متجهة إلى أسفل حتى زاوية الفم ثم متجهة إلى زاوية الفك وهناك تنقسم إلى فرعين:

فرع صاعد (علوى) يسير أمام الأذن إلى أعلى ويلف حول الأذن ليلتقى بالقناة الأوسطية الخلفية.

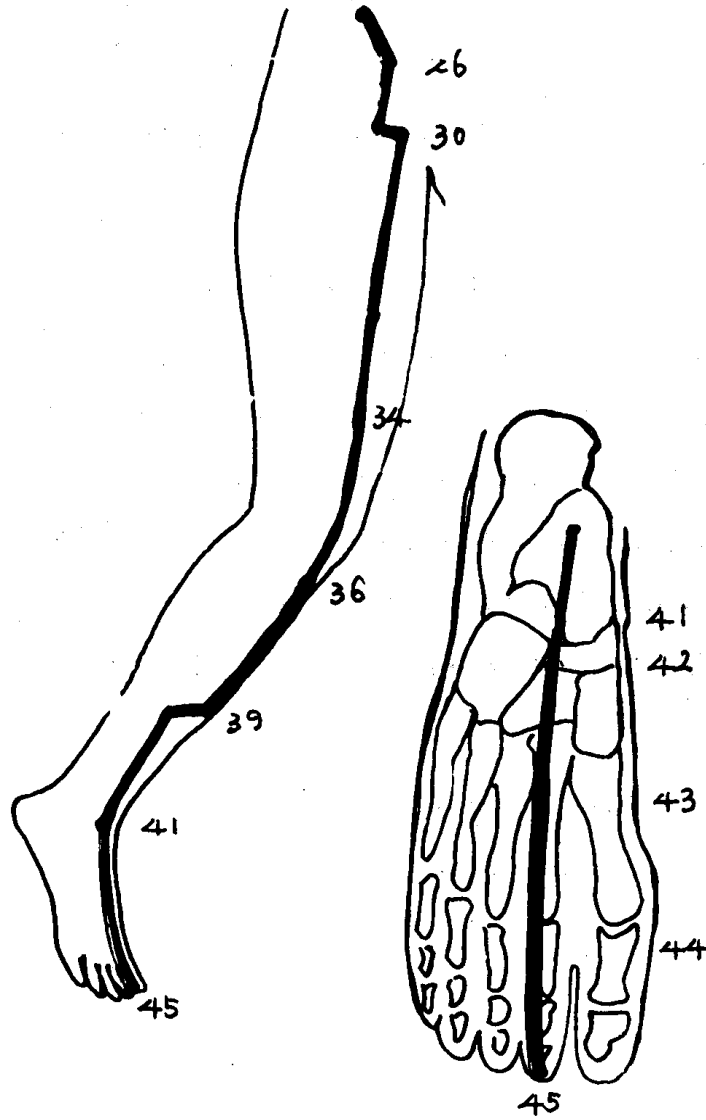
فرع هابط (أسفل) يسير على العنق متجها نحو عظمة الرقوة حتى يلتقى بقناة المعدة عند النقطة رقم ١٢ وعند النقطة معدة ١٢ ينقسم الفرع الهابط إلى جزئين:

جزء داخلى: يخترق الجلد إلى داخل الصدر ثم يتجة لأسفل مخترقا الحجاب الحاجز والمعدة ثم إلى المنطقة الأربية (وهى المنطقة بين البطن والفخذ) حيث يخترق الجلد مرة أخرى للخارج عند النقطة معدة ٣٠.

جزء خارجى: وهذا الجزء يمتد لإسفل على الجلد مارا بخط مستقيم بدأ من النقطة معدة ١٢ عند عظمة الرقوة نحو حلمة الثدي تسير لأسفل حتى منتصف المنطقة الأربية (ملتفيا هناك بالنقطة معدة ٣٠ ثم يهبط على الفخذ حتى يصل إلى الركبة ومنها يسير على الساق من الناحية الأمامية حتى ينتهى عند أصبع القدم الثانية مارا بظهر القدم.

الاستعمالات: تستعمل هذه القناة في حالات اضطرابات وأمراض المناطق التى

تربها مثل اضطرابات الهضم والطمث والصداع وشلل أعصاب الوجه وكذلك في آلام
المفاصل والعضلات.



شكل ١٠
مسار المعدة (بعد الالتقاء)

قناة المثانة:

وهي من قنوات اليانج وتنتمي لعنصر الماء اتصال مع قناة الكلية وتسيطر على كمية الماء ودورها في الجسم وكذلك على إفراز السوائل الزائدة عن حاجة الجسم.

نقطة البداية : فوق الركن الداخلى للعين.

نقطة النهاية : أصبع القدم الأصغر من ناحية ظهر القدم.

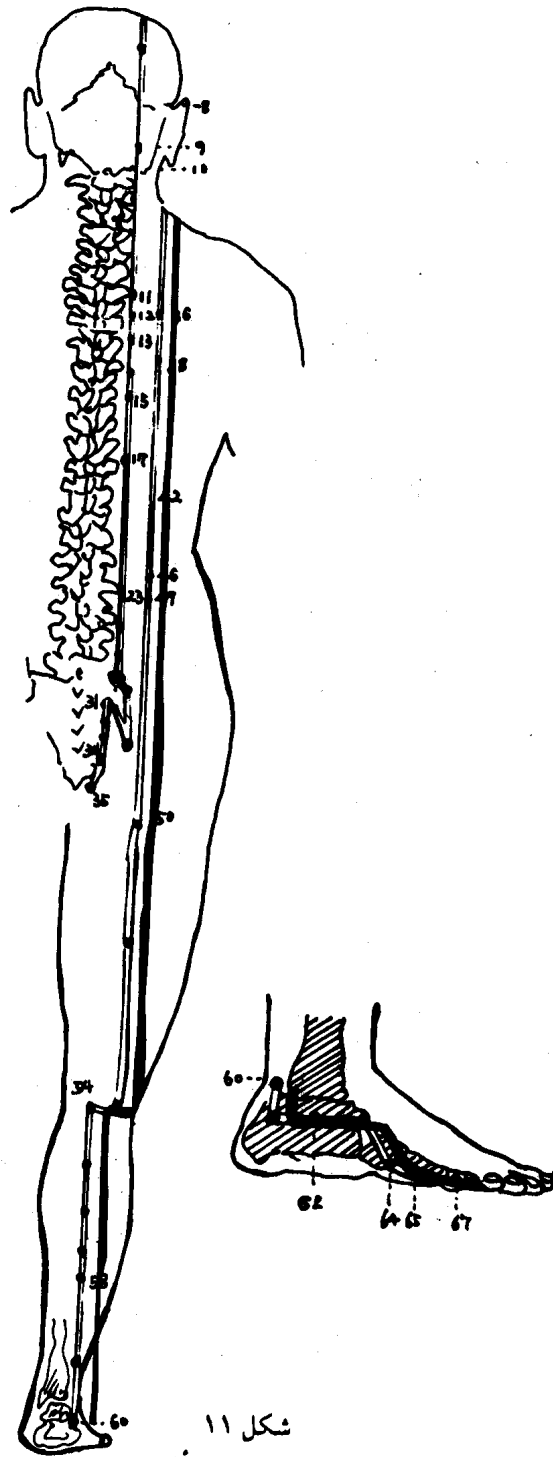
مجموع النقاط : ٦٠

مسار القناة: تعتبر قناة المثانة أطول قناة في الجسم وتمتد من العين إلى أعلى الرأس حيث تعطى فرعا للقناة الأوسطية الخلفية وتعطى فرعا للأذن ثم تسير على الناحية الخلفية للجمجمة حيث تتفرغ إلى فرعين متوازيين يسيران لأسفل بطول الظهر في موازاة القناة الأوسطية الخلفية ويبعد الفرع الخارجى عن خط النصف للجسم بما فيه ١,٥ وحدة صينية ثم يستمران لأسفل خلف الفخذ والركبة وعند نقطة مثانة ٤٠ تلتقى الفرعان ليعودا قناة واحدة مرة أخرى تسير خلف الساق حتى عظمة مفصل الكاحل الخارجية حتى تصل للأصبع الأصغر للقدم.

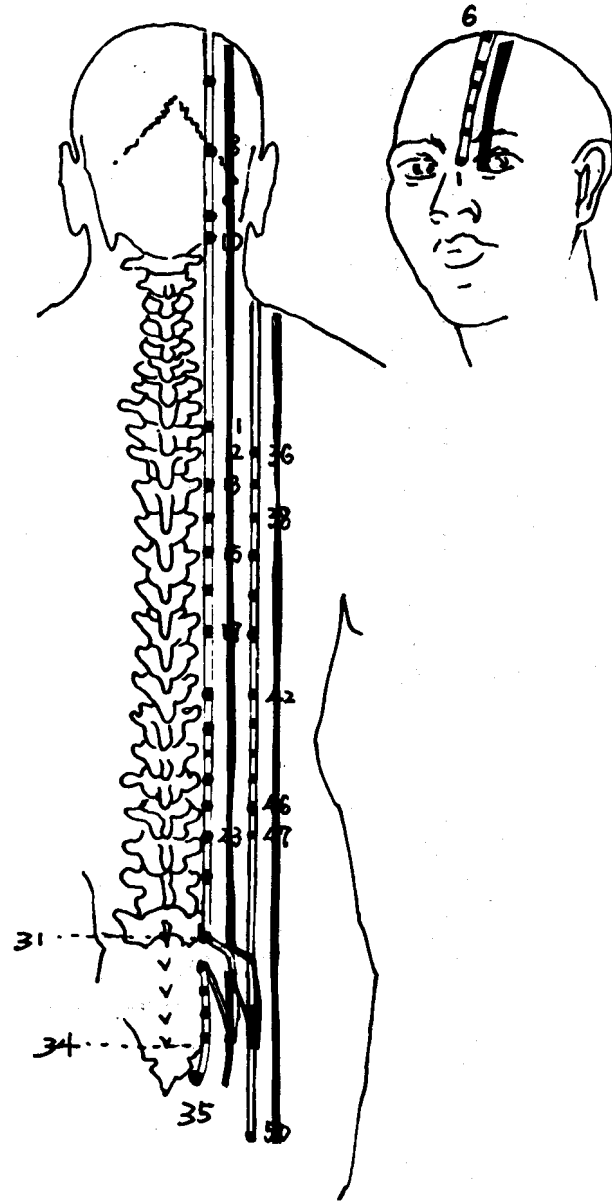
الاستعمالات: تستعمل هذه القناة في أمراض وآلام المثانة والجهاز البولى وفى اضطرابات الجهاز التناسلى وكذلك فى آلام الظهر وأمراض الفقرات العظيمة.

قناة المرارة :

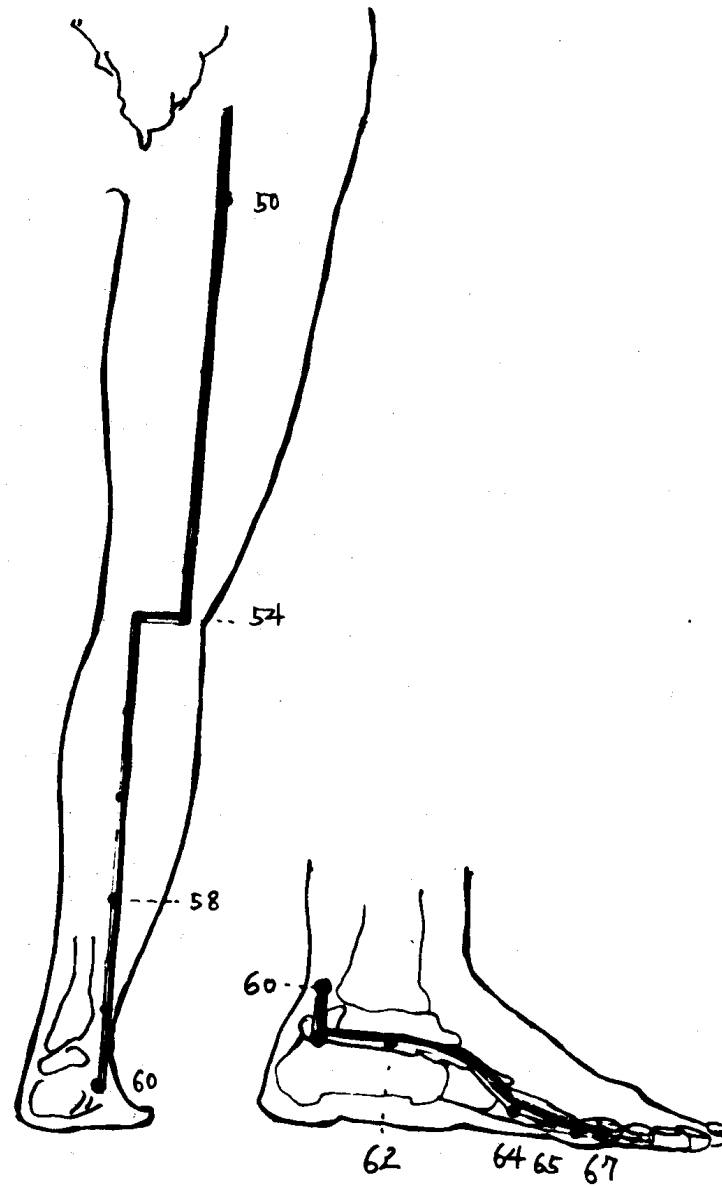
وهي من قنوات اليانج وتنتمي لعنصر الخشب ولها اتصال مع قناة الكبد وتسيطر على تخزين ونقل العصارة المرارية وكذلك على الحالة العقلية والذهنية والنفسية للإنسان وعلى الأحلام.



شكل ١١
مسار المشاة (أ)



شكل ١١
مسار المثانة (ب)



شكل ١١
مسار الشانة (ج)

نقطة البداية : على الجانب الخارجى للعين على بعد ٥ و وحدة صينية من الركن الخارجى.

نقطة النهاية : عند طرف أصبع القدم الرابع.

مجموع النقاط : ٤٤ نقطة.

مسار القناة : تنقسم القناة من نقطة البداية مباشرة إلى فرعين:

فرع أمامى: وهو فرع قصير يتجه ناحية الصدغ ولا يوجد عليه نقاط.

فرع خلفى: يقع أمام الأذن مباشرة ثم يتجه إلى أعلى ليلتف خلف الأذن ومن الجزء السفلى للأذن يتجه إلى جانب الجبهة لتلتف خلف الأذن مرة أخرى وتسير على جانب الرقبة حتى تصل إلى المنطقة فوق الترقوة حيث تنقسم القناة إلى جزئين:

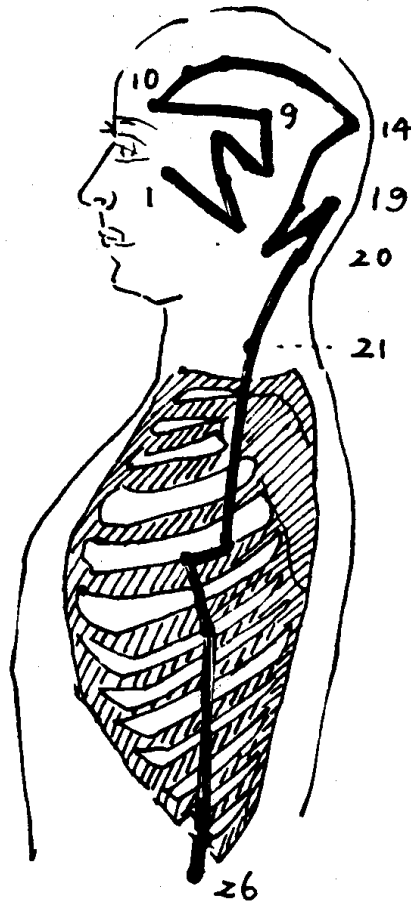
جزء داخلى: يخترق الجلد إلى داخل القفص الصدرى ومنه إلى فراغ البطن حتى المرارة وتتصل القناة بالجلد مرة أخرى للخارج فى المنطقة أعلى الفخذ.

جزء خارجى: يمتد هذا الجزء من منطقة الانقسام على مسطح الجلد حتى يصل إلى منطقة الأبط ومنه على جانب الصدر مارا بالضلعين الحادى عشر والثانى عشر حتى يصل إلى النتوء الأمامى لعظمة الحرقفة بالحوض ومنه يتجه لإسفل حتى يصل إلى أعلى الفخذ حيث يتصل بالجزء الداخلى وبعدها تسير القناة إلى الركبة ثم إلى الساق إلى الناحية الخارجية لمفصل الكاحل وظهر القدم حتى تصل إلى نقطة النهاية.

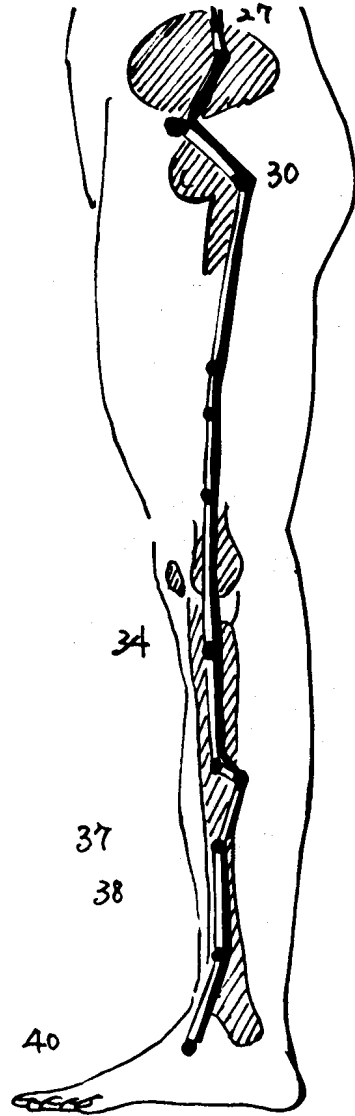
الاستعمالات: تستعمل هذه القناة فى اضطرابات الكبد والمرارة وعند حدوث اضطراب فى إفراز اللبن لدى السيدات وكذلك فى أمراض العين والوجه والأعصاب كما أنه يستخدم عند حدوث الأم فى الفضلات والفاصل التى يمر بها.

قناة التامور:

هى من قنوات الين تنتمى لعنصر النار ولها اتصال بقناة الفراغات وتسيطر على الدورة الدموية وبعض النشاط العقلى والنفسى.



شكل ١٢
مسار المرارة (أ)



شكل ١٢
مسار المرارة (ب)

نقطة البداية :على بعد وحدة صينية واحدة خارج حلمة الثدي وبذلك تقع أسفل
الضلع الرابع.

نقطة النهاية : قمة الأصبع الأوسط لليد.

مجموع النقاط : ٩ نقاط.

مسار القناة : تتفرع القناة عند نقطة البداية إلى جزئين:

جزء داخلي: يبدأ من نقطة البداية ويخترق الجلد إلى منطقة التامور ثم يتجه

لأسفل مخترقا الحجاب الحاجز إلى البطن ثم إلى الحوض.

جزء خارجي: يمتد من نقطة البداية حتى مفصل الكتف ثم لأسفل على إمتداد

العضد من الجهة الداخلية تجاه الجسم بين قناة الرئة والقلب ثم إلى الكوع والساعد ثم

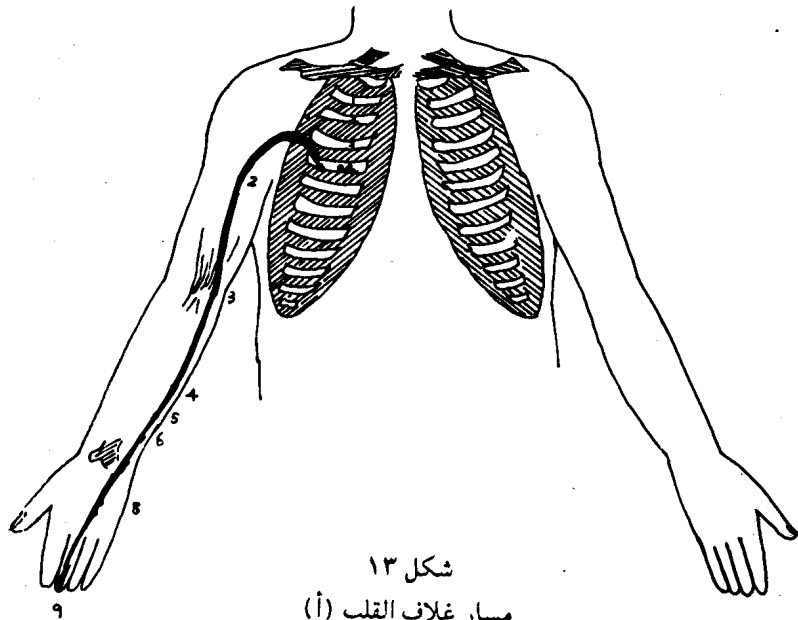
تسير على مفصل الرسغ من ناحية باطن الكف حتى تنتهي عند قمة الأصبع الأوسط.

الاستعمالات : تستعمل فى أمراض القلب والتامور وفى الأمراض النفسية

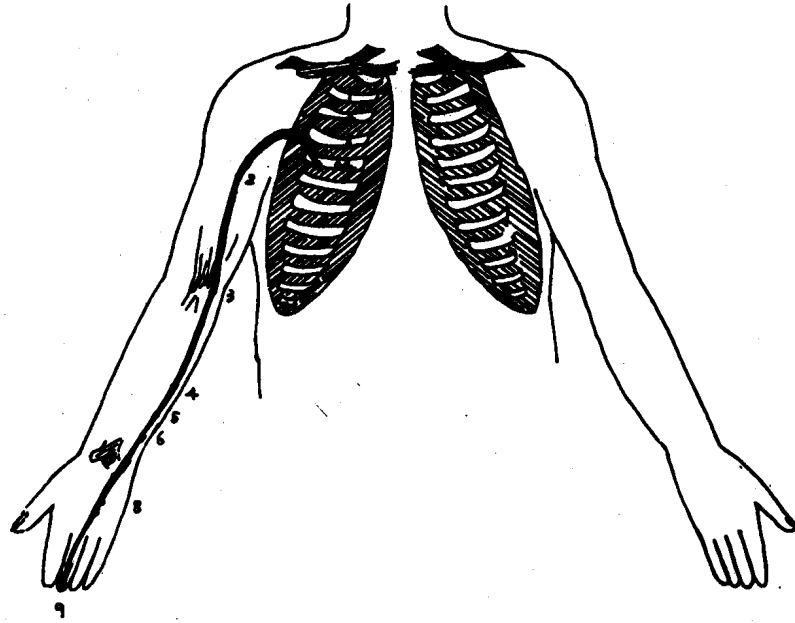
والعقلية وفى حالات القرحة المعدية وأى شكوى من الجزء العلوى من البطن وكذلك

توخز فى حالات إنتهاب المفاصل والعضلات التى تمر بها القناة وتعتبر نقطة التامور ٩

من النقاط الهامة حيث إنها تستعمل فى الأزمت القلبية وحالات الإغماء.



شكل ١٣
مسار غلاف القلب (أ)



شكل ١٣
مسار غلاف القلب (ب)

قناة الرئة :

وهي من قنوات الين وتنتمي لعنصر المعدن وهي على اتصال مع قناة الأمعاء الغليظة وتسيطر على نقل الأكسجين وأكسدة الدم وتسيطر كذلك على الجلد والشعر في جميع أجزاء الجسم.

نقطة البداية : على الصدر تحت عظمة الترقوة وتحت الضلع الأول.

نقطة النهاية : على الإبهام.

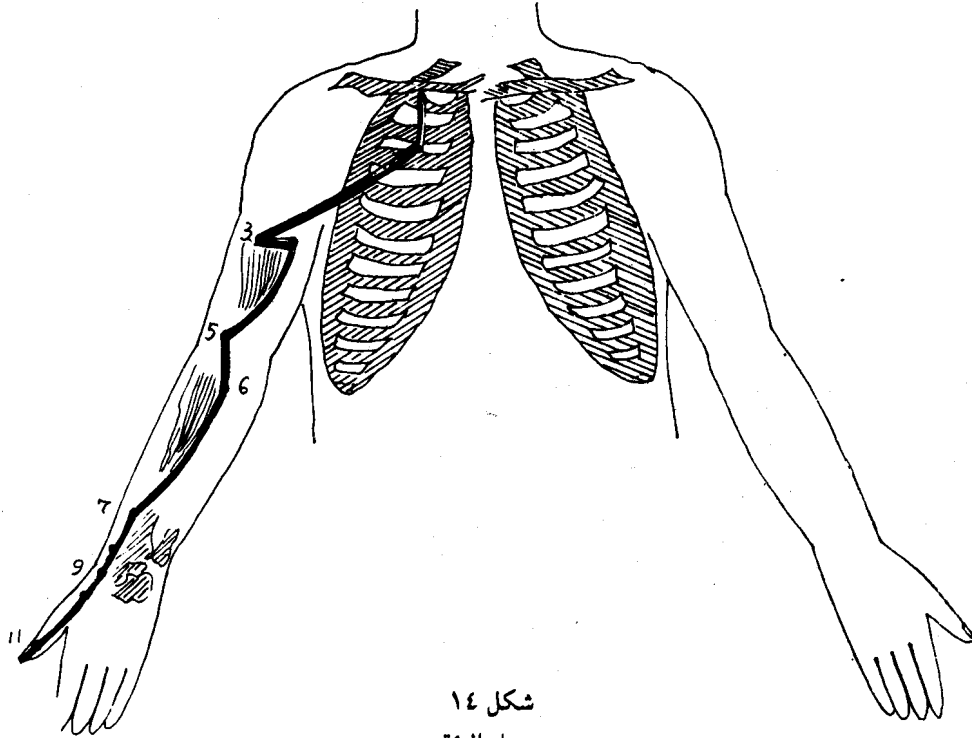
عدد النقاط : ١١

مسار القناة: تنقسم القناة إلى جزئين عند البداية ليتكون الجزء الخارجى والجزء الداخلى.

جزء داخلي: يحترق الجلد لداخل الجسم من عند نقطة البداية ويتجه لإسفل حتى يصل إلى المعدة ومنها لإسفل ليتصل بقناة الأمعاء الغليظة ثم يتجه لأعلى ليخترق الحجاب الحاجز إلى الرئة ومنها لأعلى حيث تخترق الجلد مرة أخرى للخارج حتى تصل إلى نقطة البداية.

جزء خارجي: ويسير على الجلد متجها لإسفل مار بالعضد من الناحية الداخلية المواجهة للجسم ثم يصل إلى النهاية الخارجية للعضلة ذات الرأسين على الذراع حتى عظمة الكعبرة حتى يصل إلى الإبهام.

الاستعمالات: توخذ القناة في أمراض الجهاز التنفسي وبعض الأمراض الجلدية وكذلك في أمراض المفاصل التي تمر بها القناة .



شكل ١٤
مسار الرئة

قناة القلب: وهى قنوات الين وتنتمى إلى عنصر النار ولها اتصال مع قناة الأمعاء الدقيقة وتسيطر على الجهاز الدورى والقلب وعلى النشاط العقلى ووظائف المخ.

نقطة البداية : منتصف منطقة الأبط بجوار القلب .

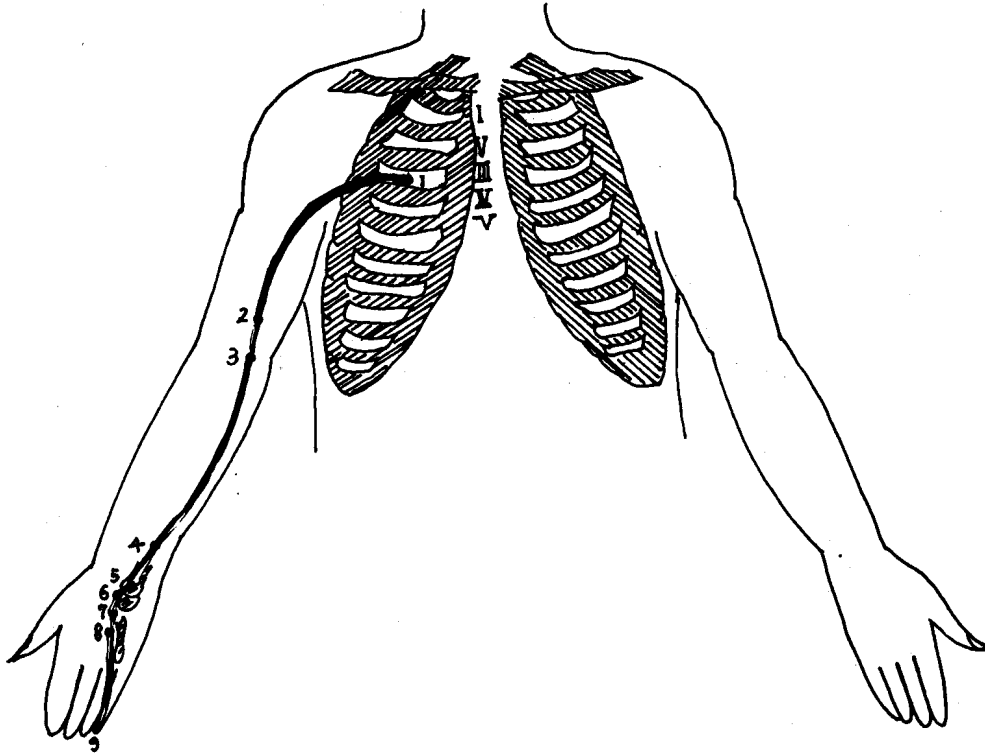
نقطة النهاية : أصبع الخنصر.

مجموع النقاط : ٩ نقاط.

مسار القناة : تنقسم القناة عند نقطة البداية إلى ثلاثة أجزاء.

جزء داخلى صاعد: يخترق الجلد إلى داخل الجسم ويسير بجوار القصبة الهوائية والبلعوم ويتجه لأعلى حتى يصل إلى المخ ويتصل هذا الجزء بالعين.

جزء داخلى هابط: يخترق الجلد داخل الجسم ويسير متجها لإسفل حتى يخترق



شكل ١٥
مسار القلب

الحجاب الحاجز ليتصل بالأمعاء الدقيقة.

جزء خارجي : ويتخذ هذا الجزء مسارة على الجلد من الأبط ثم على إمتداد العضد من الناحية الداخلية ثم يعبر الكوع ومنه إلى الناحية الداخلية للمساعد حتى يصل إلى الأصبع الخنصر.

الاستعمالات: تستعمل هذه القناة فى الأضطرابات العقلية والنفسية واضطرابات النوم وكذلك فى أمراض الجهاز العصبى اللأرادى مثل زيادة إفراز العرق فى أمراض القلب بالإضافة إلى الآلام الموضعية على مسار القناة.

قناة الكلية:

وهى من قنوات الين وتنتمى لعنصر الماء ولها اتصال مع قناة المثانة. وتسيطر على الجهاز البولى وعلى نمو العظام والأسنان والشعر.

نقطة البداية: باطن القدم بين السلاتين الثانية والثالثة.

نقطة النهاية : نقطة أسفل عظمة الترقوة .

مجموع النقاط : ٢٧ نقطة.

مسار القناة : تمتد القناة فى باطن القدم بين السلاتين الثانية والثالثة ثم تعبر السلامية الأولى ومنها إلى أسفل عظمة الكاحل من الناحية الداخلية وتمتد حول مفصل الكاحل لتصل إلى الناحية الداخلية للساق ومنها إلى باطن الركبة ثم إلى الناحية الداخلية للفخذ ومنه إلى الحوض وعند منطقة الحوض تنقسم القناة إلى جزئين:

جزء داخلى: يخترق الجلد حتى تصل إلى الكلية ويتصل هذا الجزء بالمثانة.

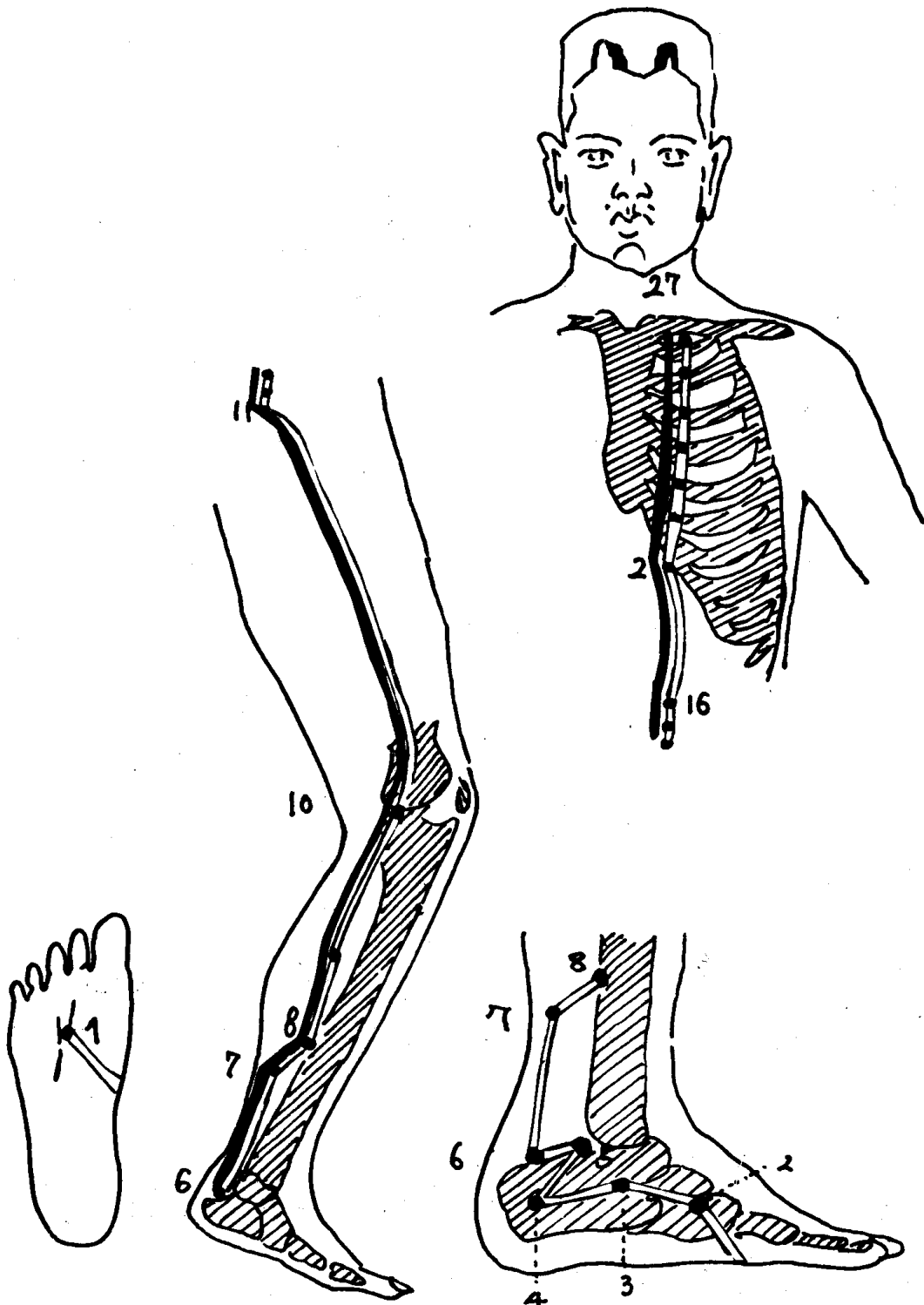
جزء خارجى: ويسير على الجلد صاعدا منطقة البطن والصدر حتى يصل إلى نقطة

النهاية (كلية ٢٧) تحت الترقوة على بعد وحدة صينية من خط النصف الأمامى للجسم.

الاستعمالات: تستعمل هذه القناة من أمراض الجهاز البولى والتناسلى

واضطرابات الجهاز التنفسى وبعض اضطرابات القلب والأمعاء والكبد وكذلك فى آلام

القفص الصدرى.



شكل ١٦
مسار الكلى

قناة الكبد:

وهي من قنوات الين وتنتمي لعنصر الخشب ولها اتصال مع قناة المرارة وظيفتها الأساسية المساعدة على الهضم.

نقطة البداية : الأصبع الأكبر للقدم

نقطة النهاية : تحت الضلع السادس أسفل حلمة الثدي.

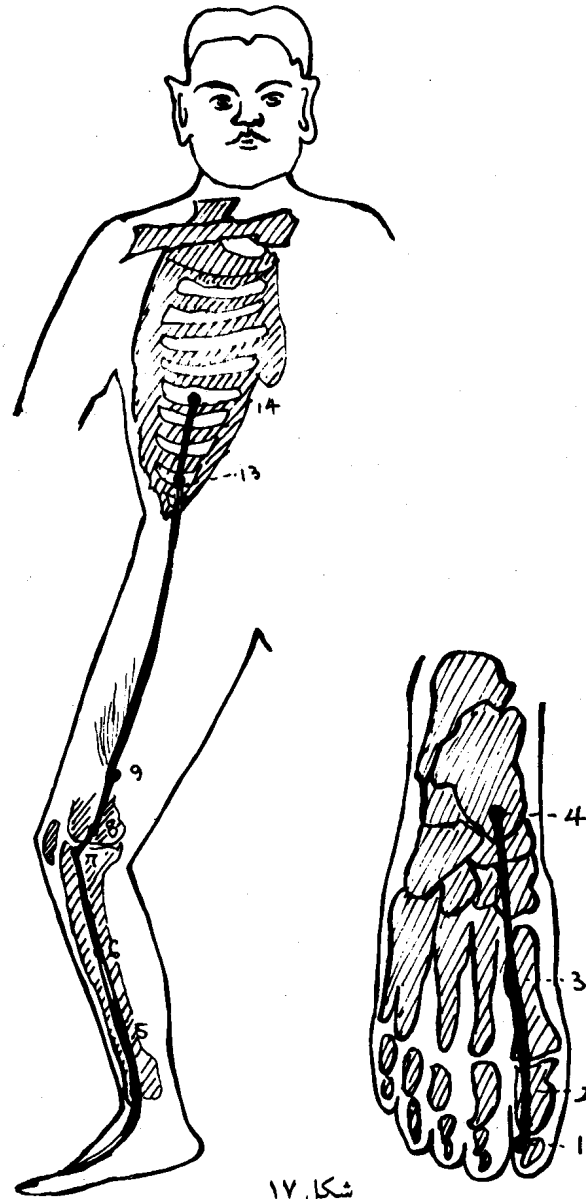
مجموع النقاط: ١٤ نقطة

مسار القناة : تبدأ القناة من الأصبع الأكبر ثم تسير على ظهر القدم ثم على عظمة مفصل الكاحل الداخلية ثم لأعلى خلف عظمة الساق حتى تصل أعلى مفصل الركبة وتعبيره لتصل إلى الناحية الخلفية للفخذ ومنه إلى أعلى الفخذ حيث تدور حول الأعضاء التناسلية لتصل إلى الجهة الأمامية وتصعد في المنطقة أسفل البطن حيث تنقسم إلى جزئين :

جزء خارجي: يسير من منطقة العانة إلى أعلى على جلد البطن حتى يصل للضلع الحادي عشر ومنه يصعد إلى الضلع السادس حيث يلتقي بالجزء الداخلي للقناة.

جزء داخلي: يخترق هذا الجزء الجلد إلى منطقة العانة للداخل حيث يتجه لأعلى ويدور حول المعدة ويدخل الكبد ويتصل هذا الجزء بالمرارة ثم يخترق الحجاب الحاجز صاعداً لأعلى حتى يصل إلى الرقبة ويتصل هذا الجزء بالعين والمخ وكذلك بالقناة.

الاستعمالات: تستعمل هذه القناة في أمراض الكبد والمرارة وفي أمراض العين وحالات الصداع المزمن والتشنجات العصبية كذلك في حالات أمراض وآلام أي جزء تمر به القناة في مسارها.



شكل ١٧
مسار الكبد

قناة الطحال والبنكرياس:

وهي من قنوات الين وتنتمي لعنصر الأرض ولها اتصال مع قناة المعدة (القم)

وهي تسيطر على الهضم ودورة السوائل وجهاز المناعة وكذلك على العضلات الارادية.

نقطة البداية : أصبع القدم الكبير.

نقطة النهاية : تحت الضلع السادس عند منتصف الأبط.

عدد النقاط : ٢٠ نقطة.

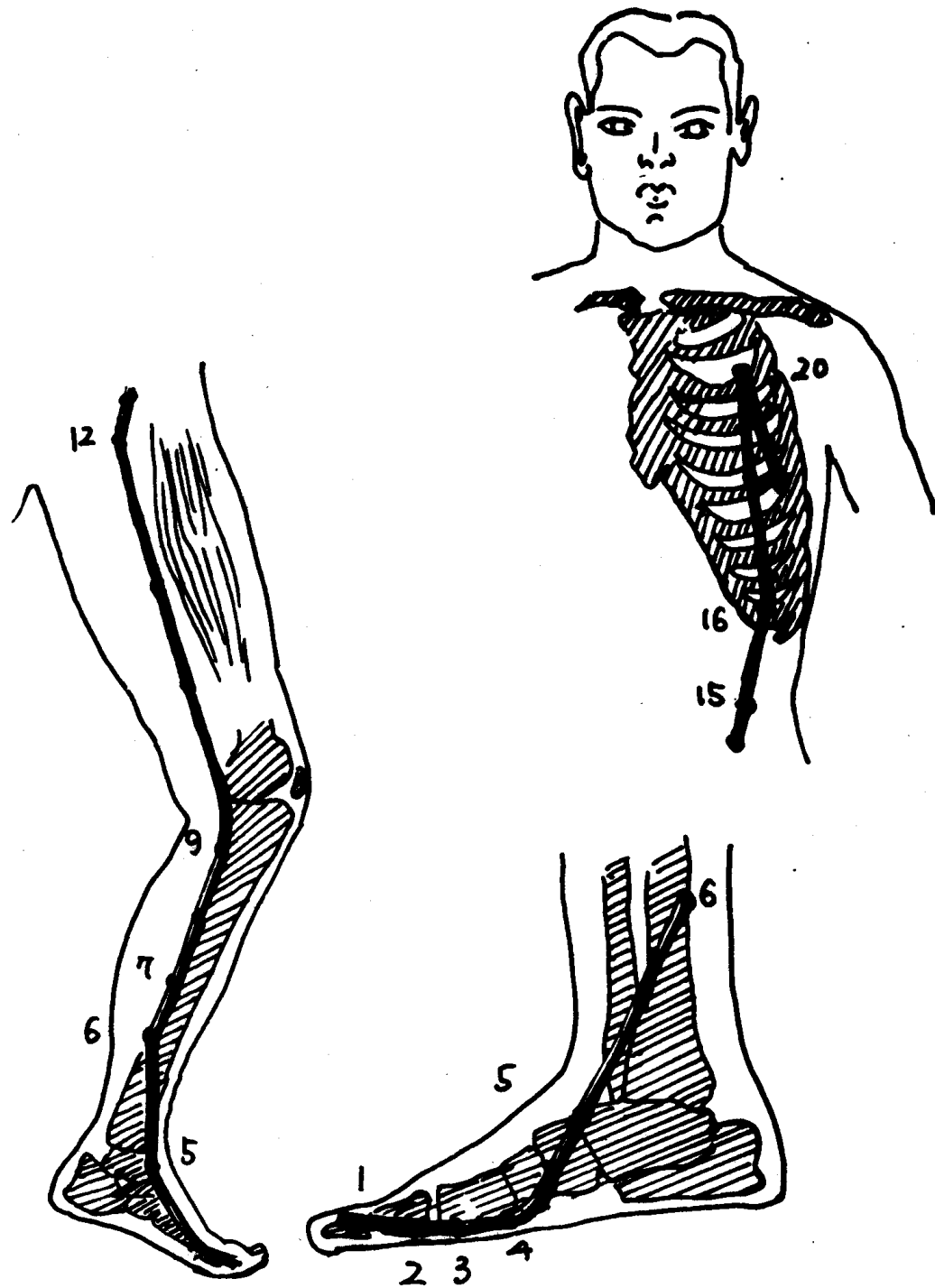
مسار القناة: تسير القناة من أصبع القدم الكبير ثم الجانب الداخلى للقدم ثم تعبر الناحية الداخلية للركبة والفخذ حتى تصل إلى منطقة الحوض حيث تنقسم إلى جزئين:

جزء خارجى: يسير موازيا لخط الوسط على بعد ٤ وحدات صينية مئة ويعبر منطقة البطن ثم الصدر حتى يصل إلى نقطة تحت الضلع الثانى (طحال ٢٠) حيث يخترق الجلد لداخل الصدر حيث يلتقى مع الجزء الداخلى ثم يتجه لأسفل حتى يصل إلى نقطة أسفل الضلع السادس (طحال ٢١).

جزء داخلى: يدخل الجسم عند منطقة الحوض ويسير لأعلى مخترقا الحجاب الحاجز ثم يسير بجوار المريء ويخترق الصدر لخارج الجسم حيث يلتقى مرة أخرى مع الجزء الخارجى للقناة عند نقطة طحال ٢٠ ثم يستمر هذا الجزء على الجلد لأعلى حتى يصل إلى طرف اللسان.

الاستعمالات: تستعمل هذه القناة فى أمراض المعدة والطحال والبنكرياس وأمراض الجهاز الهضمى وبعض أمراض الجهاز التناسلى وفى أمراض جهاز المناعة وكذلك فى حالات الإستقاء.

بالإضافة إلى القنوات الزوجية السابق ذكرها وتوجد قناتان مفردتان فى خط منتصف الجسم الطولى إحداهما أمامية والأخرى خليفية وتجرى بها الطاقة فى دورة مغلقة بدا من الخلف عند منطقة العصص وتسير على العمود الفقرى للظهر ثم تصعد مع الرأس من الخلف وتلتف حولها حتى تصل للشفة العليا ثم تسير الطاقة فى القناة الأمامية حيث تنزل أسفل من الشفة السفلى ومنها خلال الصدر والبطن حتى نهاية الحوض.



شكل ١٨
مسار البنكرياس

القناة الوسطى الخلفية:

وتسمى هذه القناة بالحاكم وهى تسيطر على وتتحكم فى جميع قنوات اليانج الزوجية الستة والأعضاء المفرغة من الداخل.

نقطة البداية : أسفل العصعص.

نقطة النهاية : الشفة العليا.

عده النقاط : ٢٨ نقطة.

مسار القناة : تتخذ القناة خطأ واحدا هو خط منتصف الجسم الطولى الخلفى مارة بالتئوات الشوكية لفقرات العمود الفقرى صاعدة لأعلى ثم تلف حول الرأس وتنزل على خط منتصف الجسم الطولى الأمامى حتى تصل إلى الشفة العليا.

الاستعمالات: تؤثر هذه القناة عند استعمالها على الشعور النفسى للمريض وكذلك على الجهاز العصبى والجزر الموجود بالرأس لة تأثير على الغدد الليمفاوية كما إنها تستخدم فى أمراض العمود الفقرى وحالات نقص المناعة.

القناة الوسطى الأمامية conceptual meridian

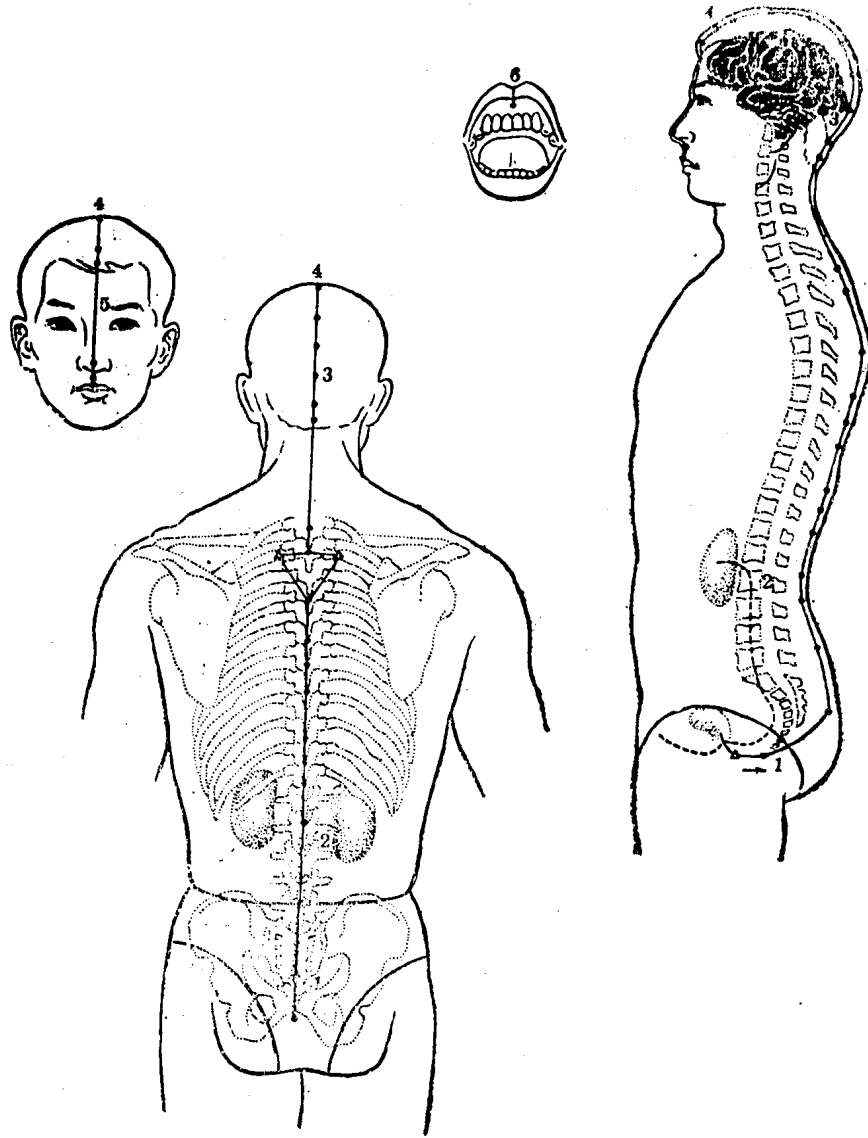
وتسمى هذه القناة بقناة التناسل والتكاثر وهى تسيطر على وتتحكم فى جميع قنوات الين الزوجية الستة والأعضاء المتصلة بهذه القنوات وهى الأعضاء المصمته organs التى ليس بها فراغات من الداخل.

نقطة البداية : أسفل الشفة السفلى.

نقطة النهاية : أمام فتحة الشرج.

مجموع النقاط : ٢٤ نقطة.

مسار القناة : تتخذ هذه القناة خطأ واحدا هو خط منتصف الجسم الطولى الإمامى وهى تسير من الشفة السفلى متجهة لأسفل الذقن ومنها للرقبة ثم الصدر ثم



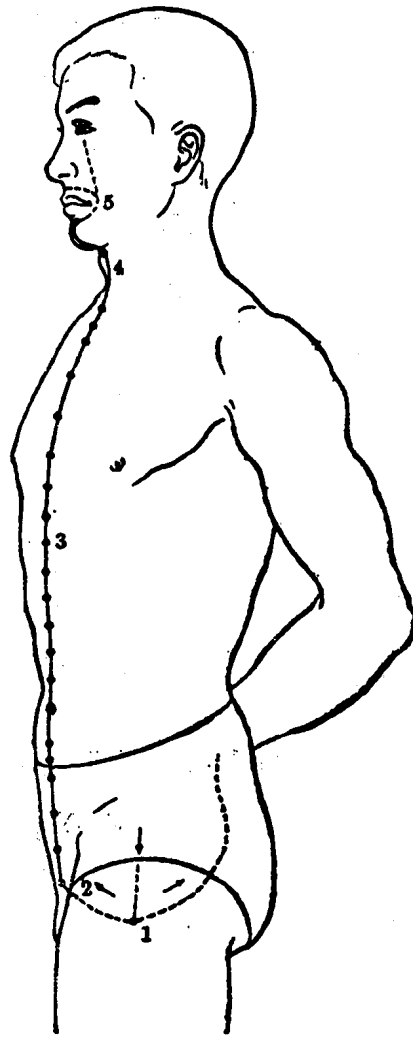
شکل ۱۹
خط دو

تعبر منطقة البطن مارة بالسرة وفي منطقة الحوض تخترق القناة الجلد للداخل وتخترق القناة الجلد للداخل وتخترق القناة الجسم للجلد مرة أخرى عند فتحة الشرج.

الاستعمالات : يؤثر الثلث الأعلى للقناة على الجهاز التنفسي والشدى والثلث الأوسط على وظائف الجهاز الهضمي أما الثلث الأسفل فيؤثر على النشاط الجنسي وتتصل قنوات الطاقة بكل نقطة في الجسم حتى الخلايا العصبية.

ويحمى إنسياب الطاقة في القنوات الألياف العصبية ويمكنها من القيام بوظيفتها وهي توصيل الإنسياب العصبى داخل وخارج الجسم وقد لوحظ إنه من الممكن استعمال باطن الإبهام والأصبع الثانى والأوسط وتدليك القنوات على طول مسارها فى إتجاه إنسياب الطاقة باستعمال نوع معين من الزيوت أو العصائر تنتج قوة جبارة داخل الإنسان يستطيع أن يستعملها فى أغراض متعددة.

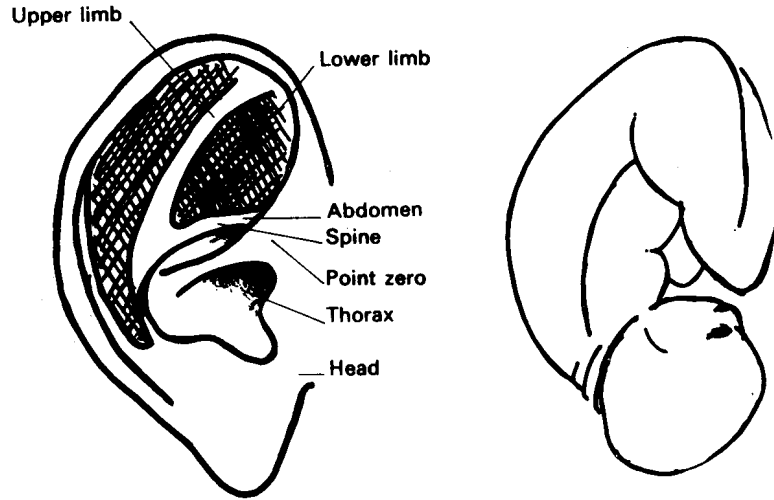
ويمكن مفتاح تنبيه القنوات (تاو وزم) عند بدء الإبر وهى طريقة بسيطة حيث يجلس المريض على وسادة رخوة فى وضع مريح ويكون العمود الفقرى منتصباً والكتفين فى مكانة ما الطبيعى ويحاول المريض أن يكون خالى العقل من أي تفكير ثم يركز الطبيب على قناة الرئة حيث يقوم بتدليك بالأصبع الثانى والأوسط وبهذا يبدأ التأثير المطلوب ويعده تؤخذ القناة المطلوبة حسب شكوى المريض.



شکل ۲.
خط رن

الباب السابع الأذن ومناطق أخرى

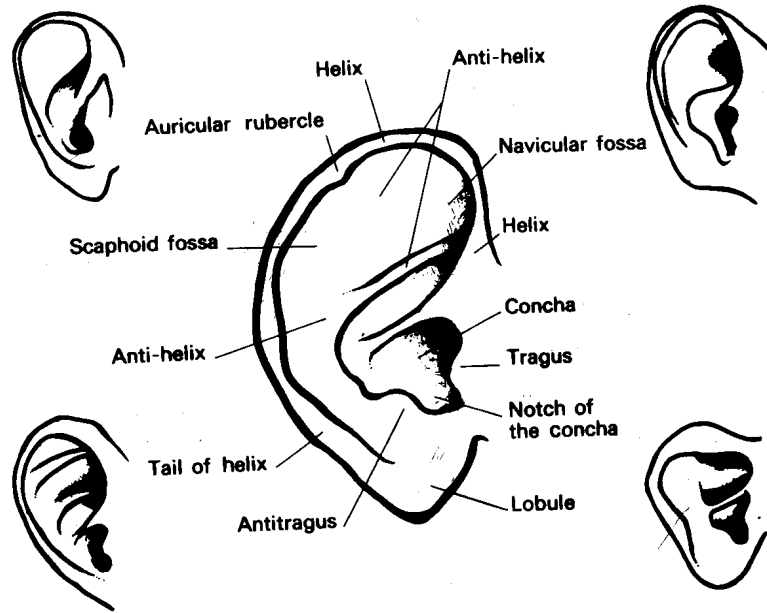
يعتبر الوخز بالإبر فى الأذن طريقة مهمة جدا ويعتمد عليها كثيرا من المسعفين فى علاج الألم وبعض الأمراض وهى نظام قديم يرجع إلى أكثر من ألفين سنة وتتم بوخز نقط معينة فى الأذن وهذه النقط لها علاقة بالأعضاء الداخلية من خلال مسارات سواء ين أو يانج و أجمع الباحثون القدماء أن الأذن هى نقطة إلتقاء جميع المسارات واستمر العلاج مع مرور الزمن وازدادت عدد النقاط بالأذن حتى زادت حديثا عن ٢٠٠ نقطة والنقط الأذنية موزعة على سطح الأذن حيث أن الأذن تشبه الجنين فى رحم الأم الرأس إلى أسفل والقدمان إلى أعلى أى أن جسم الإنسان ممثل فى الأذن كما هو ممثل فى المخ وقد فسر الغربيون بأن الجنين فى بطن أمة يتقوس الرأس بحيث تقع الأذن على مناطق الإحساس فى النخاع الشوكى وذلك هو السبب فى تمثيل الجسم فى الأذن.



شكل ٢١: الأذن والجنين

وتستعمل هذه الطريقة فى تشخيص بعض الأمراض وكذلك علاجها كما تستعمل فى التخدير وأيضاً استعمالها فى معظم دول العالم حالياً فى المساعدة فى علاج السمنة وكذلك حالات الإدمان ولا تستعمل هذه الطريقة فى حالات وجود إلتهاب أو أكزيما فى غضاريف الأذن.

وتمتاز طريقة الوخز بالإبر فى الأذن عن إستعمال الوخز فى مناطق الجسم المختلفة بأن تأثيرها سريع بالمقارنة بنقاط الجسم وأن جميع الأمراض يمكن علاجها بهذه الطريقة ودراسة نقاط الأذن أسهل من الجسم حيث أن المساحة الكلية للأذن صغيرة جداً بالنسبة للجسم وأيضاً أن من عيوبها أن النقاط قريبة جداً وقد صممت أبر خاصة للاستعمال فى الأذن ويستعمل بعض الناس نقاط الأذن مع نقاط أخرى فى الجسم حيث يعتقد الباحثين أن هذه الطريقة ذو تأثير فعال.



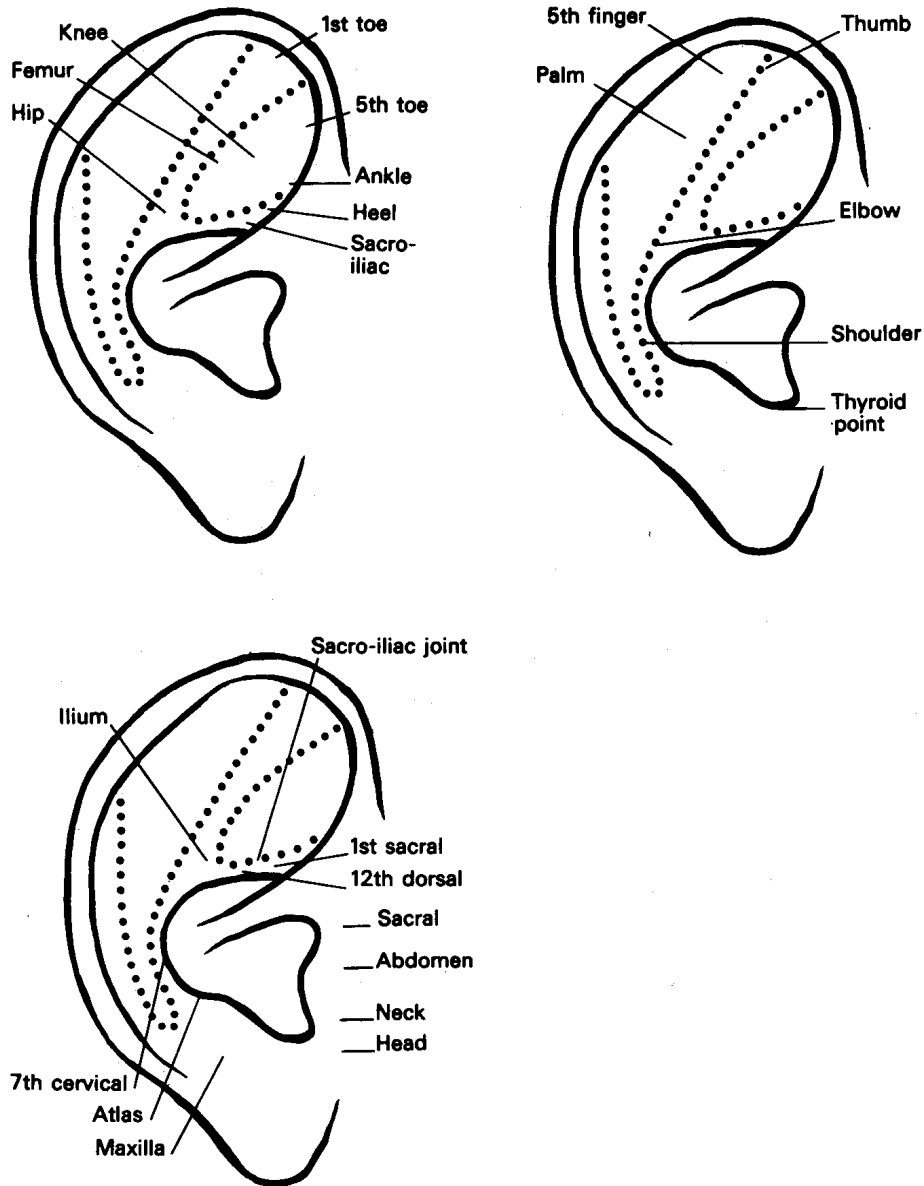
شكل ٢٢: اختلافات فى شكل الأذن

فضل الصينيون استعمال الأذن كجزء من الوقاية من بعض الأمراض.
صوان الأذن وهو الجزء الخارجى من الأذن الذى يقوم بتجميع الموجات الصوتية

وتوجيهها إلى داخل قناة الأذن الداخلية حتى تصل إلى الطبلة التى توصله إلى المخ.
يتكون هذا الصوان من جلد خفيف خارجى يغلف الجزء الغضروفى من الأذن
والصوان يحتوى على إرتفاعات أو انخفاضات التى نستعين بها فى تحديد المناطق
المختلفة وأهم هذه النقاط كما هو مبين بالشكل:

- ١- نقطة شنمن SHENMEN : وهى نقطة مسكنة.
- ٢- سمباتى SYMPATHY : وهى مسكنة أيضا ومانعة للتقلصات.
- ٣- فوق الكلية : وتنظم هرمونات هذه الغدة.
- ٤- تحت القشرة : وتنظم الإضطرابات العصبية والتعيج.
- ٥- الإفرازات الحلى: وتنظم الغدد الصماء.
- ٦- القلب: وهى تنظم وتهدىء ضربات القلب المضطرب ولها تأثير مهدىء على الأعصاب.
- ٧- الكبد: وتساعد على تخزين الكبد والمرارة.
- ٨- الطحال: وتنظم وظائف الطحال.
- ٩- الرئة: وتساعد فى تنظيم التنفس والجهاز التنفسى.
- ١٠- الكلية: وتقوى الطاقة الموجبة فى الجسم وفى خطوط يانج وأعضاء الجسم
كما تنظم دورة الماء فى الجسم وإزالة الزائد منه عن الحاجة وتقوى حواس البصر والسمع
- ١١- الأمعاء الغليظة: وهى التى تخرج الفضلات وهى تستعمل لتقليل الوزن.
- ١٢- الأمعاء الدقيقة: وهى التى تقوم بهضم وإمتصاص الطعام وإمتصاص
الأدوية من القناة الهضمية.
- ١٣- المعدة : وهى التى تقوم باستقبال وهضم الطعام.
- ١٤- الفم: وهو الذى يقوم بإستقبال الطعام والشهية وتستعمل أيضا لتقليل
الوزن.

Chapter 11



شكل ٢٣: (ج) بعض أجزاء الجسم في الأذن

- ١٥- المرارة: وهي تحافظ على العصارة الصفراوية.
- ١٦- المثانة: وهي تنظم إخراج البول (المنطقة بين ١٦ و١٠ هي منطقة الحالب).
- ١٧- المخ: وهو يعتبر منشط للغدة النخامية.
- ١٨- جذع المخ: ضد التقلصات العضلية.
- ١٩- الرحم: وهي تنظم الوظائف الجنسية الأنثوية.
- ٢٠- مسكن للربو: وهو ضد الحساسية والهرش وضد الربو.
- ٢١- الإستسقاء: وهو ضد أورام الجسم.
- ٢٢- العين: وهي عدة نقاط متفرقة وتقوى البصر وأمراض العين.
- ٢٣- الأذن الداخلية: وهي تقوى حاسة السمع وتحافظ على التوازن.
- ٢٤- مسكن للأسنان: وتستعمل للتخدير لخلع الأسنان فى الفك العلوى والأخرى للفك السفلى.
- ٢٥- مجموعة نقاط للأطراف: وكذلك للمفاصل سواء فى الذراع أو الرجل وهي موضحة بالرسم بالكتاب.
- ٢٦- نقطة ساخنة: وهي أيضا مسكنة ومهبطة للحرارة مع توسيع الشرايين عموما.

حلمة الأذن :

وهي الجزء الأسفل من الأذن الخارجية التي يعمل فيها ثقبها ليعلق فيها القرط الذى يتزين بها النساء وهذه المنطقة تنقسم إلى ٩ مناطق وكذلك يعمل خطين أفقيا وآخرين رأسيين وهي مكونة من جلد رقيق يغلف جزء دهني.

طرق العلاج :

أولا ينظم العلاج حسب العضو المصاب ليحدد الوظيفة ثم تختار نقطة ذات خاصية معينة (نقطة ساخنة) ونقطة أخرى تساعد على الإفراز الداخلى وعدة نقط على خطوط الطاقة تحدد هذه النقط بدقة وأجهزة خاصة ويستفاد أيضا من النظام الطبى العادى مثل إستعمال البنكرياس فى علاج مرض السكر وتوجد أبر خاصة بالأذن تتناسب مع هذا المكان وتوصل بالجلد دون الغضروف وتوصل بأجهزة التنبيه الكهربائى وتستعمل كمية كهرباء أقل من التى تستعمل فى باقى أجزاء الجسم.

تتراوح مدة الجلسة من ثلث إلى نصف ساعة كذلك يوميا لمدة ١٢ جلسة ويمكن تكرارها كذلك تستخدم أبر الضغط أبر ذات شكل خاص وتشبه الدبوس لتختلف فى شكلها منها ذات رأس حلزونى أو رأس مستدير أو رأس مصمت وتثبت فى الأذن وتغطى بقطع من البلاستر لتغطيتها وتترك مكانها من أسبوع إلى أربع أسابيع.

الرأس:

قسم الجبهة إلى مناطق بها خطوط ولكن ليس عليها نقاط وأكتشفت العلاج بالجبهة فى شمال الصين سنة ١٩٦٦ بواسطة الباحث (شياوشن فا) وتوضع الإبر تحت الجلد فى هذه المنطقة وتستعمل الإبر المائلة وأكثر إستخدامها فى الأمراض العصبية والنفسية وأمراض المناعة.

أيضا من الإكتشافات الحديثة على هيئة خطوط ونقاط ثم تقسيم الأنف والكف والقدمين إلى خطوط ونقاط تساعد كثيرا فى تطور هذا النوع من العلاج.

الباب الثامن

الأمراض وتشخيصها

تمر الأمراض من وجهة نظر الصينيين بعدة مراحل وتودى كل مرحلة إلى الأخرى ولا ينقطع تتابع هذه المراحل إلا بأخذ العلاج المناسب أو إذا تغلبت مقاومة الجسم على هذا المرض وإذا لم يحدث هذا فإن المراحل تتوالى وتتوالى وتؤدي في النهاية إلى الوفاة وتنقسم هذه المراحل إلى مراحل تختص باليانج وأخرى تختص بالين والمراحل التي تختص باليانج هي التي تحدث أثناء النهار أو تصيب المصارين أو التي تحدث في صدر الجسم وهكذا أما التي تختص بالين فهي التي تحدث أثناء الليل أو التي تصيب الأعضاء أو التي تحدث في ظهر الجسم.

المرحلة الأولى: شكوى عظمى في اليانج.

المرحلة الثانية: شكوى قليلة في اليانج.

المرحلة الثالثة: شكوى تتبع اليانج في ضوء الشمس الخافت وتقع منتصف الطريق بين اليانج والين.

المرحلة الرابعة: شكوى عظمى في الين.

المرحلة الخامسة: شكوى قليلة في الين .

المرحلة السادسة: شكوى مطلقة في الين وإذا وصل المريض لهذه المرحلة فإن الشكوى تنتهي بالوفاة وتستمر كل مرحلة من ٣ إلى ٥ أيام وقد يسرع تتالي المراحل فتأخذ أقل من ٣ أيام وقد تنتهي شكوى المريض إذا التزم بالعلاج المناسب.

هسو: HSU هشو: HSHU

ويطلق هذان اللفظان على قوة غير مرتبة تمثل شدة الطاقة داخل جسم الإنسان ويختلف اللفظ المطلق باختلاف معدل شدة الطاقة فكلمة هسو تطلق على الطاقة ذات المعدل المنخفض. أما هشو: فتختص بالمعدل المرتفع للطاقة والأمثلة على ذلك متعددة

فمثلا: يانج هسو تمثل الموت او الصدمة ويانج هسو تمثل إحساس ظريف بالتدليك وعن تطبيق هسر وهشر على بعض أمراض الجسم يبين الفرق بينهم بصورة أوضح فمثلا فى حالة الإمساك الذى يعتبر مرض من أمراض اليانج وأمراض المصارين وكذلك من الأمراض المرتبطة بقنوات المثانة والأمعاء الغليظة يوجد نوعان من المرضى مريضا قوى جدا ذو معدل مرتفع للطاقة مما يجعل إمتصاص الماء من البراز قويا ويسبب الإمساك وهو بذلك يعتبر يانج هشر وعند علاجه يحتاج لتثبيت الطاقة إما النوع الآخر من المرضى فهو ضعيف ذو معدل منخفض للطاقة ولا يملك قدرة على إخراج البراز مما يصيب الإمساك ويعتبر يانج هسر ويحتاج إلى زيادة معدل طاقته يمكنه من اخراج البراز وعلى هذا يمكن تقسيم الإمساك إلى نوعين يانج هسر ويانج هشر.

مرض السكر: يعتبر من أمراض الين العضو الخاص به البنكرياس

ويقسم نوعين: زيادة عمل البنكرياس بذلك أكثر من الطبيعى وذلك يعتبر من (هشر) والآخر (من هسر) فإذا استطاع المريض أن يأكل أقل من أكله ويصبح البنكرياس قويا. (هشر يتبع هسر) فعندما يصبح هسر مزمننا فلا يستطيع إستعادة الطاقة بدون مساعدة خارجية.

النزلة البردية:

إذا كانت بأعراض ومظاهر خارجية تتبعها (هشر يانج) فإذا كانت مظاهر وأعراض داخلية يعتبر (هسوين) فمثلا: الإلتهاب الرئوى المصحوب بنزلة البرد يعتبر (هسرين) (هشر يتبع هسر) وبصفة خاصة فى المرحلة السادسة آخر هذه المرحلة الموت.

أعراض اضطراب الطاقة فى عضو أو وظيفة:

أولا: زيادة الطاقة:

اعراض زيادة الطاقة فى عضو أو وظيفة تتمثل فى النشاط والحيرة وشدة

العضلات أو زيادة نشاط الجهاز مع ضربات قوية فى النبض وألم على طول القناة فائض الطاقة وتعتبر هى زيادة فى اليانج وأعراضها كالتالى:

١- المشاهدة : نجد أن المريض سريع الحركة سريع النظرات ذو بشرة حادة لمعان بالعين وسرعة الألفاظ عند الكلام. مضطرب وغير مستقر : يحتمل جسمه التعب والمشقة: عضلات مشدودة: الشعور بقشعريرة: زيادة التمثيل الغذائى والأرق: عرق مستمر وإرتفاع الحرارة.

٢- النبض الأيمن أكثر من الأيسر والسطحى أكثر من العميق والسفلى أشد من العلوى.

٣- القسم الأعلى من الجسم يلاحظ حرارة مرتفعة فى الجزء الأعلى عكس القدمين تكون باردة وقناة الأطراف العليا (يانج) أشد من السفلى الأطراف العليا تمثل فراغات غليظة ودقيقة والسفلى تمثلها معدة ومرارة ومثانة.

٤- القسم الأسفل من الجسم: حرارة مرتفعة فى الجزء الأسفل عكس الوجه فيكون بارد وقنوات الأطراف السفلى معدة ومثانة ومرارة الأطراف العليا فراغات ومثانة ومرارة.

ثانيا: نقصان الطاقة:

أعراض نقصان الطاقة فى وظيفة أو عنصر:

هدوء إرتخاء العضو أو الجهاز وترتبط بزيادة فى الين واعرضها كالتالى:

١- المشاهدة:

علامات عدم الإهتمام واللامبالاة، بطيء فى سرد الكلام ، حزين مكتئب فقد الشهية فى الطعام ، إرتخاء فى العضلات، بشرة شاحبة صفراء باردة، دائم التعب، قليل الإنفعال، ضغط الدم منخفض، نقص فى التمثيل الغذائى.

٢- النبض:

اليسار أشد من اليمين.

والعميق أشد من السطحي.

والعلوى أشد من السفلى.

٣- القسم الأعلى من الجسم:

الوجه شاحب واليدين باردتان وقنوات الين بالطرف العلوى (تامور- رئة وقلب) أشد من السفلى (طحال- كبد- كلية) الجزء الأسفل من الجسم: القدمان باردتين ولكن أكثر من اليدين الرأس حار عن القدم وقنوات الين للساق (طحال- كبد- كلية) أشد برودة من المعصم (تامور- رئة- قلب).

المسببات المرضية:

أنواع كثيرة من الميكروبات يمكن علاجها بزيادة الطاقة ويقوم المريض مهما ما كان قويا أو عنيفا والمرض يعتبر تشتت الطاقة داخل الجسم وذلك نتيجة لأسباب داخلية مثل: أولا:

زيادة الغضب.

زيادة التهيج.

زيادة التفكير.

زيادة القلق.

زيادة الرعب.

زيادة الخوف.

وأبضا نتيجة لزيادة الأكل وزيادة الشرب وزيادة الحب وزيادة العمل وأيضا توجد أسباب خارجية:

فمثلا الريح وهى تؤثر على الكبد والجهاز العصبى والبرد يؤثر على الكلية وجهاز الغدد - الحرارة تؤثر على الطحال والبنكرياس والمثانة والرطوبة والجفاف يؤثر على الرئة والجلد والجهاز التنفسى.

التشخيص:

يتم التشخيص بالوخز بالإبر بنظام يختلف بحد كبير عن النظام التقليدى لكى يحدد فى أى عضو أو مصران وجود المرض.

ومعدل الطاقه فى الجسم ويعرف فى وحدات هسو وهشو ولتقييم إنسياب الطاقة على طول القنوات.

أولاً: الملاحظة:

والملاحظة فى الطب بصفة عامة من ضمن العوامل الأساسية والملاحظة تبدأ فى ملاحظة المظاهر الخارجية وتشمل:

أولاً: لون الوجه والأجزاء الأخرى من الجسم.

ثانياً: ملاحظة عدم إنتظام الغذاء.

ثالثاً: حالات العظام والعيون والشعر والإصابع والأظافر والجلد والغشاء المخاطى تلتزم ملاحظاتها.

رابعاً: اللسان والتجويف الفمى ملاحظتهما ولونهما ورائحتها.

خامساً: لون البول والبراز والإفرات الأخرى وملاحظة أى تغير فى مظاهر وطبيعة أى عضو.

اللون الأسود: يدل على أمراض الكلى والأعضاء التناسلية.

اللون الأحمر: يدل عن القلب والمخ والأوعية الدموية.

اللون الأبيض: يدل على الرئة والجهاز التنفسى.

اللون الأخضر: يدل على الكبد والجهاز العصبى.

ثانيا الاستماع :

يتم الاستماع عادة ٣- ٤ قدم من المريض بصوتة ويلاحظ الأتى:

١- الحجم العام للصوت وقوته: عالى- قوى أو منخفض وضعيف.

٢- طريقة التنفس: سعال أو نباح.

٣- أصوات المياه والغازات داخل المعدة والأمعاء.

وصوت المريض يرتبط بحد كبير ببعض الأعضاء فمثلا:

١- الصياح : يدل على عضو الكبد.

٢- الضحك : يدل على القلب.

٣- الغناء : يدل على الطحال والبنكرياس.

٤- الزعيق : يدل على الرئة.

٥- التنهيدة : الكلية.

ثالثا: المحادثة مثل الطب الغربى.

١- شكوى المريض.

٢- التاريخ الطبى السابق للمريض.

٣- تاريخ العائلة الطبى.

٤- أعراض المرض التى يشكو منها المريض.

٥- إرتباط الأعراض بمجموعة الأمراض.

٦- رغبة المريض فى الطعام.

٧- الإخراج.

رابعاً: قراءة النبض:

النبض الصينى يتم بحس وريد المعصمين معا على ثلاث مستويات عليا ووسطى وسفلى وكذلك حس سطحى أو عميق وأيضاً يمين أو يسار وهى إحدى الطرق المهمة لتشخيص المرض على الطريقة الصينية وتتم عن طريق تحديد النبض عند الأصبع وتختلف من الأصبع الأيمن التى تتبع ين عن الأصبع الأيسر الذى يتبع يانج وتختلف من أعلى الأصبع لأوسطة وتختلف تبعا لإحساس النبض السطحى من العميق ويدل كل منها على عضو معين حسب الجدول الأتى:

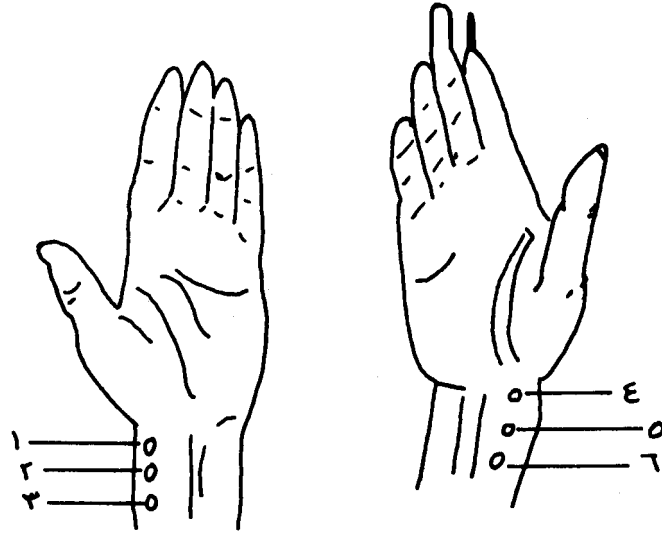
العميق	السطحى	النبض	العميق	السطحى
الكلية	مثانة	الأعلى	تامور	فراغات
الكبد	مرارة	الأوسط	طحال	معدة
القلب	أمعاء دقيقة	الأسفل	زنة	أمعاء غليظة

نبض ضعيف وخفيف يدل على أن العضو خالى أو سلبى ويوجد تبعا للمقاييس السابقة للنبض حوالى ٢٧ حالة مرضية يتم تشخيصها بهذه الوسيلة أهم ثمانية منها وأكثرها شيوعاً هم :

- ١- السريع FAST
- ٢- بطيء أو منخفض.
- ٣- أكثر سرعة VAST
- ٤- ضعيفة.
- ٥- متردد SLIPARY
- ٦- مستقيم STRAIGHT
- ٧- جامد TIGHT BUTIR
- ٨- غير منتظم TURDY

النبض والحمل :

أثناء الحمل يعتبر نبض القاع قوى جدا ونبض القمة على الناحية اليسرى



شكل ٢٤

- ١ - النبض الأعلى : الأمعاء الدقيقة
النبض العميق : القلب
- ٢ - النبض الأعلى : المرارة
النبض العميق : الكبد
- ٣ - النبض الأعلى : المثانة
النبض العميق : الكلية
- ٤ - النبض الأعلى : الأمعاء الغليظة
النبض العميق : الرئة
- ٥ - النبض الأعلى : المعدة
النبض الأوس : البنكرياس
النبض العميق : الطحال
- ٦ - النبض الأعلى : سنجار (الفراغات)
النبض الأوس : غشاء القلب
النبض العميق : الجنس

متذبذب جدا وذلك يدل على أن الحمل إيجابي ونبض القمة سريع وذات ذبذبات متقاربة وذلك يدل على أن الحمل فى الشهر الثالث ونبض القمة والقاع عندما يكون سريع يدل على أن الحمل فى الشهر الخامس.

الناحية اليسرى يكون النبض أوضح من الناحية اليمنى فى الذكور والناحية اليمنى أوضح من اليسرى إذ كان الجنس أنثى.

خامسا: حس النقط البطنية:

- ١- براحة اليد أضغط على كل جدار البطن.
- ٢- ملاحظة أن تغير فى درجة حرارة جدار البطن.
- ٣- لاحظ المناطق الطرية (SOFT) - مشدودة (TIGHT, TENSE) براحة اليد.
- ٤- بإمرار الأصابع على جدار البطن يلاحظ المنطقة المؤلمة والمنطقة شديدة الحساسية.

النقط الخاصة بهشو هى فقط زيادة الطاقة تكون دافئة مشدودة بها ألم والنقط الخاصة بهسو قليلة الطاقة وتكون باردة طرية ومصحوبة بضغط دم منخفض.

يجب إحساس النقط على قنوات الطاقة الخاصة.

- ١- الرئذ: (الأنف والحلق والرئذ).
- ٢- الأمعاء الغليظة (الفم واللسان والأنف والوجة والأذن).
- ٣- القلب (القلب والجهاز العصبى المركزى)
- ٤- الأمعاء الدقيقة (الرأس وخلف الرقبة وخلف الكوع).
- ٥- المعدة (الأحشاء والأمعاء والمعدة).
- ٦- الطحال والبنكرياس (الكبد والطحال والرئذ).

١٢ نقطة لتحديد ميران الطالة بين

الأحشاء المختلفة والقنوات المقابلة وهذه لها أهمية خاصة فى التشخيص والعلاج.

والنقط المهمة بقناة المثانة هى:

- ١- الرنة (مثانة ١٣)
- ٢- الأمعاء الغليظة (مثانة ٢٥)
- ٣- المعدة (مثانة ٢١)
- ٤- الطحال والبنكرياس (مثانة ٢٠)
- ٥ - الأمعاء الدقيقة (مثانة ٢٧)
- ٦- المثانة (مثانة ٢٨)
- ٧- الكلية (مثانة ٢٣)
- ٨- الكبد (مثانة ١٨)
- ٩- الحوصلة المرارية (مثانة ١٩)
- ١٠- الفراغات الثلاثة (مثانة ٢٢)
- ١١- القلب القابض (مثانة ١٤)

فحص الطاقة الموجودة اذا كانت فى نقص أو إزدىاد وخاصة المنطقة المريضة فى الين واليانج ومعرفة التاريخ المرضى والعلاج السابق ويتم تحديد النقط المطلوبة باستخدام التشريع الصينى مع العلم أن بعض النقط تختلف من مريض لآخر فى نفس الوقت يمكن استعمال نقط المرض فى المنطقة الأكثر إبلاما عند الضغط عليها ويستعمل لذلك أجهزة خاصة لإكتشاف النقط .

تحديد النقاط :

- توجد مجموعة من النقاط الصينية العميق منها نقط التوازن ونقط الأعراض.

أ- نقط التوازن:

وهي نقاط عامة تعمل على توازن الطاقة في الين ويانج وأهمها:

نقط توازن عامة : توجد عند بداية الجلسة وهي نقط (يانج)

فراغات ٥ - خلفى ١ - ونقاط (ين) وهي تامور - رئة ٧ أمامى.

نقط توازن جامعة: تعمل على توازن طاقة الين واليانج خلال الجهتين العليا والسفلى للجسم وكذلك الجبهه اليمنى واليسرى فهى تربط الأطراف العليا بالسفلى وتربط كذلك قنوات الين الثلاثة وقنوات اليانج الثلاثة وتسمح بمرور الطاقة فيها وهى فراغات ٨ بالساعد مرارة ٣٩ فى الساق تامور ٥ للساعد طحال ٦ للساق.

ب- نقط على قنوات طرفية:

توجد ٣ قنوات فرعية لليانج تجرى خلالها الطاقة ٣ قنوات للين ونقط الأعصاب (ين) وهى طحال ٤ تامور ٦ رئة ٧ وكلية ٣ ونقط الأعصاب (يانج) وهى مرارة ٤١ فراغات ٥ مثانة ٦ دقيقة ٣ .

ج- نقط البداية :

تستخدم هذه النقاط كمفتاح للعلاج ولذلك تسمى نقط المفتاح بغض النظر عن مفعولها المباشر على الين أو اليانج ومفعولها لفتح أماكن التفاعل بالنسبة للنقاط الأخرى.

د- نقاط الأعراض:

غالبا ما تكون على قناة العضو وتأثيرها جزئى وموضعى لذا يستخدمها الطبيب مع نقاط أخرى أكثر تأثير مثل العلاج الطبى التقليدى لعلاج الأعراض وليس

عن التشخيص واللاجأ

النقط المنبهة: تكون على مسار القناة ونقط المنبع لها تأثير مهدى ونقطة الإرتخاء تكون على قناة المثانة وتفرغها لة تأثير مهدىء على العضو المرتبط به.
نقاط التنبيه: غالبا ما تلى نقط المفتاح وغالبا نبدأ بها علاج أى مريض فى أى حالة من حالات المرض.

طرق استعمال الوخز بالإبر :

الاحتياطات الواجبة عند استعمال الوخز بالإبر :

- ١- المريض يجب أن يكون فى حالة إسترخاء كامل.
- ٢- النقط يجب أن توضع جيدا.
- ٣- وضع المريض يحدد الوصول إلى أماكن الوخز بسهولة لتحدد النقط بقاعدة الأصبع.

الشمس = البوصة الصينية = البوصة الحيوية:

وتساوى فى نفس الوقت عرض الأصبع الأوسط وبصفة خاصة العقل الوسطى للأصبع الأوسط ولذلك يكون :

الأصبع الثانى والأوسط يساوى ٢ بوصة صينية.

الأصبع الثانى والأوسط والحلقى = ٣ بوصة صينية.

الإبهام = ١.٥ بوصة صينية.

طرق قياس خاصة بالعظام:

- ١- من مكان الشعر أمام الجبهة حتى الحاجب ٣ بوصة صينية.

٢- ومن مكان الشعر حتى الشعر الخلفى الرقبة ١٢ بوصة صينية.

٣- من مكان الشعر خلف الرقبة حتى الفقرة السابعة ٣ بوصة صينية.

٤- ومن نتوء ما ستويد خلف الأذن حتى النتوء فى الجبهة الأخرى ٩ بوصة صينية.

وتتبع نقط الوخز بالإبر النقط التى تزيد فيها كثافة الأعصاب وتقع قريبة من الجذوع العصبية حيث تتفرع الأعصاب إلى الأنسجة العميقة ويعتقد آخرون إنها طرفية أو سطحية حتى يستطيع تنبيهها بالأجهزة الكهربائية ومجموعة أخرى يعتقدون إنها تتبع النقط الحركية للعضلات.

ويوجد مقياس آخر وهى البوصة العظيمة وتسمى بوصى (PAUCE) وتنقسم إلى عشر درجات كل عشر يسمى (FEN) ولذلك تتكون خريطة الإبر الصينية الخاصة بمكن وهذه الخريطة (ACUPUNCTURE MAPS OF MANN) وهذه الخرائط مهمة وأساسية لمزاولة الوخز بالإبر وسيلزم وجود مكتبة كاملة لمختلف أنواع النقط وخبرات السابقين فى إختيار نقط معينة أفضل من غيرها.

ولذلك فى الطب الصينى لا يستلزم عمل جداول للأمراض والأجهزة المختلفة مثل: أمراض الجهاز الدموى أو التنفس أو الهضمى أو العصبى إلخ... ولكن توجد الأعراض التى تودى إلى أمراض مختلفة ولها نقط لعلاجها بإستعمالها بالوخز أو الضغط أو بحرق وحلاقه.

نظام العلاج:

يبدأ العلاج عند وصول العضو عند كامل توازن الطاقة فأن تفرغ ذلك العضو يعطى نتائج فى الساعتين الأولى من ذلك التوازن والتنبيه فى الساعة التالية بعد التفرغ ومن الصعب تطبيق هذه القاعدة من الناحية العملية وبالنسبة للتنبيه وتفرغ العضو المعين له مفعول مباشر على القنوات الأخرى المتصلة به ينتج عنه توازن الطاقة

فى هذه القنوات وبعد أن ينتهى معالجه إختلاف التوازن العام تبدأ فى الأعراض المرضية ثم الأعراض الجانبية وذلك بمعرفة نقطة المفتاح ثم معرفة النقطة التى لها مفعول مباشر على الطاقة وكذلك بعرض النقط التى لها مفعول مباشر على طاقة العضو ثم تحديد نقط لها صفات خاصة مثل النقط الموجودة فى مكان الألم التى تتحدد بالضغط عليها فتحدث ألما وأخيرا تحديد نقط الأعراض من الضرورى التقيد ببعض هذه القيد وكلما زادت عدد النقط كلما استفاد المريض.

التشخيص الدقيق مهم جدا للعلاج وكذلك معرفة تاريخ المرض والعلاج السابق عادة نبدأ بعلاج اضطراب الطاقة وعدم توازنها وكذلك اضطراب توازن الأعضاء وبعد ذلك تعالج منطقة المرض وأعراضه.

عملية تنبيه اليانج تودى إلى تفرغ الين والعكس صحيح فإذا كان أحدهما فى زيادة يكون الآخر فى نقصان لذلك من الأفضل تنبيه النقصان لزيادة بدلاً من تفرغ الفائض من الطاقة ثم يتبع ذلك عملية التفرغ.

والعلاج الموضعى فى مناطق الأعراض غير كافى وقد يفيد فى فترة زمنية محدودة لذا يجب أن يجرى العلاج بشكل عميق وفى جميع الإتجاهات المختلفة لاختلاف الطاقة أثناء العلاج يجب أن تختار النقط بعيدة عن موضوع المرض قدر المستطاع: فمثلا: إذا كان المرض أعلى الجسم تختار نقط الوخز أسفل الجسم ويجب أن تبدأ نقطة المفتاح للطاقة فى كل جلسة أما فى حالة التفرغ (زيادة الطاقة فى الين أو اليانج يبدأ الوخز بنقطة المفتاح فى النقطة الجانبية وفى نقطة لها تأثير مباشر وعام على الطاقة ما عدا إذا كان المرض فى رئة وحدة أو كلية واحدة فى هذه الحالة يجب وخز قناة واحدة للعضو المريض ونقط الإتزان فى الجانبين توجد نقط لاتستعمل فى حالات الحمل مثل طحال ٦ وغليظ ٤ أمامى ٤ كذلك يوجد نقط مهمة جدا ولا تستعمل فى ظروف معينة وخاصة مثل ٦ معدة ٣ غليظ ١١ر٢ كلية ٦ مثانة ٦ مرارة ٢٢.

أولاً: إزدياد الطاقة فى اليانج:

- (١) إزدياد عام: لذلك تجرى التنبيه للين فى النقط تامور ٦ طحال ٤ رئة ٦ كلية ٣ ثم التفريغ اليانج فى خلف ١٤ ر ١٩ وغلظ ٤.
- (٢) إزدياد فى الجزء الأعلى من الجسم تبدأ تنبيه الين فى النقط تامور ٦ ورئة ٦ ثم تنبيه اليانج أسفل الجسم فى النقط مرارة ٣٩ ومعدة ٣٦. ويعتبر نقطة المعدة ٣٦ نقطة إتران اليانج فى الساق.
- (٣) إزدياد فى الجزء الأسفل من الجسم وذلك بتنبيه الين فى الجزء الأسفل فى النقط طحال ٤ وكلية ٣ ثم تنبيه اليانج فى الجزء الأعلى من الجسم فى نقطة فراغات ٨ التى تعتبر نقطة إتران الساق.
- (٤) اختلاف واضطرابات فى اليانج.

- ١- يتم توازن الطاقة فى العضو أو الوظيفة عن طريق نقط التنبيه والتفريغ والإرتخاء تابعا للقنوات المرتبطة.
- ٢- فى حالة التفريغ يجب وخز النقط المذكورة حسب الفهرس للعلاج الصينى وهى مناطق الألم عند اللمس والضغط وبعض النقط التى تقع على القنوات المرتبطة بالعضو المريض إذا كانت النتيجة غير كافية تبدأ فى عملية التفريغ فى نقط المفتاح.

ثانياً: إزدياد الطاقة فى الين:

- ١- إزدياد عام: تجرى عملية تنبيه فى اليانج فى النقط فراغات ٥ المعدة ٣٠ دقيقة ٣ خلفى ١٣, ١٩ غلظ ٤.
- ٢- إزدياد فى الجزء الأعلى من الجسم: فى هذه الحالة تبدأ تنبيه اليانج أعلى الجسم فى النقط فراغات ٥ ودقيقة ٣ تنبيه الين أسفل فى النقط طحال ٦ وهى نقطة إتران الساق.

٣- إزدیاد فی الجزء الأسفل من الجسم: تبدأ تنبیه الیانج أسفل الجسم فی نقط مرارة ٤١ ومثانة ٦٢ ثم تنبیه الین أعلى الجسم فی النقط تامور وهی نقطة إتران الین.

٤- اختلاف واضطراب الین: المرض بسبب عدم إتران الطاقة واضطرابها تبدأ بموازنة الطاقة عن طریق نقط التفریغ والتنبیه والإرتخاء إذا كان العلاج غیر کافی نحو نقطة المفتاح لتفریغها.

ثالثا إزدیاد الطاقة فی عضو أو وظيفة:

تبدأ فی تفریغ القناة فی نقطة التفریغ التابعة لها وإذا كانت النتيجة غیر كافية نبدأ بتفریغ نقطة المنبع البدایة وإذا كانت النتيجة غیر كافية فممكن استخدام نقط أخرى للتفریغ مثل نقطة إرتخاء العضو أو نقطة تفریغ الابن عند إزدیاد الطاقة فی عدة أعضاء نبدأ بتفریغ عضو من هذه الأعضاء فی نقط التفریغ عن طریق نقاط المنبع والإرتخاء والتفریغ فی قناة یجب أن يتبعه تنبیه الأعضاء المفصلة به والتنبیه فی قناة یجب يتبعه مباشرة تفریغ الأعضاء المتصلة به.

رابعا: نقص الطاقة فی عضو أو وظيفة:

فی هذه الحالة تبدأ بتنبیه القناة المتصلة به العضو فی نقط التنبیه إذا كانت النتيجة غیر كافية أو بطیئة حسب نبض المریض بالطريقة الصینیة فیجب تفریغ النقط المنبهه إذا كانت النتيجة غیر كافية فیجب تنبیه النقط المتصلة بالقناة أو تنبیه العضو الأم فی حالة نقصان الطاقة فی عدة أعضاء تبدأ بتنبیه العضو المتصل بنقطة التنبیه ثم تتبعه بنقطة منبهه والنقط المنبهه متصلة بعدة أعضاء عند تنبیهها يتم تنبیه جمیع الأعضاء.

خامسا: اختلاف التوازن فى عضوين نبضهما واحد:

أحد هذه الأعضاء من حيث النبض الصينى سطحى والآخر عميق ومن الممكن إعادة التوازن بينهم بإستعمال نقطة واحدة وهى نقطة إتران القناة المتصلة بالعضو ناقص الطاقة لذلك يجب تنبيهه وإذا كان إختلاف التوازن بين فرعى قناة واحدة فنبدأ بتنبيه قناة المنبع فى الفرع ناقص الطاقة ثم تفرغ نقط التفرغ فى الفرع فائق الطاقة وإذا كان الألم طويلا بتنبيه الفرع المؤلم فى النقطة الكبيرة ونقطة الإتران بنفس القناة المتصلة به وإذا كان الفرع الأيسر لقناة الأمعاء الغليظة فى إزدياد مع ألم حول تنبيه غليظ ٦ وكلية ٦ والطاقة خلال سيرها فى القناة فى المنطقة المريضة تسبب الألم فى تلك النقطة التى تمر وقد تسير متفرعة لعدة جهات خلال القناة تبدأ بتنبيه نقطة الألم عند الضغط عليها ثم تنبيه ٣ نقط متوازنة وعادة تقوم بتنبيه النقط فى الجهة الغير المؤلمة ثم تفرغ النقط الثلاثة المؤلمة لمدة عشر دقائق.

سادسا: مرض تظهر أعراضه دون إختلاف فى توازن الطاقة:

يكون الوخز حسب الترتيب التالى نقطة المفتاح أن وجد ثم نقطة القناة المتصلة بالعضو المقصود وبعد ذلك النقطة الحساسة عند الضغط عليها وعادة يكون مكان الألم بالتحديد وأخيرا يجب تفرغ نقطة المفتاح ونقاط أخرى إذا كان المرض (بن) وتعين نقطة المفتاح والنقاط الأخرى المتصلة إذا كان المرض (بانج).

سابعا: عندما يكون إختلاف الطاقة عاما وعميقا:

- نقوم بتفرغ نقطة المفتاح إذا لزم ثم توازن الطاقة بنقطة أو ثلاثة وبعد ذلك توازن طاقة العضو أو الأعضاء المريضة ويحفظ باقى العلاج لجلسة قادمة حتى تعطى فترة زمنية لإشتداد المرض وظهور بقية الأعراض ونقاط الألم ونقاط الأمراض ويكفى وخز ٥-٨ نقطة فى كل جلسة.

ثامنا! عندما تكون اختلال الطاقة في مكان ثابت ومحدود:

تبدأ في تفرغ نقطة المفتاح إذا لزم ثم توازن طاقة العضو المريضة وبعد ذلك إزالة الألم عن طريق نقاطه.

تاسعا: ملاحظات عامة حول نقط الإيزان ونقط الأعراض:

يفضل إجراء التنبيه قبل التفرغ ففي حالة وجود عدة نقاط للتنبيه يفضل إتجاه الطاقة في القناة.

في حالة وجود عدة نقاط يفضل عكس إتجاه الطاقة في القناة في حالة وخز نقطة في جانب الجسم نبدأ الوخز في النقطة ثم تنتقل إلى النقاط الأخرى.

الباب التاسع

الآلام وعلاجها

من الاستعمالات الهامة للوخز بالأبر الصينية إزالة الآلام المختلفة حيث توجد هناك نقاط معينة يمكن وخزها لكل نوع من أنواع الآلام وهناك كثير من الأمثلة على ذلك:

ألم الأعصاب :

- ١- نبدأ الوخزة فى القناة الغير مريضة قبل أن نفرغ فى القناة المريضة.
- ٢- نفرغ جميع النقاط الحساسة والمؤلمة.
- ٣- يجب فك الشد العضلى فى حالات الفقرات بالتدليك قبل الوخز.
- ٤- إذا كان النبض (مرارة) ضعيفا عند جسة فيفضل حث النقطة مرارة ٤٣ فى الجزء غير المريض أو غير المؤلم.

الصداع :

معرفة أسبابه أساسية لتحديد نقط الوخز.
دراسة قنوات المعدة والكبد والمرارة والكلية وحسب نوع الصداع وسببه تحدد النقاط.

صداع بسبب إحتقان الجيوب الأنفية:

تفريغ : خلفى ١٩ معدة ٣٦ مشانة ٦٢ر٦٠ تامور ٧.

صداع مع دوخه :

تفريغ : فراغات ٣ ومشانة ٥٧ ر ٦٠.

صداع بسبب اضطراب نفسى :

حث : غليظة ٩.

صداع بالجبهة فوق العينين :

تفريغ : خلفى ١٧ر٢٢ مشانة ٢ر ٦٢ر ٦٧.

ثم حث : معدة ٤١.

صداع حول العينين:

تفريغ: مشانة ١٠ر ١١. دقيقة ٣ مرارة ٣٨ ر ٢٠ خلفى ١٧.

صداع تحت العينين :

تفريغ : مرارة ٥ر ٨ر ٢٠ر ٣٨.

صداع نصفى :

معدة ٥ مشانة ٢ر ٦١ دقيقة ١٢ فراغات ٢٣ مشانة ٣٨ خلفى ١٩ أمامى ٢٦.
فى غير موعد الألم يجرى توازن النبض ويلاحظ أن قناة الكبد فى إزدياد
وتقصان فى قناة المرارة.

لذلك تفريغ : مرارة ٣٨ وحث: كبد ٨ر ٣.

ألم عصب الذراع (فقرات عنقيه):

تفريغ : مشانة ١٠ر ١١ وفراغات ٥ر ١٤ وغليظة ١٦ر ١٥ر ١١ر ١٠ر ١٤.

ألم عصب الوجه :

تفريغ : دقيقة ٣.

مفتاح : مرارة ٢ وفراغات ١٦ ار ١٧ ار ٢١ ار ٢٣ ومعدة ٢ ار ٥ ودقيقة ١٧
ومثانة ٢ وخلفى ١٢ وغلليظة ٥.

ثم حث : معدة ٤٠ تؤخذ الأماكن حسب منطقة الألم.

ألم الذراع :

التفريغ على قناة الفراغات ٥ ثم قناة الفراغات ٢ ار ٥ ار ٧ ار ٩.

قناة الأمعاء الدقيقة ٢ ار ٤.

قناة الأمعاء الغليظة ٤ ار ٨ ار ١٠ ار ١١ ثم تؤخذ الأماكن حسب منطقة الألم.

فوق الكوع :

تفريغ : فراغات ٥.

مفتاح : أمعاء دقيقة ١٠ أمعاء غليظه ١٥ ار ٤ ار ١٠ ار ١٥.

عند الكوع :

تفريغ : فراغات ٥.

مفتاح : قلب ٩ غليظه ١٠ ار ٦ ار ١١ تامور ٣ ديقه ٤ ار ٥ ار ٦ ار ٨. أذن ٤.

المعصم:

رته ٧ والأذن ٥.

إذا كان الألم سطحياً فراغات ١ وعميقاً: قلب ٩، رثة.

أصابع اليد:

تفريغ : فراغات ٣ ر ٥.

أمعاء دقيقة ١١. غليظه ١٠. رثة ار ٩ ر ٦. أذن ٢.

ألم الرقبة:

تفريغ : دقيقة ٣

مفتاح : مرارة ١٧ ر ٢٠ ر ٢١. مثانه ٩ ر ١٠. دقيقة ١٥ رثة ٧. فراغات ٢ ر ١٦. أذن ١٥.

١- فقرات الرقبة: مثانة ١٢ ومرارة ١٤.

٢- ألم متفرع إلى الرأس من الرقبة : مثانة ٦٥. مرارة ١٤.

ألم عظام الكتف :

تفريغ : فراغات ٥.

مفتاح : غليظه ار ١١ ر ١٥. رثة ٥. أذن: ٦.

١- سطح أمامي لعظمة الكتف: رثة ٦. أمعاء ١٢.

٢- عند رفع الذراع : فراغات ٤. رثة ٢. بلأضافة إلى النقطة كلية ٦ عكس النقطة المؤلمة.

٣- كتف وذراع : فراغات ٤. غليظة ٢٠.

ألم عظام القفص الصدري :

تفريغ: خلفي ١٢. رته ١١. دقيقه ٤ر ٩. مرارة ٤.

آلام الفخذ:

تفريغ: مرارة ٤١.

مفتاح : أذن ١١.

١- جزء أمامي من الداخل : معدة ٣١ ر ٣٢.

٢- جزء أمامي عميق : طحال ٥ر ٩. كبد ٨ كليه ٧ر ١٠.

٣- جزء أمامي من الخارج : مراره ٣١ ر ٣٠.

آلام الركبة :

تفريغ : مرارة ٤١.

مفتاح: مثانة ٥٤, ٥٣. طحال ٦. معدة ٣٥. مرارة ٣٤, ٣٠.

أذن: ١٠.

ألم عند الصعود : معدة ٣٤.

ألم عند النزول : معدة ٣٩.

ألم سائل بالركبه معدة ٤٥ ر ٣٥.

ألم بالسطح الأمامي: معدة ٣٥.

ألم بالسطح الخارجي : مرارة ٣٣.

ألم داخل الركبة : كبد ٧. طحال ٩.

آلام القدمين:

تفريغ : مرارة ٤١ر ٣٤ . مثانه ٦٢ر ٦٠ . معدة ٤٥ . كبد ٣ر ٢ .
أذن : ٨ .

سطح خارجي من القدم : مثانه ٦٣ر ٦٤ر ٦٥ .
سطح داخلي من القدم : طحال ٣ر ٢ .

ألم القدم العلوى:

تفريغ مراره ٤١ .
مفتاح : طحال ٥٠ . معدة ٣٦ . مراره ٣٧ر ٣٤ . مثانة ٥٨ .

ألم بأصابع القدمين:

تفريغ : كبد ٢ . مرارة ٣٩ . مثانة ٦٠ر ٣٧ .
يزداد مرارة ٤٠ . إذا كان الألم متفرعا إلى القدم .

ألم الكعب :

تفريغ : معدة ٤٤ر ٣٩ . مرارة ٤١ر ٣٩ . كلية ٣ر ٤ . مثانة ٦ .
مفتاح : طحال ٥٠ . معدة ٣٦ . مرارة ٣٧ر ٣٤ . مثانة ٥٨ . أذن: ٩ .
ألم كعب سطحي: مرارة ٤٣ . ألم كعب عميق: كبد ٢ . خلفى ٩ .

ألم كعب أسفل القدم من الخلف:

تفريغ : معدة ٣٩ر ٤٤ مرارة ٤١ . كلية ٤ . مثانة ٦١ر ٣٣ر ٥٧ . أذن: ٩ .

ألم عصب السياتيك (عرق النسا):

تفريغ : مثانة ٦٠ ر ٥٨ ر ٥٤ ر ٥٠ ر ٤٧ ر ٣٤ ر ٦٢ ر ٣١ ر ٣٣.

خلفى ١٢ ر ١٣. مثانة ٢٢ ر ٢٣ ر ٢٥.

أذن : ١١.

ألم بعظام الجسم :

تفريغ : مرارة ٣٩. مثانة ١١. طحال ٢ ر ٣ ر ٥.

عمود فقري :

تفريغ : دقيقة ٣.

مفتاح : مثانة ٦٧ ر ٢١. مرارة ٨ ر ١٩ ر ٢٥.

١- تقلص عضلى:

فراغات ٧. مثانة ٥٧. رئة ٧.

٢- فقرات :

فقرات الرقبة : مرارة ٢٠

فقرات الظهر : مثانة ١٣, ١٤, ١٥

فقرات الحوض : رئة ٩ ومثانة ٦٠ ر ٥٤ ر ٣١

عصص: تفريغ: مرارة ١٤ ر ١ كبد ٩ مرارة ٣٤ مثانة ٦٠ ر ٣٥ ر ٣٤.

٣- الألام :

ألم عضلات الحوض :

تفريغ : مراره ٤١.

ألم الظهر بشكل عام :

تفريغ : مثانة ٦٢.

مفتاح : مثانة ٦ر ٥٤ر ٤٧ مرارة ٣٠ر ٤١ مثانة ٣٤ر ٣٣. أذن ١٣.

زيادة الألم عند الوقوف : مثانة.

زيادة الألم الإنكفاء : طحال ٣.

زيادة الألم فى أى ركبة : مرارة ٣٤.

زيادة الألم مع تشنج العضلات : تامور ٧ رئة ١٠.

ألم يتسرب إلى الأمعاء : مرارة ٣٠.

زيادة الألم إلى الفخذ : مثانة ٣٠.

زيادة الألم بالظهر : مثانه ٢١.

زيادة الألم فى عظمة المؤخرة : معدة ٣٦ كلية ٤ مرارة ٣٠ر ٤٠.

ألم القفص الصدرى :

تفريغ : أمامى : ٢١ر ٨٧ر ٧٢ مثانة معدة ١٥.

١- صعوبة فى التنفس :

تفريغ : تامور ٦٢٥ معدة ١٢ رئة ٢ر ٧ر ٨ر ١١ مرارة ٤١ر ٣٤.

٢- مرض بالقلب :

تفريغ : تامور ٧. معدة ٤٢ ر ٣٦. رئة ٩ ر ١٧ ر ٧.

٣- الألم جانبيا :

تفريغ : رئة ٢ كبد ٢ ومرارة ٣٤ ر ٣٨ ر ٣٩ تامور ٢٨ مشانة ٥٤ قلب ١.

٤- الألم من الخلف :

تفريغ : طحال ٤.

مفتاح : طحال ١٧ أمامى ١٧. مشانه ١٨ وكبد ٣ ر ٢.

آلام المعدة :

ناجمة عن تقلص العضلات المحيطة بالمعدة.

تفريغ : نقاط المعدة.

مفتاح : مرارة ٤١.

تفريغ : طحال ٢ ر ٣. غليظة ١١. معدة ٤٥ ر ١٠.

أمامى ١٣ ر ٢١.

ويتعدد أنواع آلام المعدة.

يجزى توازن الطاقة فى النقط : مرارة وطحال وكبد.

تفريغ : الطاقة فى النقط مشانة ٢١ وطحال ٣ وأمامى ١٢.

إذا كان الألم نتيجة تشدد عضلات البطن تؤخذ طحال ٣ ر ٢. معدة ٤٥ ر ٢١ ر ٧٢.

ألم معدة ليست ناتجة عن المعدة والأمعاء. تفريغ : طحال ٣ ر ٢ فراغات ١٠.

كبد ١٤. أمامى ١٥.

آلم أسلا الألساء !

آفرلغ : المءءة ٤٥ طءال ٩. كلفة ٧.

آلم بالشرآ :

آفرلغ : آلفظة ١٠. ءقفقة ٢ ر ١٠. آذن ١٢ : ٢٠.

آلام العءفن :

آفرلغ : رئة ٧ مفاآ: كلفة ٣. مءءة ١٥. أمامى ٣. ٨.

(١) أثناء آكوفن البوفضاء : رئة ١٠. مآانة ٣١.

(٢) أثناء الطمآ : مءءة ٢٣ ر ١٥.

آلام فى المففض :

آفرلغ : مرارة ٢٦. كلفة ١٢. طءال ٩. أمامى ٦.

آذن: ٣٠.

آلام الرءم :

آفرلغ : كلفة ٣.

مفاآ : كفء ٥ ومءءة ٣ طءال ٦.

(١) إآآهاب برأس الرءم : رئة ١٨.

(٢) آآآهاب ءاآل الرءم : كلفة ٢. أمامى ٣ ر ٤ ر ٧.

(٣) ألم من تقلص في الرحم : أمامى ٦ ر ٢ كلية ٤.

ألم في القضيب :

تفريغ : أمامى ٤ . معدة ٣ . طحال ٦ .

جذور القضيب : كلية ١٢ .

ألم بالخصيتين :

تفريغ : مثانة ٢٣ . كبد ٥ .

(١) إلتهاب في الخصيتين :

معدة ٣ . طحال ٢ .

(٢) ضربه على الخصيتين :

طحال ٤ .

ألم بالكليتين :

تفريغ : مثانة ٦٢ ر ٦٠ ر ٤٥ ر ٣٠ ر ٢٨ ر ٢٧ ر ٢٦ .

مفتاح : مرارة ٣٤ ر ٤٠ .

ألم العين وما حولها :

تفريغ : دقيقة ٤ .

مفتاح : تامور ٧ . مثانة ٢ . فراغات ٥ . مرارة ٢ ، ٤٣ . خلفى ١٩ .

أذن : ٣٩ ر ٢ .

ناتج عن ضربة : نضيف : غليظة ١٦ .

ألم بالأذن :

خارجية : تفريغ : فراغات ٥ .

مفتاح : مرارة ٢ ومعدة ٧ غليظة ٤ .

داخلية : تفريغ : فراغات ٥ .

مفتاح : فراغات ٢ ومرارة ٢٥ .

أذن : ٢٣ حث : كبد .

الباب العاشر

استعمال الوخز بالإبر الصينية فى التخدير

أكتشف الصينيون امكان استخدام الوخز بالإبر كوسيلة من وسائل التخدير منذ ألفى عام تقريبا وقد اعتبروا هذا نصرا عظيما لهم.

بدأت بمحاولات لتقليل الآلام التى يصاب بها المريض قبل إجراء العمليات الجراحية مما أمكنهم من تقليل استخدام كثير من الأدوية المسكنة مثل المورفين ومشتقاته وبدأو بعد ذلك فى استعمال الوخز بالإبر فى خلع الأسنان والضروس ثم فى فتح الخرايج ثم فى استئصال اللوزتين ثم جراحات البطن والصدر وكذلك فى استئصال جزء من الرئة ثم تزايدت الجراحات التى يخدر فيها المريض بالوخز حتى وصلت إلى أربعون ألف عملية جراحية عام ١٩٧٢ وتلا ذلك تجربة هذه الوسيلة فى التخدير فى دول مختلفة خارج الصين غير أن نتائج التخدير بالوخز بالصين أثبتت اختلافا كبيرا عنها خارج الصين وقد يرجع هذا إلى اختلاف طبيعة المريض الصينى عن مريض باقى الشعوب وإيمانه بهذه الطريقة كوسيلة فعالة وعلى هذا لا يستطيع المرء أن يجزم بأن الوخز بالإبر الصينية وسيلة فعالة من وسائل التخدير مثل باقى الوسائل التقليدية.

طريقة التخدير بالوخز:

يتم تخدير المريض عن طريق وخز نقاط محددة فى الأذن وكذلك توخز نقاط أخرى فى أنحاء الجسم المختلفة مثل الأنف والرأس ويلاحظ أن النقاط الموجودة فى الأذن أكثر سطحية من النقاط الأخرى ولا تحتاج لتعمق الوخز وعند دخول الإبرة النقطة المحدودة على القناة يتوقف الألم ويثبت فلا ينتشر إلى مكان توزيعه فى جسم الإنسان ويظل المريض فى حالة يقظة وتقوم جميع اجهزته برؤائفها دون توقف وبشكل مرض طيلة مدة العملية وغالبا ما يتم إدخال الإبرة على عمق ٠,٥ - ١ سم ويزداد عمق

الإبره كلما زاد زمن العملية مع دوران الإبره بزيادة تختلف ٨٠ درجة حتى ٣٦٠ درجة ويكون معدل الدوران م ١٢٠ - ١٥٠ مرة فى الدقيقة الواحدة ومن الممكن ضبط معدل الدوران بإستخدام جهاز خاص للحث على شكل ذبذبات يتغير تبعاً لقوة التيار من بضع ذبذبات فى الدقيقة إلى مئات الذبذبات فى الثانية الواحدة وبعد يتم اختيار الجزء المريض للتأكد من تخديره تماماً علماً بأن من الممكن زيادة معدل دوران الإبرة للحصول على النتيجة المطلوبة إذا لم يكن الجزء المريض قد تم تخديره تماماً وعادة يتم ذلك خلال ١٥ - ٢٠ دقيقة يخبر بعدها الجراح أن المريض مستعد لإجراء العملية وقد يكون التخدير غير كافى فى بعض الحالات أو يتضايق المريض من حالة اليقظة أثناء الجراحة أو يتألم المريض عند الوخز ولذلك قد يلجأ الطبيب التخدير إلى استعمال مخدر موضعى فى مكان الوخز أو مواد منومة مساعدة مع الوخز.

مزايا التخدير بالوخز:

- (١) لا توجد لهذه الطريقة آثار جانبية مثل تلك التى تحدث عند استعمال أدوية التخدير المختلفة.
- (٢) لا يوجد خطر على الأعضاء الداخلية وأنسجة الجسم المختلفة مثل الكبد والكليتين والقلب والجهاز التنفسى.
- (٣) لو أمكن استخدام الوخز بكفاءة وتعميمه كطريقة للتخدير سيكون لهذا أثر كبير فى حالات الضعف العام وأعراض القلب المختلفة وذلك لما للتخدير التقليدى من آثار جانبية قد لا يتحملها المريض.
- (٤) لا يحتاج التخدير بالوخز إلى وجود أجهزة كثيرة وعلى هذا يمكن استعماله بسهولة فى الأماكن الصحراوية وأثناء الحروب.
- (٥) تكاليف التخدير بالوخز أقل بكثير من تكلفة العقاقير التخديرية.
- (٦) من الممكن أثناء التخدير بالوخز الاستغناء عن بعض المحاليل التى تعطى

أثناء الجراحة وكذلك الأدوية المنشطة للقلب والتنفس ومرضيات العضلات.

- (٧) نسبة حدوث جلطة أقل بكثير من التخدير بالطرق التقليدية حيث أن المريض يستطيع تحريك أطرافه فلا تتوقف الدورة الدموية.
- (٨) احتمال حدوث نزيف أقل بكثير من الطرق التقليدية.
- (٩) احتمال إرتفاع درجة الحرارة أقل بكثير من الطرق التقليدية.
- (١٠) تجنب حدوث آلام مابعد العملية مثلما يحدث فى الطرق التقليدية.
- (١١) تعاون المريض مع الجراح أثناء العملية فمثلا أثناء جراحة توصيل الأوتار يستطيع المريض أن يحرك أصابعه مما يسهل على الجراح البحث عن الوتر المقطوع.

مساوىء التخدير بالوخز:

- (١) فشل الوخز كطريقة للتخدير فى بعض الحالات فيلجأ طبيب التخدير إلى الطرق التقليدية.
- (٢) تأثير الوخز كطريقة تخديرية فوق الحجاب الحاجز أقل بكثير من تأثيره فى المنطقة تحت الحجاب الحاجز.
- (٣) لا يصلح الوخز فى تخدير بعض حالات الطوارئ الحرجة وخاصة ذات النزيف حيث تحتاج هذه الطريقة لوقت قد يصل إلى ساعة أو أكثر كى يبدأ مفعولها ويسمح للجراح بالعمل.
- (٤) يعتبر الوخز طريقة غير مناسبة للتخدير حالات السرطان وخاصة فى الجلد من انتشار الخلايا السرطانية.

طريقة التخدير بالوخز :

هناك عدة أمور يجب اتخاذها قبل تخدير المريض:

(١) يجب تعريف المريض بالعملية وطريقة الوخز بالإبر الصينية ومزاياها ومساوئها.

(٢) فحص المريض لمعرفة مدى تجاوبه وحساسيته للوخز بالإبر.

(٣) تحديد النقط على القنوات واختبارها

الجراحات التي يمكن استخدام الوخز بالإبر كطريقه للتخدير فيها :

(١) جراحات المخ والأعصاب.

(٢) جراحات العظام.

(٣) جراحات العيون.

(٤) جراحات الأطفال والفتق.

(٥) الجراحات فى حالات الصدمة.

(٦) جراحة الصدر والقلب.

(٧) جراحات الرقبة والغدد الداقية.

(٨) استئصال اللوزتين والحنجرة.

(٩) عمليات زرع الأعضاء وقد لوحظ أن طرد العضو الجديد عند استخدام

الوخز كطريقة تخديرية أقل بكثير منه عند استخدام الطرق التقليدية.

أمثلة:

(١) جراحة استئصال ورم سرطاني بالمخ :

ويتم تخدير المريض بوخزه فى نقاط موجودة على القنوات التالية مع مراعاة أن

يكون الوخز فى إتجاه القنوات.

قناة المرارة ٤١.

قناة المعدة ٤٣.

قناة الكبد ٣.

قناة الأمعاء الدقيقة ١٨ قناة المرارة ٢ ر ٨.

قناة الفراغات ٢١.

(٢) عملية استخراج جسم غريب من العين :

قناة الفراغات ٥, ٦

قناة الأمعاء الغليظة ٤

قناة المرارة ١٤, ٢٠

قناة الأمعاء الدقيقة ٦

(٣) عملية استئصال اللوزتين :

قناة الفراغات ٦ القناتان قناة الأمعاء الغليظة ٤ وتؤخذ من الجبهتين.

الباب الحادى عشر الأمراض وعلاجها

نزلة شعبية :

حادة :

تفريغ : مثانة ١٢ر١٣ . تامور ٣ر٧ . أمامى ١٢ . كلية ٥ر٧ مع سعال
شديد: أمامى ١٢ .

مزمنة:

تفريغ : رئة ٧ .

مفتاح : مثانة ١١ ، ١٢ ، ١٣ .

حت : أمامى ١٧ .

سخونة : حث: رئة ٥ . مثانة ٣٨ .

سعال شديد : أمامى ١٢ .

الربو :

تفريغ: رئة ٧ . مثانة ٤٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ . قلب ٩ . كبده ١٣ . مرارة

٢٣ ، ١٦ ، ٣٨ .

حت : مرارة ٢٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ . أمامى ١٢ .

سعال :

مفتاح: مثانة ٦٠ ومراره ٢٤ ومثانه ١٣ طحال ٥ . أمامى ١٧ ، ١٢ .

للربيع ! رلة ٧.

سعال + بلغم :

تفريغ : رلة ٧.

مفتاح : كلية ٢٧. مثانة ١٣. أمامى ١٧. غليظة ٤. رلة ٩.

سعال مستمر :

رلة ٥. غليظة ٣٢.

ضيق بالتنفس :

السبب مرض بالرئة :

تفريغ : رلة ٧.

مفتاح : مثانة ١٢ ر ١٣ أمامى ٦ كبد ١٤ - معدة ١٦.

الشعب مرض بالقلب :

تفريغ : كبد ١٤ وقلب ٧ ومرارة ٤١ مثانة ٧.

حث : قلب ٩ ورلة ٩.

احتقان بالرئة :

إيجابى :

تفريغ : مثانة ١٣.

نقطة منبع : رئة ٧ر٥ .٧

سليمي :

تفريغ : رئة ٧

مفتاح : مثانه ١٣

حت : مثانه ١٧ قلب ورئه ٩ .٩

إلتهاب البلعوم :

حاد :

تفريغ : أمامي ١٧ وأمامي ٢٢ ومعدة ٩ مثانه ١٣ وتامور ٥ مرارة ٢١ .٢١

مزمنة :

مفتاح : رئة ٧ .٧

حت : رئة ١١ وغلبيظة ١٢ معدة ٣٦ وأمامي ١٥ أذن ٢٨ .٢٨

غازات فى المعدة بعد تناول وجبة الطعام :

تفريغ يانج : مرارة ٤١ .٤١

مفتاح : كلية ٢١ وأمامي ١٧ وطحال ٩ .٩

تفريغ ين : طحال ٤ . (المفتاح)

حت : غلبيظة ٢٣ . معدة ٢٣ر ٣٦ر ٤ . طحال ٩ أمامي ١٣ر ١٤ .١٤

لغازات في البطن بعد تناول وجبة الطعام :

تفريغ يانج : مرارة ٤١.

مفتاح : غليظة ٣. أمامي ٦. طحال ٩. معدة ٤٤ ر ٤١.

تفريغ ين : طحال ٤ المفتاح.

حث : طحال ٩. غليظة ٣. معدة ٤٢. طحال ٥.

تقيؤ :

أطفال :

تدلك ثم توخز : أمامي ١٧ ر ١٦ ر ٢١.

سوء هضم :

تفريغ : طحال ٤.

مفتاح : مثانة ٦ ر ١٣ ر ١٧ ر ٢١ ر ١٠.

معدة ٢ ر ٤٢.

+ تقيؤ حمضي :

مرارة ٢٣.

+ تقيؤ + أسهال :

رنة ٥.

تقيؤ + دوخة : تامور ٦ ومعدة ٤١ ر ٣٦.

تقيؤ عند الأكل :

أمامى ١٦ وكبد ١٣ ومعدة ٢٥.

تقيؤ الحامل :

تفريغ : كلية ٢١ ومثانة أمامى ١٤ ر ١٢ ر ١١.

هضم بطيء :

حث: معدة ٤١ ر ٣٦ طحال ٣ ر ٥ ر ٦.

أذن ٢١ ر ٢٢.

نقص فى كمية عصارة المعدة: البيبسين:

تفريغ: طحال ٤

مفتاح: مثانه ١٨, ٢١ أمامى ٢٢ ومعدته ٤٥.

نقص فى كمية عصارة المعدة: البيبسين:

تفريغ: طحال ٤.

مفتاح: مثانة ١٨ ر ٢١ أمامى ٢٢ معدة ٤٥.

النزلة المعوية :

تفريغ: طحال ٤.

حث : دقيقة ٣ ر ٤.

فى الطفل :

حث : رنة ١١.

نزيف معوى :

تفريغ : طحال ٤.

مفتاح : مثانة ٢٥ ر ٢٧.

حث : أمامى ٦,٤ وطحال ١٠ كلية ٣ - كبد ٣.

إسهال حاد :

تفريغ : طحال ٢٤ ومعدة ٣٦,٢٥.

إسهال ناتج عن إلتهاب بالقولون :

تفريغ: مثانة ٥٤ كبد ٨ وأمامى ١٢ ر ٦.

إسهال أطفال :

تفريغ : تامور ٨.

إسهال مزمن :

تفريغ: طحال ٤.

مفتاح : مشانة ١٨ ر ٢٥.

حث : أمامى ٤ ر ٩ ر ١٢ معدة ٣٦ ر ٣٤.

إسهال بعد الأكل :

+ حث طحال ٩.

الأمساك :

مع إرتخاء فى الأمعاء :

حث : مرارة ٣٤ ر ٤٤ كبد ٨ ودقيقة ٤ ر ١١ معدة ٣٦ طحال ٩ كلية ٨ أذن

.٢١

مع تقلص فى الأمعاء :

تفريغ : مرارة ٣٤ وغلبيظة ٢ ر ٣ كبد ٢ ر ٣.

البواسير :

أثناء الألم :

تفريغ : مشانة ٢٨ ر ٥٤ ر ٥٧. مرارة ١٠ ر ٢٠. خلف ٢٠ ر ٤. طحال ١ أذن

.١٩

غير أوقات الألم :

حث : معدة ٣١ وطحال ٥ ومشانة ٥٧ خلفى ١. أذن ١٩.

بواسير + زليف :

يضاف فى الحث : مثانه ٥٧ر ٢٨ر ٩.

ناسور شرجى:

حث : خلفى ١٠ر ٩ر ٨. مثانة ٣٠. نوحز حول الناسور.

تفريغ : غليظة ٩ وكبد ١٣, ١٤.

شرح نتؤ نسيجى :

حث : طحال ٥ ومرارة ٣٤.

ألم : تفريغ معدة ٣٦ وطحال ٦.

اليرقان (الصفراء) :

تفريغ: معدة ١٣ر ١٤ مرارة ٢٦ر ٤٤

إلتهاب كيس المرارة :

تفريغ : مرارة ٤١ر ٣٨ر ٣٤ر ٤٣ مثانة ١٩ وكبد ١٣.

وجود حصى بالمرارة :

يضاف ٣١.

إلتهاب بالكبد :

تفريغ طحال ٤.

مفتاح : حرارة ٣٨ر٢٣ ر ٤٠ مشانة ١٩.

خلفى ٧ أمامى ٦,٤٠ معدة ٣١.

تضخم بالكبد :

تفريغ كبد ١٤ ر ١٣ مرارة ٤٤ ر ٢٦.

إلتهاب الكليتين :

تفريغ: معدة ٣٦ ومرارة ٢٣ ر ٥٣ ر ٤٨ ر ٦٠.

كلية ٥ ر ٢. أمامى ٥ ر ٤ ر ٣.

مرارة اللسان :

تفريغ : طحال ٤

مفتاح مشانة ١٩ ومرارة ٣٨.

ثم حث كبد ١٣ ومعدة ٣٦.

عسر الهولى :

تفريغ ٣.

مفتاح معدة ٣٦ ومشانة ٢٣.

حث مشانة ٢١ر ٢٧ كلية ٧ طحال ٩.

إحتقان بالكليتين:

تفريغ : كلية ٣.

مفتاح : كلية ٢٣ر ٥ر ٢ تامور ٧.

مشانة ٢٣.

ثم حث : مشانة ٢٨.

التبول بالليل :

تفريغ : خلفى ٢٣ أمامى ١٦ر ١٢ر ٦ر ٤ر ٣رثة ٥. مشانة ٢٣ر ٢٨.

ثم حث : خلفى ٩ كلية ٧.

تضخم البروستاتا :

تفريغ : مرارة ٢١ ومشانة ٥٢.

ثم حث : مشانة ٢٩.

إلتهاب بروتاتا :

تفريغ : كلية ٣.

مفتاح : أمامى ٤.٣ مشانة ٥٤ر ٣١ر ٢٩ طحال ١٠.

نقص في أداء وظيفة القلب :

تفريغ : مثانة ١٨.

حش : كبد ٣ ر ٤ ر ٨ ر ١٣ ر ١٤.

خفقان القلب (ضربات سريعة): نتيجة لسرعة الإنفعال.

تفريغ : خلفى ١٤ وقلب ٥ ر ٧ ومثانة ١٥ ر ٧ ومثانة ١٥ ر ١٧ تامور ٧ ر ٥ قلب ٣.

ارتفاع ضغط الدم :

يجب جس نبض المعصم وتوازن في النقاط رئة- قلب- تامور

ثم تفريغ : أمامى ٥ ر ٢٦ كلية ٢ قلب ٩ معدة ٣٦ وفراغات ١٠ وتامور ٨
أذن ٢٤ وأخيرا حش : ١٠ ر ١٣ ر ١٤ ر ١٧.

انخفاض من ضغط الدم :

تفريغ : مثانة ٢٣.

حش : فراغات ٢ ر ٢٥ مرارة ٢٥ ر ٤١ رئة ٢٩ قلب ٩ مثانة ١٤ ر ١٧ ر ٤٠
كلية ٧.

تصلب الشرايين :

تفريغ : طحال ٥ ر ٧ ر ٩. فراغات ٢١ مرارة ٣٩ ومعدة ٣٢.

عروق الدوالي :

تفريغ : القدم المريضة: مثانة ٦٠, ٣١ طحال ٥.

حث : القدم الغير المريضة: معدة ٣٢ وطحال ٥ر ٦ قلب ٣ مرارة ٣٤ وكبد ٨.

إرتشاح مائي: أوديا :

حث : مرارة ٣٠ كلية ٧ ومثانة ٥٨ر ٥٤ طحال ٦ر ٥ معدة ٣٧ر ٣٨ر ٣٩ مرارة

.٣٤

١- جزء أعلى من الجسم :

ذراع حث : دقيقة ٩ وطحال ٢٠ غليظة ١٥ر ١١ر ١٠ مرارة ٢٣ ومثانة ٤٧.

يدين : حث: غليظة ٣٢ر ٣٤ر ٤ر ٦ر ١١ر ١٥ر رثة ٦ر ١١ر ١١ مرارة ٢١

ومثانة ٤٧.

وسنط الصدر : حث: تامور ٢ر ٤ر ٥ر ٦ر ٧.

مثانة ٤٧ دقيقة ١٤ر ١٥ مرارة ٢١ وفراغات ٥.

الوجه : حث: فراغات ٢٣ر ١٧ر ٢٢ معدة ٤ر ١١ر خلفي ١٧ ومرارة ٢.

العين : حث: مرارة ٤٥ر ٥

مثانة : حث: مثانة ٦٧ر ٦٤ ورثة ٩ر ٥ أمامي ٣ر ٥ر ٦.

نزيف رحمي :

حث : مثانة ٣٨ طحال ٦ معدة ٣٦ر ٣٠ كبد ٣.

اجهاض : تهديد بالاجهاض:

تفريغ : كلية ٧ وأمامي ٥ر ٧ كبد ٣ مثانة ٥٥ر ١٩.

عندما يزول خطر التهديد :

حث : أمامي ١٥ ورثة ٩ وطحال ٦.

ألم المبيضين :

تفريغ : أمامى ٦ وطحال ٩ كلية ١٢ ر ٢٧ مرارة ٢٦ أذن ٣٠.

ألم الرحم :

تفريغ : كلية ٣.

مفتاح : كبدة ٥ معدة ٣٠ طحال.

حسب نوع الألم ومكانه.

عنق الرحم :

رئة ١١

جدار الرحم :

أمامى ٣ ر ٤ ر ٧. كلية ٢ ألم التقلص أمامى ٦ ومثانه ٦٢ كلية ٤.

ألم فى المهبل :

تفريغ : كلية ٣.

مفتاح : أمامى ١ رئة ٧ + ١ أوديا نضاف طحال ٦.

ألم فتحة المهبل :

تفريغ : كلية ٣.

مفتاح : طحال ٦ مثانة ٦٠.

إلتهاب بالرحم والمبيضين :

إلتهاب شديد

تفريغ : معدة ٢٨ وكلية ١٧ ار ١٨ ار ٢٣ ار ٢٧ أمامى ٣.

إلتهاب ضعيف حت : طحال ١١ ار ١٠ كلية ٢٣ ار ٢٧ أمامى.

ورم ليفى :

حت : غليظة ٧ وأمام ٢.

طمث : نزيف شديد:

حت : طحال ١١ ار ١٠ ار ٦.

نزيف + كتل دمويه :

حت : أمامى ٣٢٤٢٥ طحال ١٥.

طمث قبل الموعد :

تفريغ : أمامى ٣ وفراغات ٤

حت : فراغات ٦.

العتم :

عقم النساء :

تفريغ : غليظة ٤ طحال ٦ أمامى ١٤.

ثم حث : أمامى ٣. ٤ معدة ٣٠ فراغات ٢١ر٢٣ مرارة ٢٠ يستوجب إجراء الحث ثانى أو ثالث يوم بعد نهاية الطمث.

البرود الجنسى :

حث (بانج) : خلف ١٩ر١٣ غليظة ٤.

فراغات ٥ ومعدة ٣٠ مثانة ٢٦.

رجل : حث : كلية ٧ باليسار كلية ١٠ خلفى ٢.

أمراه حث : أمامى ٦ طحال ٦ كلية ٦ يمين معدة ٤٥ وأمامى ٥.

الولادة : إسراع فى الطلق :

حث : معدة ٣٦ر ٣٠ غليظة ٤ ثم تفرغ : مثانة ٦ طحال ٦.

ألم شديد :

تفرغ : أمامى ٤ وكبد ٣ غليظة ٦ مثانة ٦ طحال ٦ .

إرتخاء فى الرحم :

حث : أمامى ٣ ومرارة ٣٤ معدة ٣٠.

ثم تفرغ : طحال ٦.

صعوبة إخراج المشيمة : حث : معدة ٣٠, F.M1٧ ثم تفرغ : طحال ٦.

إرتخاف باليد :

تفرغ : مثانة ٦٣ فراغات ٦ مرارة ٣٤ر ٤٠ر ٤١ كبد ٣٠ دقيقة ٨, مثانة ٦٠.

الشلل :

نصف جزء سفلى من الجسم.

حث : طحال ٦، ٥، معدة ٣٩ ر ٣٨ ر ٣٧ مرارة ٣٤ ر ٣٠ وكلية ٧ مثانة ٥٨
٥٤ نصف جزء علوى من الجسم:

شلل اليد :

حث : دقيقة ٩ ر ١١ وطحال ٢٠ غليظ ١٥ ر ١١ ر ١٠ مرارة ٢٤ ر ٢٣ مثانة
٤٧.

شلل الذراع :

حث : غليظ ٣ ر ٢ ر ١٥ ر ١١ ر ١٠ ر ٦ ر ٤.
رته : ١١ ر ١٠ ر ٩ ر ٦ مثانة ٤٧ مرارة ٢١.

شلل الوجه :

حث : زراعات ٢٢ ر ١٧ ر ٢٣ معدة ٣٦.
غليظ ١١ ر ٤ خلفى ١٧ مرارة ٢.

شلل العين :

حث المثانة : مرارة ٤ ر ٥ .

شلل المثانة :

حث : أمامى ٣ مرارة ٦٧ ، ٦٤ .

أمامى ٦،٥ رنه ٩،٥.

القلق :

تفريغ : كبد ٣،٢ كلية ٧ فراغات ١٠ مرارة ٣٩ أمامى ١٥،١٦.

عدم الرغبة فى أى شىء :

حت : خلفى ١٥، ١٩ وأمامى ١٣، ٦. مشانة ١٥.

النعاس :

تفريغ : طحال ٥.

حت : خلفى ٢١، ١٩ مشانة ٦٢.

نعاس بعد الأكل :

حت : كبد ٢، ١٣، ١٤

غيبوبة لأى سبب :

تفريغ : بين مشانة ١٠

حت : مشانة ٣٦ ومرارة ٣٤، ٤، ٢٠ فراغات ٤، ٣ معدة ٣٦ وجليظة ٤

أمامى ٥

تفريغ يانج : غليظة ٤ ومشانة ٢، ٦٥.

صعوبة النوم (الأرق) :

تفريغ: مشاة ١٥، ٢٣، ٦٢ وتامور ٦، ٧، فراغات ١٠ وطحال ٥ ودقيقه ١٧.

أرق+ تشتت في التفكير : خلفى ١٩، ٢٢، ٢٣ وأمامى ٧.

ثم حث فى : فراغات ١٦ وكلية ٣.

إغماء :

تفريغ : حلفى ١١ وغلظة ٤ وتامور ٦

مفتاح : مشاة ٥٨، ٦٢، ٦٣

نقص النمو :

حث: طحال ٢.

نقص الذاكرة :

حث : خلفى ٨، ١٩، ١١، ٢٠ أمامى ١٢ وتامور ٩ مشاة ٢٨.

الكسل :

حث : مرارة ٤٠ وطحال ٦، ٢.

عدم الثقة بالثقة بالنفس :

حث : خلف ١٩ ومعدة ٣٦ طحال ٢٠ وكلية ٧.

الحجل :

حث : قلب ٥ ر ٣ طحال ٦ ر ٢ ومعدة ٣٦ وأمامى ٦ خلف ١٩ وتامور ٦ كلية

.٦

الحزن :

حث : قلب ٩ ر ٧ ر ٥ ر ٣ . طحال ٧ . كبد ٣ . خلفى ١٩ ر ١١ .

الخوف :

حث : خلف ١٩ وتامور ٧ وكلية ٦ قلب ٩ .

١- عند الليل عند الأطفال

تفريغ : تامور

٢- خوف + أحلام مزعجة : تفريغ معدة ٤٤ ثم حث خلف ١٩ .

٣- عند الليل عند الرجل :

تفريغ : معدة ٤٤ رثة ٥ ثم حث تامور ٩

عدم الإهتمام (اللامبالاة):

حث : خلف ١٩ ر ٨ طحال ٢ دقيقة ٣ .

+حزن (إكتئاب):

حث : فراغات ٥ ر ١٦ أمامى ٧ دقيقة ٣ معدة ٣٦ ر ٣٠ مرارة ٤١ .

إرتقاء للنسلى !

حث : تامور ٦ فراغات ٥ ر ٣ دقيقة ٣ أمامى ١٢ خلف ٢٢ ر ١٩ ر ١١ ر ٨.

تهيج جنسى :

تفريغ : أمامى ٧ ر ١٥ معدة ٣٠ كلية ٤ تامور ٦ ر ٧.

فقدان الرغبة الجنسية : عند الرجل :

حث : خلفى ٤ ر ١٤ طحال ١٠ ر ٦ معدة ٣٦ ر ٣٠.

إذا كان القزف سريع: كبد ٨.

التردد :

حث : تامور ٧ كلية ٧ ، ٣ قلب ٩ طحال ٢ خلف ١٩ ، ٦.

سرعة الغضب :

تفريغ : كلية ٣ وتامور ٦ وفراغات ٣ ر ١٠ معدة ٤٥ ودقيقة ١٧ مثانة ٦٠ ، ٦٢ وأمامى ٧ أذن ٢٤.

تقلص العضلات:

تفريغ لمدة طويلة مرارة ٦٢ (السفاح) ثم مراره ٣٤ ودقيقه ٧ ، ٣ مثانه ٦٠ ،

٥٧.

إرتجاج باليد :

تفريغ مرارة ٤١

مفتاح : فراغات ٦ ، ٤ مراره ٤٤ رته ١٠ دقيقه ٣ وقلب ٣ ومثانه ٣٤ ، ٥٨

إذا كان إرتجاج يد واحدة يفضل حث السليمة ثم تفريغ المريضة.

ضعف موضعى:

فى المفاصل بشكل عام

حث : مرارة ٢٦ وطحال ٢١

مفاصل القدم :

حث: مرارة ٣٥ ومعدة ٤٢ ، ٣٦ .

ضعف باليد والأصابع :

حث : مرارة ٢١ ، ٣٤ وفراغات ٥ دقيقه ٤ ، ٧ غليظة ١١ رته ٧ .

أصابع الابهام والمخنصر:

يضاف : غليظة ٦ رته ١٠ .

ضعف باليدين :

حث : دقيقه ٩ ، ٤ وغليظة ١١ ، ١٥ ، ١٠ ، ومرارة ٣٤ ، ٢١ وفراغات ٥

دقيقه ١١ .

ضعف بالقدمين:

حث : خلفى ٣ ومراره ٣١ و٣٤ ومعدة ٣٣ ، ٣٦ رضوض يضاف مثانه ٥١ .

إهتقان بالمخ :

تفريغ : مثانه ٦٢ نقطة المفتاح

ثم حث : ثامور ٦ رثه ٦ حسب ين الجزء الأعلى من الجسم

(فى جميع حالات التشنج نبدأ بتفريغ مرارة ٤٠-٤٠ - ٣٤ وكبد ٢ ، ٣).

ضربة شمس :

تفريغ : مثانة ٢١ ، ١٩ ، ٢٢ ، ١٣ ، أمامى ١٢ ، ١٣ ، كبد ١٣ ، ٤٥ ، ٣٦ .

ضعف عام :

حث : أمامى ٥ ، ٦ ، ٤ ، رثه ٥ مثانه ٣٨ ، رقبته ٥ - معدة ٣٦ خلفى ٢ ، ٤

تضاف

ضعف + عدم شهية للأكل:

رثه ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٠ ، معدة ٣٠ .

فقر دم :

حث : مثانة ٣٨ ، ٣٠ ، رثة ٧ ، ١٧ ، معدة ٣٦ .

جفاف اللسان :

تفريغ : رثه ٧ ، غليظة ٢ ، ٣

حث كلية ٧ رثه ١١

عطش مستمر :

تفريغ كبد ٢، ٣ غليظة ١١ مثانه ٤٤، كلية ١٩، طحال ٤.

عطش مستمر وشديد :

تفريغ رئه، غليظة ٤، رئه ٥

مفتاح غليظة ٢٠، مثانة ٤٤، مراره ٤

مرض السكر :

تفريغ : رئه ٧

المفتاح مثانة ٢٠ اليمين

ثم حث : مثانة ٢٣، دقيقه ٧ طحال ٢، خلفى ١٥.

نقص وظيفة الغدة الدرقيه:

حث : مثانة ١٧، ١٥، ٣٨ واثامور ٨، ٦

الأذن : ٢٩.

نقص وظيفة الغدة الكظرية :

حث : كلية ٧ ومثانه ٧

إزدياد وظيفة الغدة الدرقيه:

تفريغ : تامور ٦

مللح ! حلى لا فرامال ٢.

أذن ٢٩.

تسمم :

تسمم فى الغذاء والدواء:

تفريغ : مثانة ١٣ ، ٢١ ومراره ٨

تسمم مع قىء : معدة ٣٦

تسمم أول أكسيد الكربون

حت : رئة ٩ ، ٣

قلق السننى :

حت : مرارة ١٢

أسنان سفلى : مرارة ١٣ - غليظة ١ ، ١١

عليا : مرارة ١٦

حب الشباب :

تفريغ : غليظة ١٢ مثانه ٥٤

حب الشباب + مواد دهنيه : مثانة ٦٢

حت : غليظة ٤ وكبد ٨

حب الشباب + حكه:

حث: قلب ٢ وكبد ٥

إلتهاب حاد بالفدد : تحت الأذن :

تفريغ : دقيقه ٣

مفتاح : مثانة ٦٠ ، ٦٢

إلتهاب مزمن بالصدر :

تفريغ : دقيقه ٣ نقطه المفتاح

ثم حث : فراغات ١٧ ، ١٠ ، مثانة ٦٠ قلب ٣

إلتهاب غدد تحت الأبط :

تفريغ: قلب ٣ ودقيقه ٨ وفراغات ٧ ، ١٠

إلتهاب غدد الفخد :

تفريغ : طحال ١١ ومثانة ٦٠

إلتهاب غدد تحت الفك:

تفريغ : حرارة ٤٣

داخل الجسم :

تفريغ : مثانة ٦٢

مفتاح : مثانة ٦٥ وثامور ٣ ومرارة ٣٩

ثم حث : كبد ١٣ ، ١٤

فقدان حاسة التذوق:

حث : معدة ١٣ خلف ١٩

أمراض الأذن

نقص السمع :

تفريغ : فراغات ١٧ ، ٢١ مراره ٢ كبد ١٤ .

إلتهاب بالأذن:

حث : فراغات ٢١ ، ١٧ ومثانة ٣٦ معدة ٣٦ غليظة ٤ مرارة ٢

الباب الثانى عشر

الإبر الصينية والإدمان

الإدمان أو الاعتیاد على أى مادة يكون تعود فیسیولوجى أو نفسى أو غالبا يكون الأثنین معا.

وحتى الآن لم يعرف سبب الإدمان.

بعض أنواع من الإدمان يكون نتيجة لتغيرات بيو كیمیائیه أو نتيجة لميول شخصیه. وهذه الميول تكون أما ميول وراثیه أو مكتسبیه.

وقد أصبح الإرتباط الآن بین أمراض الحساسیه والإدمان معروف وواضح وقد أرجح بعض العلماء إلى زیادة تأثير هذه المواد لزیادة الحساسیه لها.

وغالبا ما يكون الإدمان اعتماد نفسى فى جزء كبير منه ولالإبر الصينیه قدرة كبيرة على تقليل أعراض وقف تعاطى المواد المخدرة.

وهذا علاوة على الوظیفه السیکولوجیه لهذه الإبر مما يجعلها مفیده جدا فى هذه الحالات.

وتختلف درجة نجاح الإبر الصينیه فى علاج الإدمان باختلاف المادة نفسها.

وتشير الأبحاث أن الإبر الصينیه مفیده جدا فى تقليل الأعراض المصاحبه لوقف الكحولیات والتدخين والمنومات وأخيرا الإفراط فى الطعام فى حالات السمنه.

ولكن الإبر الصينیه لم تعطى تأثير مرضى فى حالات الإدمان من أدویه الأمفيتامين وبعض المهدئات وبعض الباربيتورات وعقاقير الكورتيزون.

ومنذ اكتشاف المواد المسكنه للآلم الطبيعیه الموجوده فى الجسم (الأندورفين والأنکیفالین) سنة ١٩٧٥ وهى أيضا المواد التى تعمل من خلالها الإبر الصينیه فى الجسم.

أصبح الإرتباط واضح بین تأثير الإبر الصينیه وعلاج الأعراض المصاحبه لوقف

تعاطى المادة المسببة للإدمان ويحتوى جسم الإنسان على نهايات أعصاب المورفين.

ويستطيع أيضا أن يكون طبيعيا المواد المشابهة للمورفين مثل الإندورفين الذى يوجد فى مواضع كثيرة فى الجسم مثل المخ والسائل المخى الشوكى والغدة النخامية والغدة الفوق كظرية والقناة الهضمية وتوجد أيضا منه نسبة فى الدم.

وليست هذه المواد الطبيعية كلها مشابهة بعضها البعض ولكن كلها تعتبر من الأفيونات الداخلية التى ينشط إفرازها بالإبر الصينية.

ولذلك يرجع التأثير المفيد للأبر الصينية فى علاج الإدمان إلى تقليل هذه الأبر إلى الحاجة إلى الأفيونات الخارجية.

ولذلك بزيادة إنتاج الأفيونات الداخلية للفرد المدمن مما يساعد على كسر التعود للاستخدام.

والى جانب التأثير المهدىء للإبر الصينية هناك تأثير نفسى من فاعليتها فى العلاج.

والى جانب الإبر الصينية يحتاج علاج الإدمان إلى علاج نفسى وريجيم غذائى حيث أن أغلب حالات الإدمان يعانون من سوء تغذية وعدم التوازن الغذائى فى بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية.

ولا يكفى استخدام الإبر الصينية الاحتياج إلى العلاج النفسى والريجيم الغذائى بأى حال من الأحوال ولذلك من تأثير مقوى لثقة الفرد بنفسه وثقته فى النجاح.

وأىضا له تأثير فعال فى تقليل الأمراض المصاحبه لوقف المادة المخدرة.

وتختلف كمية العلاج باختلاف المادة المخدرة وباختلاف من فرد إلى فرد.

وتختلف أعراض وقف المخدر من رعشة وتقلصات بالجسم وقىء وعرق غزير وهلوسه إلى فقد الوعى أو الوفاة فى بعض الأحيان ولذلك يجب ملاحظة طبية لصيقة أثناء وقف المادة المسببة للإدمان.

ولكن تقل هذه الأعراض مع وقف التدخين أو الإفراط فى الأكل.

ولا يحتاج ذلك إلى ملاحظة طبية.

بعد وقف أى مادة من مواد الإدمان يحتاج المدمن إلى بعض العقاقير التى يستمر عليها ولمدة معينة.

وقد نجحت الإبر الصينية فى علاج الإدمان من الأتى :

١- الكحوليات.

٢- الإدمان للعقاقير الطبية.

٣- الإفراط فى الطعام.

٤- التدخين.

الإدمان للمواد الكحولية .

لا يعتقد أن الإبر الصينية وحدها قادرة على علاج إدمان المواد الكحولية.

ولكن يحتاج أيضا المدمن إلى تحسين الحالة الجسمانية والنفسية له.

ولذلك يجب مراعاة تحسين الحالة الغذائية للمدمن حيث أن عديد من هذه الحالات يعانون من سوء تغذية شديد ويظهرون علامات نقص السكر فى الدم ونقص فيتامين ب ١ ، ب ٣ ، ب ٦.

ويحتاج هذا المدمن إلى غذاء متوازن غنى بالبروتين والكربوهيدرات وجميع المواد الغذائية الأخرى الضرورية للإنسان.

ويجب الإبتعاد عن تناول الكافين حيث أن هذه المواد تزيد من قلة نسبة السكر فى الدم التى غالبا تكون مصاحبة لهؤلاء المدمنين لذلك يجب الإبتعاد عن تناول الشاى والقهوه والكوكاكولا والشيكولاته وأى مادة أخرى غنية بمادة الكافين.

وينصح خبراء التغذية أيضا بتقليل الأغذية التى ينتج من التمثيل الغذائى لها نواتج كحوليه مثل الحبوب أثناء وقف المخدر.

والعلاج النفسى أيضا يعتبر من العوامل الهامة فى علاج إدمان الكحوليات

هذا إلى جانب استعمال بعض العقاقير التي تقلل من الأعراض المصاحبة لوقف الكحول.

ويأتى التأثير الهام والمفيد للإبر الصينية فى هذه الفترة من العلاج أثناء وقف الكحوليات أو أنها تقلل أو توقف الأعراض الخطيرة المصاحبة لوقف الكحوليات ويجب استخدام الإبر الصينية قبل فترة العلاج.

الأسبوع الأول مثلا فأن الإبر الصينية فى تلك الفترة المبكرة تساعد فى التغلب على القلق وتزيد الاحساس بالثقة بالنفس وتساعد على توازن التمثيل الغذائى للفرد. وتستخدم العلاج بالإبر الصينية يوميا خلال الخمس أو السبع أيام الأولى من العلاج ولكن فى الحالات الشديدة قد تستخدم مرتين يوميا لمدة عشر أو اثنى عشر جلسة فى هذه الفترة الوجيزة عادة يعطى نتائج مفيدة فى التغلب على هذه الأعراض المصاحبة لوقف المادة المخدرة.

تجرى من ١٠ - ١٢ جلسة بفترات متقاربة جدا ويفضل يوميا أو حتى مرتين يوميا حتى يتفادى نوبات احتياج الدواء وحتى يتم العلاج دون الحاجة إلى تعاطى الدواء بالإضافة إلى العلاج النفسى الملائم وفترات نوم كثيرة وإذا استمر هذا النظام المركز يبدأ التحسن من الأسبوع الأول ثم يستمر العلاج على أيام متفاوتة مثلا يوم بعد يوم وهكذا حتى تستمر الجلسة كل أسبوع وإذا تم الشفاء تؤخذ جرعات كل شهر أو شهرين حتى يبعد المريض عن العودة إلى الإدمان.

اختيار النقط :

يستعمل نقاط الأذن والجسم من الجهتين اليسرى واليمنى وتختار النقط حسب الأعراض المصاحبة.

والنقط التالية فى الأذن تستعمل فى الإدمان وهى :

المخ والكبد والكلية والطحال والمعدة.

نختار نقطة أو أكثر من الجانبين حسب حساسية النقط للعلاج.
والنقط التالية نقاط الجسم التي تستعمل تكراراً في علاج الإدمان.

- معدة ٣٦, ٨, ٦, ٣٧.

- خلفى ٢٠, ٢٦.

- مرارة ٢٠, ٣٤.

- مثانه ١٠, ٥٤.

- أمعاء غليظة ٤, ١١, ١٨.

- رثه ٧.

- طحال ١, ٦, ٤.

- كليه ١, ٣, ٧.

- دورة دموية ٤, ٦.

- أمامى ٤, ٢٢.

- قلب ٧.

وتختار النقط حسب الحساسية للعلاج وكذلك حسب الأعراض كما يلي :

- قلق وإنتفاغ وعدم الإحساس بالمحيط الخارجى :

طحال ١ وكليه ١ ومعدة ٣٦ وغليظ ٤

- عرق غزير :

غليظ ٤ وكليه

- فقدان شهية :

أمامى ٢٢ ودورة ٦ وغليظ ٤, ١٨.

- لعاب غزير :

أمامى ٢٦ ومعدة ٦ وغلبيظ ٤ ومعدة ٤٠.

- هياج شديد :

طحال ٦ وکليه ٣, ١ قلب ٧ وأمامى ٢٦ ودورة دموية ٦ وغلبيظ ٤

- إسهال :

معدة ٣٧ ومثانة ١٠.

- إحساس بالقلب :

دورة دموية ٦, ٤ قلب ٦

- دوخة عدم إحساس بالمحيط الخارجى :

خلفى ٢٠ ومرارة ٢٠, ٣٤.

- قىء- غثيان :

دورة دموية ٦ ومعدة ٣٦ وکلية ١

- دموع بالعين :

معدة ٨

- حموضة بالمعدة - سوء هضم :

معدة ٣٦ وطحال ٤

- إلتهاب بالمثانة :

مثانة ٥٤

- هزال :

أمامى ٤ ومعدة ٣٦

- صداع :

رئة ٧ ومعدة ٨ وكلية ١ ومرارة ٢. وخلفى ٢٠. وغلظة ٤.
يقترح إختيار نقاط الأذن وكذلك ٢.١ أو أكثر من نقاط الجسم من الجهتين.
والنقاط التى لمسها يؤدى إلى آما واضح تهدأ كهربائيا لمدة عشرون دقيقة أو
أكثر بعد وخز الإبر.

إستجابة الجسم للعلاج :

يلاحظ التالى بعد العلاج بالإبر الصينية :

* احساس بالسهولة.

* نقص الأعراض السابقة.

* جفاف الأنف والفم والعينين.

* الاحساس بالهدوء والدفء.

* الاحساس بالرغبة فى شراب دافئ.

* التنفس سهل ويسير.

* رغبة شديدة فى التبول.

عند الاحساس بهذه الأعراض توقف الجلسة ويفضل أن يقوم المريض بالنوم.

إدمان الدخان

مثل إدمان الكحوليات يستحسن عمل نظام غذائى نفسى يساعد العلاج بالوخز بالإبر فى حالات إدمان الدخان وأيضا من الواجب أن يكون المريض عنده رغبة أكيدة للتخلص من هذه العادة اللعينة وتقوم الإبر الصينية بالجلسات أو الإبر الثابتة بالمساعدة الفعالة لرغبة المريض للتخلص من الإدمان ويستحسن تغيير النظام الغذائى وتقليل الشاى والقهوة والكحوليات التى تصاحب الدخان وبذلك تكسر قواعد الروتين التى ترتبط بالتدخين.

ويعطى المريض فيتامين ١ وفيتامين د وأقراص خامض النيكوتينك أو فيتامين ب مركب والكلسيوم.

اختبار النقط

نقاط الأذن :

الفك السفلى والعلوى :

شمان والرئة والبلعوم والبصر والكلى والأنف الداخليه.

نقاط الجسم :

القلب ٦,٧ وخلفى ٢٤ ورئة ٤,٥,٧ وأمعاء غليظة ٤,١٣ والمعدة ٣٦,٤٠.

وطحال ٨.

يختار زوجين من نقط الأذن حسب حساسيتها وكذلك ١١,١٢ من النقط

الجسم حسب الأمراض التالية :

- صداع : أمعاء غليظة ٤ وخلفى ٢٤ ورئة ٦.

- دوخة : معدة ٤٠ وخلفى ٢٤.

- قلق وإنفعال : ٢٦ وأمعاء غليظة ٤ وقلب ٧ وخلفى ٢٤.

- قلق : ٢٦ وقلب ٧ وخلفى ٢٤.

- سوء هضم والغثيان : معدة ٣٦, ٦ وطحال ٨.

- كحة : معدة ٤٠ ورثة ٤ ورثة ٥.

- ضيق بالصدر : ٦ ورثة ٤,٧ وأمعاء غليظة ١٣.

- نزلة برد : خلفى ٢٤.

يكرر الجلسات يوميا مع إيقاف التدخين أو تضغط أبرة ثابتة فى الأذن فى الأماكن المنصوص عليها سابقا وتتكرر الجلسات والمتابعة ١٢ جلسة على الأقل قابلة لتكرار مع مساعدة المريض نفسيا وغذائيا.

إدمان الأدوية

يفضل معالجة إدمان الأدوية تحت الإشراف والخبرة الطبية الراقية والمعرفة الجيدة لخصائص الدواء والأعراض التى تنتج عن إيقافه مع تهيئة المحيط الجوى المناسب لتخلص من الإدمان بالإضافة للعلاج النفسى الدقيق ويساعد ذلك استعمال الوخز بالإبر كوسيلة تساعد على كسر حلقة الإدمان بالإضافة إلى التغذية الصحيحة لغذاء عالى البروتين وغنى بكل أنواع الفيتامين بصفة خاصة فيتامين ب ، ج ويتم العلاج بالوخز بالإبر لحالات الإدمان يوميا بصفة خاصة فى الحالات الحادة ثم تقل الجلسات إلى مرتين أو جلسة فى الأسبوع أو فى شهر لمدة عدة شهور ويختار نقاط للأذن ونقاط للبطن تصل من ٨ : ١٠ أبر فى كل جلسة.

بعض الإبر تنبيه كهربائيا بتيار عالى يصل إلى ١٠٠ ميكروامبير وتصل الجلسة إلى ٢٠ - ٣٠ دقيقة وكذلك يزداد التيار الكهربى حسب قوة تحمل المريض وإذا حس المريض الإحساس بالدفء وانتظام التنفس وجفاف العين والفم والأنف والحاجة التامة للتبول أو الرغبة فى تعاطى مشروب ساخن أثناء العلاج يعتبر علامة لإنهاء الجلسة.

كذلك يشجع المريض لعمل بعض التمرينات الرياضية والنوم بقدر استطاعته.

اختيار النقاط :

نقاط الأذن : المخ ، الرئة ، الكبد ، البطن.

نقاط الجسم : الأمعاء الغليظة، معدة ٨، ١٥، ٢٠، ٤٠، أمامى ١٠، ١٢، ١٤، خلفى ٢٠، مرارة ٢٠، ٣٤، كلية ١، ٦، طحال ١، ٦، قلب ٧، رئة ٧، أمعاء دقيقة ٣، فراغات ٥، ٦.

تختار نقاط الجسم تبع الأعراض التالية :

* عدم راحة وهياج :

دورة دموية ٦، الأمعاء الغليظة ٤، قلب ٧، طحال ١، ٦، أمامى ١٤، خلفى ٢٠، مرارة ٢٠، ٣٤، كلية ١.

* غشيان :

معدة ٣٦، ٦.

* صداع :

أمعاء غليظة ٤، كبد ٧، كلية ١، خلفى ٢٠، مرارة ٢٠، ٣٤، أمعاء دقيقة ٣، معدة ٨، فراغات ٥.

* تعب :

معدة ٣٦

* قىء :

معدة ٣٦، كلية ١، ٦، أمامى ١٢، ١٣، ١٤.

* الإسهال والانتفاخ وغيره من اضطرابات الأمعاء :

معدة ٣٦، كلية ١

* رعشة :

مرارة ٢٠, ٣٤, فراغات ٦, ٥

* حساسية الضوء :

معدة ٨

* قلق :

٧. أمامى، قلب ٧

* دموع بالعين :

معدة ٨

* إحساس بالقلب :

دورة دموية ٦, ٧، أمامى ١٤

* شد عضلى بالرقبة :

أمعاء دقيقة ٣، معدة ٤٠

* عرق ليلى :

معدة ٣

* سلس أو إحتباس بولى :

طحال ٦

* إحتقان بالحلوق :

فراغات ٦.

ودور الإبر الصينية أساسيا نفسى ولابد من الإرادة القوية للمريض ذاته

للتخلص من هذا الإدمان للعين ويعتمد كثيرا على المحاولة فى نقاط كثيرة وجلسات كثيرة مع التحدث مع المريض أثناء الجلسات للأهمية القصوى لمساعدته فى العلاج مع العلاج الإيجابى من أدوية منومة وتغذية.

إدمان الطعام والسمنة

يعتبر الرجيم والتمارين الرياضية من أساسات انقاص الوزن وتساعد الإبر الصينية فى انقاص الوزن عن طريق الرغبة فى الأكل وتسخين عملية التمثيل الغذائى وزيادة الهدم.

والنقط تعتمد على الأسباب الخفية للمشكلة والتي سوف تظهر فى المعادلات الأتية :

إختيار النقط :

والنقط فى الأذن تختار على أساس الحساسية والأختبارات العامة.

١- إذا كان إدمان الطعام نتيجة لأسباب شخصية أو عاطفية :

تستعمل النقط التالية :

المخ، خلف الرأس، شن مان، المعدة، الرئتين، تحت المخ كما فى الشكل :

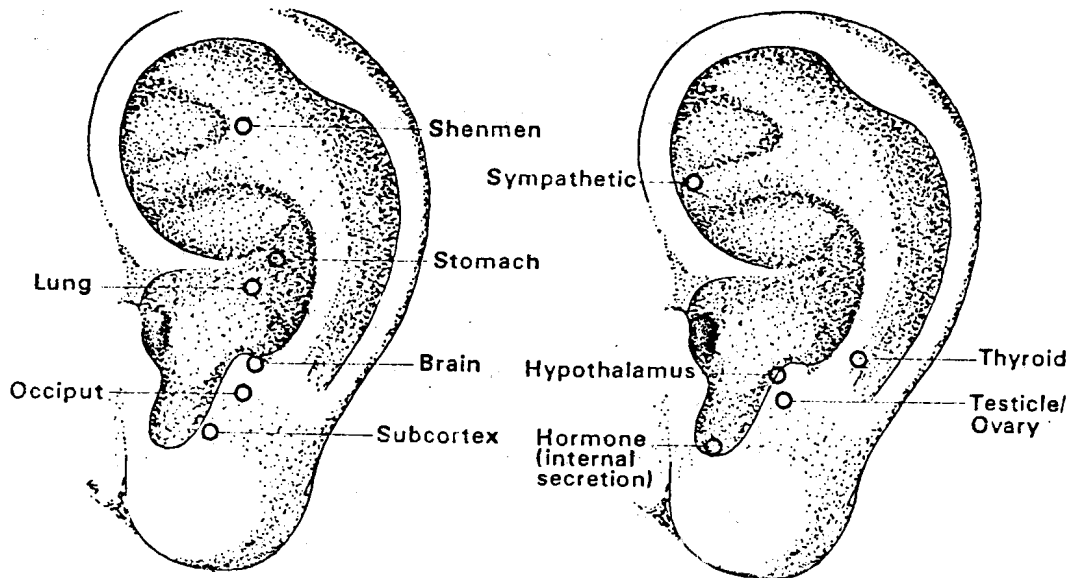
يعتقد أن نقطة واحدة مع نقطة شن مان من الجهتين اليمنى واليسرى يمكن استعمالها فى العلاج بالإضافة إلى نقط الجسم إذا أريد ذلك.

٢- سمنة نتيجة اضطراب هرمونى : ويستعمل فيها النقاط التالية :

الهرمونات المخ، الخصية أو المبيض تبع الجنس ونقطة سمباش (الجهاز التعاطفى) نقطة الغدة الدرقية ونقطة تحت الثالث (نوجير).

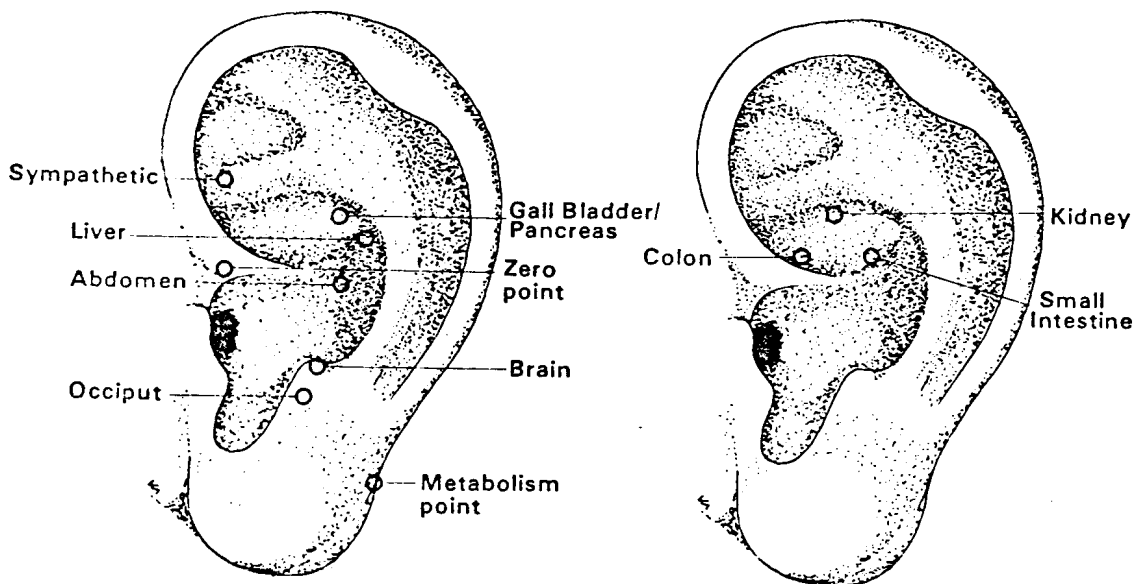
٣- إذا كانت السمنة نتيجة لسوء الإمتصاص أو سوء وظيفة الكبد :

تستعمل النقط التالية :



LATERAL

LATERAL



LATERAL

LATERAL

الشكل ٢٥

الكبد، المرارة، البطن، خلف الرأس، التمثيل الغذائي، ونقطة الصفر.

٤- إذا كانت السمنة نتيجة لزيادة عامة في الوزن تستعمل النقاط التالية :

القولون، الأمعاء الدقيقة، الكلية.

أما نقاط الجسم :

تستعمل نقطة أمامية ٤, ٦, ٨, ١٠ - نقطة معدة ٢٥, ٣٦ - نقطة طحال

٩, ٦ - نقطة فراغات ٦, نقطة قلب ٩, ٦.

اختيار هذه النقاط يعتمد على الفحص الكامل للمريض وحالته ومسببات

السمنة وخبرة الطبيب والمعلومات التالية تساعد كثيرا في اختيار هذه النقاط :

- إنتفاخ البطن :

وتستعمل فيها نقاط أمامي ٤, ٦, ٨ - طحال ٩, ٦ - معدة ٣٦.

- عدم إنتظام الطبيعة :

أمامي ٤, ٨ وأحيانا ١١ وطحال ٦ ومعدة ٢٥.

-إرتشاح مائي :

أمامي ٦, ١١ وأحيانا ٨ وطحال ٩, ٦.

- عدم إنتظام المعدة والهضم :

أمعاء دقيقة ٣٦، أمامي ١١ وأحيانا دورة دموية ٨, ٦, ٩.

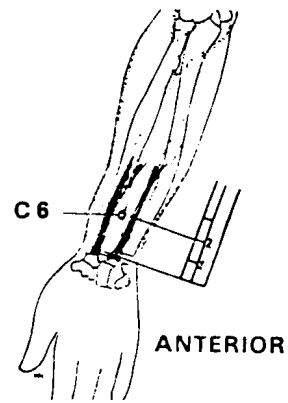
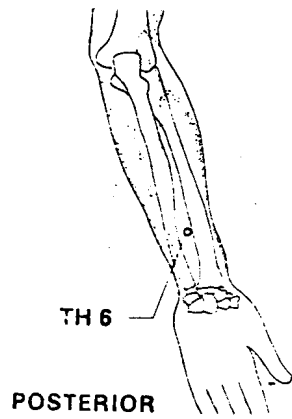
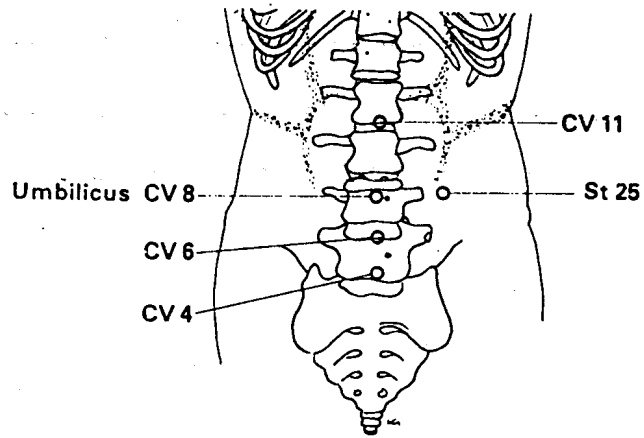
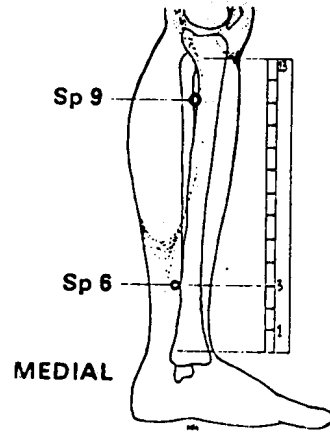
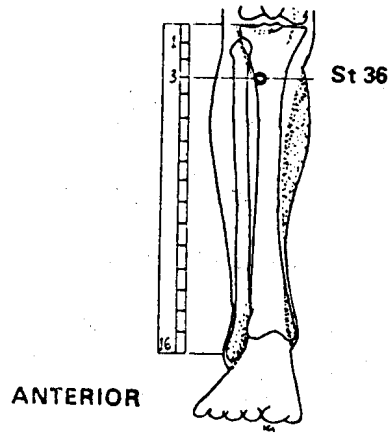
- إنفعال :

قلب ٩, ٦

- تلف عصبي (ونقط مقوية) :

طحال ٦، أمعاء دقيقة ٣٦، فراغات ٦

- الظفظة: أمامي ٦.



الشكل ٢٦

- قىء :

C ٩,٦

- عدم انتظام الطمث :

طحال ٩,٦ ، أمامى ٦,٤ .

- سلس أو إحتباس بولى :

طحال ٦ .

- ينظم رجيم خاص للأكل أو الغذاء مع تغير العادات الغذائية .

ويجب القيام بتنبيه الأذن فى نقاط الأذن وذلك بالإضافة إلى عمل جلسات على نقاط الجسم المختلفة التى تحدد حسب الأعراض المصاحبة للسمنة وحسب خبرة الطبيب.

وتقوم الإبر الصينية بالمساعدة على إعادة التوازن الطبيعى للأجهزة الخاصة بالتغذية وتنظيم إفرازاتها لصالح المريض شكل :

المراجع العربية :

- (١) الإبر الصينية : أفاق جديدة فى العلاج دكتور فاروق الشافعى ١٩٨٧.
- (٢) الوخز بالإبر : للدكتور مهدى النهدى مارس ١٩٨١.

المراجع الأجنبية :

- (1) The a cupuncture Treatment of pain Leon Chaitow 1983.
- (2) Relief of pain in clinical practice Sampson Lipton 1979 yol 12 page 288 - 299.
- (3) Selection From article abstrocts en Acuncture and Moxibusion November 1987 22 - 26 Bejjing china.
- (4) National Symposia of acuncture and moxibnsion and Acupuncture Anaesthosia 1979.
- (5) L as er Therapy. Fathy Nosr 1989.
- (6) Biofeed back. Fathy Nasr 1990.
- (7) Laser acupunctnre nd pain Therapy. Fathy Nasr 1988.

رقم الإيداع

١٩٩١/٥٣٩٩

I.S.B.N.

977 - 208 - 064 - 6

مطبعة اطلس 
imprimerie atlas

LE CAIRE: 11-13 RUE SOUK EL TEWFIKIEH, R.C. 100731, TEL: 747797

القاهرة: ١١١ شارع سوق التوفيقية من ١١-١٣ ت ٧٤٧٧٩٧